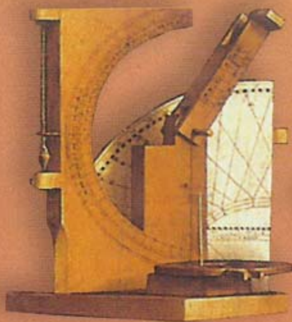


مَكتَبَةُ وَمَركَزُ فهد بن محمّد بن نايف الدَّبُّوس
لِلتُّراثِ الأَدَبِيِّ - الكُوَيت
٢٤
الكتاب (٢٠)
٢٠١٧/١٠/٢٦

كناشة الأوائل والنوادر

تأليف
مهنا حمد المهنا





دار البشائر الإسلامية

كناشة الأوائل والنوادر

تأليف
مهنا حمد مهنا

دار البشائر الإسلامية

الطبعة الأولى
١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

مكتبة ومركز فهد بن محمد بن نايف الدبوس
للتراث الأدبي
للمراسلة: الكويت - حولي - ص.ب: ٦٠٠٥ حولي
Email: fahad_aldabbos@hotmail.com

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.
أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى
سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٥٩٥٥
هاتف: ٠٠٩٦١١/٧٠٢٨٥٧ فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣
email: info@dar-albashaer.com
website: www. dar-albashaer.com

ISBN 978-614-437-150-3



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيِّد المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فقد قالت العرب: «العلم صيد والكتابة قيد»، ولم تدخل الشعوب والأمم التاريخ إلا بالكتابة والتدوين، فهو الذي يحفظ ماضيها ويسجِّل مآثرها، ولولا الكتابة لما تطوَّر العلم ولا تقدَّمت البشرية؛ فإنَّ نقل الخبرات والتجارب الإنسانية إلى الأجيال يعتمد أساساً على ما ورَّثه الأجداد إلى الأبناء من تآليف وكتابات؛ فإنَّ الذاكرة مهما بلغت قوتها وزادت حدتها فهي معرَّضة للنسيان، وقد قيل: «لولا النسيان لما سُمِّي الإنسان».

هذا، وقد كنت في صغري ـ ولعلِّي في أواخر المرحلة الابتدائية ـ أجعل لنفسي دفتراً أو كشكولاً أكتب فيه ما أستلذ من أخبار وفوائد، وأضيف إليه صور العلماء والمخترعين والرحَّالة. وأشعر بلذَّة قلَّما يدانيها لذَّة عندما أرى وجوه أُناس غيَّروا التاريخ وتركوا آثارهم شاهدة على مآثرهم؛ فحفظتها الأمم في أعز مكان وهو: التاريخ والقلوب، وأصبحت المؤلفات تتكلَّم عن سيرهم

وحيواتهم وما قدَّموه لأممهم وأجيالهم، فأتمنى لو كنت مثلهم فأفوز فوزاً عظيماً.

وبعد أن تقدمت بي السنون وزاد اطِّلاعي على الكتب والعلم، كانت هناك ثلاثة أشياء جعلت مني أحرص على التقييد والكتابة وتخصيص كُنَّاشات[(١)] لذلك.

أولها: كثرة قراءتي في باب المصادر: «التذكرة التيمورية» وهي الفوائد والنكات التي قيدها العلَّامة المرحوم أحمد تيمور باشا، وهي كالموسوعة التي استخرج منها كل مؤلفاته فيما بعد، وكان يكتفي بذكر رأس المسألة حسب الترتيب الألفبائي، ثم يشير بعدها إلى أُمهات المصادر التي توسعت فيها.

ثانيها: وهناك كتاب «كناشة النوادر» للعلَّامة المرحوم عبد السلام محمد هارون. فقد حوت الكثير من نوادر العلم وطرائف الأخبار، وظهر منها القسم الأول، وليته أخرج الباقي.

ثالثها: كان أستاذي العالم الفاضل البحَّاثة المرحوم محمد عيسى صالحية رَحِمَهُ ٱللَّهُ يحثّني على فهرسة كتاب «العقد الفريد» لابن عبد ربه، ويريد بهذه الفهرسة استخراج ما ذكر فيه من أطعمة وملابس ونبات وأحجار وهو ما يسمى بفهرس الألفاظ الحضارية، فبدأت بالمشروع وقطعت فيه شوطاً ثم توقفت لانشغالي بأمور أُخر ثم ضاعت الكثير من بطاقاته أثناء نقل مكتبتي إلى منزلي الجديد.

---

(١) الكُنَّاشة: بالضم والشد: الأصل الذي يتشعب منه الفروع. ثم أطلقت على كل دفتر يجمع أصول الفوائد والعظات.

إضافة إلى هذا كله وهو الأهم، وقوعي أثناء قراءتي لكتب التراث العربي والإسلامي على العديد من النوادر والطرائف التي أعجب لسبق المسلمين فيها غيرهم من الأمم، وما كنت أظن أن هذه الأشياء قد عرفناها قبل مئات السنين في حين لم يعرفها العالم إلا في القرنين الأخيرين، وسوف يجد القارئ الكريم ـ إن شاء الله ـ مصداق ما أقول.

وقبل سنين قليلة أعددت برنامجاً في إذاعة الكويت سميته «**الأوائل والنوادر**» لقي استحساناً وقبولاً عند بعض الباحثين ومنهم: أخي الأديب أبي أروى فهد الدبوس، فطلب مني أن يطبع هذه البحوث في كتاب ويصدره «**مركز ومكتبة فهد الدبوس للتراث الأدبي**»، فوافقت على أن يخرج الجزء الأول عنده وسوف يتبعه ـ إن شاء الله ـ أجزاء أخرى.

والحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أبو محمد

مهنا حمد مهنا

الكويت ـ صباح الناصر

فجر السبت ٢٥/١/٢٠١٤م

٢٤ ربيع الأول ١٤٣٥هـ

الأوائل والنوادر

١ افتتحت المدرسة النِّظَامية في بغداد سنة (٤٥٩هـ) على يد الوزير السلجوقي نظام المُلْك.

• تاريخ التربية الإسلامية، أحمد شلبي (النهضة المصرية) ص٤٣.

٢ أول من دَرَسَتِ الحقوق في العراق هي الآنسة صبيحة الشيخ داود.

• الأعلام لخير الدين الزركلي ج١، هامش ص١٢٣، ط٥.

٣ تعليم زرياب (المغني المشهور) لأهل الأندلس فنون الطهي وأنواع الملبوسات فيما ساقه الزركلي عن بروفنسال.

• الأعلام للزركلي ٥/ ٢٨.

٤ أول من مزج الغناء العربي بالغناء التركي هو عبده الحامولي سنة (١٩٠١م).

• الأعلام للزركلي ٤/ ١٧١.

قلت: وأول من غنّى الشعر العربي بالألحان الهندية الشاعر عبد الله الفرج الدوسري الكويتي.

٥ لمعرفة الأوائل في التاريخ الإسلامي، انظر:

• القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشا ١/ ٤١٢.

٦ لمعرفة أوائل المترجمين للكتب العربية إلى اللغات الأوربية.

• ول ديورانت: قصة الحضارة ١٧/ ١٥.

٧ أول الطباعين في أوروبا.

• ديورانت: قصة الحضارة ٣٠/٢٢٩.

٨ أوليات في التاريخ الإسلامي.

• ابن رسته، الأعلاق النفيسة، ط. دوغوية ليدن ص١٩١.

٩ قول ابن تيمية في إجماع السلف على كروية الفَلَك (الكون).

• ابن تيمية: درء تعارض العقل والنقل ٣/٧، ط. رشاد سالم.

١٠ خبر يفيد معرفة المسلمين لما يسمى باللحية المستعارة.

• الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣/٢٢٦، ط. الرسالة.

١١ يرجع الفضل في استخراج آثار الفسطاط بالقاهرة إلى علي بهجت بن محمود بن علي آغا، المتوفى سنة (١٣٤٢هـ ـ ١٩٢٤م).

• الزركلي: الأعلام ٤/٢٦٨، ط٥.

١٢ قوة حفظ الأئمة في اللغة وعجز بعضهم.

• المعري: رسالة الغفران، ص٢٥١، ط. بنت الشاطئ، دار المعارف، القاهرة.

١٣ الإمام القرافي المتوفى سنة (٦٨٤هـ) وصنعه لتمثال يوقظ السلطان للصلاة.

• الزركلي: الأعلام ١/٩٤، ط٥.

١٤ إطلاق اسم أمين الخانجي (الكتبي المشهور) على إحدى قاعات جامعة برلين.

• من مقدمة أحمد ظافر كوجان لكتاب شرح شواهد المغني للسيوطي ١/٦.

١٥ أسماء السفن وأنواعها.

• عبد الغني النابلسي: الرحلة الطرابلسية، ص٧٠م.

١٦ زيد الدين الآمدي المتوفَّى سنة (٧١٤هـ)، هو أول من وضع الحروف البارزة، وكان عارفاً بتعبير الرؤى ولغات كثيرة.

• الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٥٧.

١٧ وألقى ـ أي: سلطان العلماء عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام ـ التفسير بمصر دروساً، وهو أول من فعل ذلك.

• السيوطي: حسن المحاضرة ١/ ٣١٥، ط. أبو الفضل إبراهيم.

١٨ في سنة (٩٠١هـ) دخل كتاب «فتح الباري شرح صحيح البخاري» لابن حجر العسقلاني، اليمن لأول مرة.

• ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب ٨/ ٢، ط. القدسي.

١٩ أول من دق على النحاس عند خسوف القمر هم المغول.

• ابن طولون: إنباء الأمراء بأنباء الوزراء، تحقيق: مهنا حمد المهنا، ص٩٨، ط١، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان.

٢٠ أول من كتّب الكتائب، وأول من ترأس على مضر، وأول من غزا العراق تحت كسرى، ويعرف بالرئيس الأول، هو مُحَلِّم بن سُوَيْط، وهو من الجراري. والجرّار: من يرأس ألف شخص.

• الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٩٢، نقلاً عن المحبّر لابن حبيب.

٢١ محمد بن إبراهيم بن محمد بن حبيب الفزاري المتوفَّى سنة (١٨٠هـ) هو أول من عمل في الإسلام إسطرلاباً.

• الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٩٣.

﴿٢٢﴾ أبان بن تغلب بن رباح البكري أبو سعيد الجريري المتوفَّى سنة (١٤١هـ)، من غلاة الشيعة ـ وكان ثقة ـ؛ لعله أول من صنف في غريب القرآن، كما قال الزركلي.

• الزركلي: الأعلام ١/ ٢٦.

﴿٢٣﴾ أول من أسس مكتبة عامة في النجف هو محسن الحكيم، سنة (١٣٩٠هـ).

• الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٩٠.

﴿٢٤﴾ أول من وجّه الأنظار إلى كتاب «المخصص» لابن سيده في العصر الحديث ووجوب طبعه هو: محمد بن مصطفى الشابوري النجَّاري سنة (١٣٣٢هـ).

• الزركلي: الأعلام ٧/ ١٠١.

﴿٢٥﴾ محمد بن معاوية ابن الأحمر المتوفى سنة (٣٦٥هـ) هو أول من أدخل «سنن النسائي» إلى الأندلس وحدث بها.

• الزركلي: الأعلام ٨/ ١٠٥.

﴿٢٦﴾ يوسف هامر بروجشتال المتوفى سنة (١٨٥٦م) المستشرق، كان يتقن عشر لغات، وصنف عن تاريخ الآداب العربية في سبعة مجلدات، والدولة العثمانية عشرة مجلدات، وكان يصلي صلاة النصارى باللغة العربية.

• الأعلام للزركلي ٨/ ٢٢٣.
• **قلت** (مهنا): وله كتاب عن جمعيّة (فرسان الهيكل).

﴿٢٧﴾ وهو ـ أي: الأخفش الأكبر المتوفى سنة (١٧٧هـ) ـ أول من فسر الشعر تحت كل بيت، وما كان الناس يعرفون ذلك قبله وإنما كانوا إذا فرغوا من القصيدة فسروها.

• الأعلام ٣/ ٢٨٨.

﴿٢٨﴾ وزاد ـ أي: الأخفش الأوسط المتوفى سنة (٢١٥هـ) ـ في العروض بحر «الخَبَب»، وكان الخليل قد جعل البحور خمسة عشر فأصبحت ستة عشر.

• الأعلام ٣/ ١٠٢.

﴿٢٩﴾ وكان ـ هارون الأعور المتوفى سنة (١٧٠هـ) ـ أول من تتبع وجوه القراءات والشاذ منها.

• الأعلام ٨/ ٦٣.

﴿٣٠﴾ وكان ـ أدي شير الكلداني سنة (١٩١٥م) ـ يحسن مع العربية اللغات: الكلدانية، والتركية، والعبرية، والفرنسية، والفارسية، والكردية، واللاتينية.

• الزركلي ١/ ٢٨٥.

﴿٣١﴾ وهو ـ أي: يعقوب بن إسحاق الأسفرايينـي سنة (٣١٦هـ) ـ أول من أدخل كتب الشافعي ومذهبه إلى أسفرايين.

• الزركلي: الأعلام ٨/ ١٩٦.

﴿٣٢﴾ قال ابن تغري بردي: أبو إسحاق ركن الدين الأسفراييني المتوفَّى سنة (٤١٨هـ): هو أول من لقب من الفقهاء.

• الزركلي: الأعلام ١/ ٦١.

﴿٣٣﴾ والأشعث الكندي المتوفى سنة (٤٠هـ) أول راكب في الإسلام، مشت معه الرجال يحملون الأعمدة بين يديه ومن خلفه.

• الأعلام ١/ ٣٣٢.

﴿٣٤﴾ علي بن الحسين الأُصابي المتوفى سنة (٦٥٧هـ) أول من سن الأذان لمن يسد اللحد على الميت.

• الأعلام ٤/ ٢٨٠.

﴿٣٥﴾ اللغات التي يجيدها محمد حميد الله الحيدرآبادي المولود سنة (١٩٠٨م)، وألَّف فيها.

١ ـ الفرنسية	٢ ـ الألمانية	٣ ـ الإنجليزية
٤ ـ التركية	٥ ـ الماليزية	٦ ـ الاندونيسية
٧ ـ البرتغالية	٨ ـ اليابانية	٩ ـ اليوغسلافية
١٠ ـ التاميلية (لغة في سيلان)	١١ ـ العربية	١٢ ـ الفارسية
١٣ ـ الأوردية	١٤ ـ الإيطالية	١٥ ـ الروسية
١٦ ـ الصينية	١٧ ـ طريقة بريل (للعميان)	١٨ ـ السلوفينية
١٩ ـ الصربية	٢٠ ـ السواحلية (لغة شرقي أفريقيا)	٢١ ـ الحبرو

• مجلة البصائر (بسام الجابي) ٥/ ١٩٨٦.

﴿٣٦﴾ كان مراد كامل المتوفى سنة (١٩٧٥م) يجيد ثلاثين لغة ولهجة، بينها الأمهرية.

• الأعلام ٧/ ١٩٩.

﴿٣٧﴾ كان من محفوظات الشيخ بشير الغزي المتوفى سنة (١٣٣٩هـ): «الأمالي» للقالي، و«الكامل» للمبرد.

• الأعلام ٦/ ٥٣.

﴿٣٨﴾ من الذين كانوا يحفظون «الغريب المصنف» لأبي عُبيد القاسم بن سلّام عن ظهر قلب: ابن سيده صاحب «المخصص»، وسليمان بن مطروح الحماري.

• عطار: مقدمة الصحاح ص٧٧.

﴿٣٩﴾ من الذين أملوا كتبهم من حفظهم دون الرجوع إلى الكتب: ابن دُرَيد في كتابه «الجمهرة»، سوى حرف الهمزة واللفيف.

• عطار: مقدمة الصحاح ص٨٠.

﴿٤٠﴾ في سنة (٣٠٢هـ) أسلم الديلم على يد الحسن بن علي العلوي الأطروش وكانوا مجوساً.

• السيوطي: تاريخ الخلفاء، ص٤٤٣، ط. أبو الفضل إبراهيم.

﴿٤١﴾ كان محمد بن محمد بن سعيد الباهلي المعتزلي يحفظ شعر بشر بن المعتمر كله.

• الزركلي: الأعلام ٦/ ٣١١.

﴿٤٢﴾ كان الأصمعي يحفظ عشرة آلاف أرجوزة.

• الزركلي: الأعلام ٤/ ١٦٢.

﴿٤٣﴾ أول من ضرب الخراج على قبائل المغرب: عبد المؤمن الكومي، المتوفى سنة (٥٥٨هـ)، مؤسس دولة الموحدين.

• الزركلي: الأعلام ٤/ ١٧٠.

﴿٤٤﴾ قيل: إن عثمان بن سند النجدي كان يحفظ «القاموس المحيط».

• الألوسي: المسك الأذفر، ص٢١٦.

﴿٤٥﴾ كان العلامة أحمد خيري باشا المتوفى سنة (١٩٦٧م) يلم باللغات: الإنكليزية والفرنسية والتركية والإيطالية والسودانية والبربرية.

• الزركلي: الأعلام ١/ ١٢٣.

﴿٤٦﴾ فاتح بلاد النوبة ودنقلة هو بيبرس البندقداري المتوفى سنة (٦٧٦هـ)، ولم تفتح قبله مع تصميم الخلفاء والسلاطين قبله ومحاولاتهم.

• الزركلي: الأعلام ٢/ ٧٩.

﴿٤٧﴾ كامل الكيلاني المتوفى سنة (١٩٥٩م) هو أول من كتب قصص الأطفال في الأدب العربي الحديث.

• الزركلي: الأعلام ٥/ ٢١٧.

﴿٤٨﴾ قال الأب أنستاس الكرملي في حق تيودور نولدكه المتوفى سنة (١٩٣٠م): لم نجد بين حملة العلم المعاصرين من بلغ تحقيقه، كان يحسن اللغات الشرقية كلها، كـ: العربية، والإرمية (الآرامية)، والعبرية، والصابئية، والحبشية وغيرها، وله تصحيحات وتعليقات في هذه الألسنة، فضلاً عن معرفته بلغات الغرب كـ: اليونانية، واللاتينية، والفرنسية، والإنجليزية، والإيطالية، والإسبانية، ولغته الألمانية.

• الزركلي: الأعلام ٢/ ٩٦.

﴿٤٩﴾ اشتهر ابن العبري المتوفى سنة (٦٨٥هـ) بأبي الفرج، ولم يكن له ولد لأنه لم يتزوج... وكان بصيراً بـ: الأرمنية، ماهراً في الفارسية، واليونانية، والسريانية، والفارسية.

• الزركلي: الأعلام ٥/ ١١٧.

﴿٥٠﴾ وكان ـ جمال الدين الأفغاني المتوفَّى سنة (١٣١٥هـ) ـ عارفاً باللغات: العربية، والأفغانية، والفارسية، والسنسكريتية، والتركية، وتعلم الفرنسية، والإنجليزية، والروسية.

• الزركلي: الأعلام ٦/ ١٦٩.

﴿٥١﴾ كان بندلي جوزي سنة (١٩٤٢م) يتكلم (١١) لغة وهي: العربية، والسريانية، والعبرية، واليونانية، والفرنسية، والألمانية، والإنجليزية، والروسية، والتركية، والفارسية، والأذربيجانية.

• حمادة: أعلام فلسطين ٢/ ٣٠.

﴿٥٢﴾ كان الشيخ بشير الغزي المتوفى سنة (١٣٣٩هـ) صاحب «نهر الذهب في تاريخ حلب» يحفظ عن ظهر قلب كتاب «الأغاني» للأصفهاني، و«الحماسة» لأبي تمام، و«الأمالي» للقالي، و«الكامل» للمبرد، ودواوين أبي تمام والبحتري والمتنبي والمعري.

• الطباخ: إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ١/١٣ من المقدمة التي كتبها محمد كمال.

﴿٥٣﴾ كان الفيروزآبادي صاحب «القاموس» يقول: ما كنت أنام حتى أحفظ مائتي سطر.

• المقري: أزهار الرياض ٣/ ٥١، نقلاً عن أنباء الغمر لابن حجر.

﴿٥٤﴾ أول قاضٍ لم ينحن عند حلفه اليمين القانونية أمام ملك مصر هو حسن الهضيبي المتوفى سنة (١٩٧٣م).

• الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٢٥.

﴿٥٥﴾ أول من عين لكل مذهب قاضياً هو الظاهر بيبرس، وطبقه سنة (٦٦٤هـ).

• ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٧/ ٢١٨.

﴿٥٦﴾ كان الإمام أبو حيان الأندلسي المتوفى سنة (٧٤٥هـ) يتقن: الفارسية، والتركية، والحبشية.

• عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي ٦/ ٤٢٧، ط. دار العلم للملايين.

﴿٥٧﴾ كان أبو حيان الأندلسي المتوفى سنة (٧٤٥هـ) يحفظ كتاب سيبويه عن ظهر قلب.

• دائرة المعارف الإسلامية ١/ ٤٥٨.

﴿٥٨﴾ أخذ الإمام اليونيني محمد بن أحمد بن عبد الله المتوفى سنة (٦٥٨هـ) الخرقة من الشيخ عبد الله البطائحي صاحب الشيخ عبد القادر الجيلاني، وقال عنه الشيخ قطب الدين اليونيني: إنه حفظ «الجمع بين الصحيحين»، وأكثر «المسند» لأحمد، وحفظ «صحيح مسلم» في أربعة أشهر، وحفظ سورة الأنعام في يوم واحد، وحفظ ثلاث مقامات من الحريرية في بعض يوم.

• ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٢٤، ٢٢٥.

﴿٥٩﴾ أول من لبس العصابة المكلّلة بالجواهر لستر الجبهة: العبَّاسة بنت المهدي، وهي عُلَية بنت المهدي، المتوفاة سنة (٢١٠هـ)، وقد اتخذتها لستر عظم جبينها.

• الزركلي: الأعلام ٥/ ٣٥.

﴿٦٠﴾ أول مصري وعربي يتعلم الموسيقى في جامعة برلين هو: محمود بن أحمد الحِفْنِي المتوفى سنة (١٩٧٣م).

• الزركلي: الأعلام ٧/ ١٦٥.

﴿٦١﴾ قال إبراهيم بن وصيف شاه في كتاب «أخبار مصر»: إن الملك مناقيوش بن أشمون ـ آخر ملوك القبط الأُوَل بأرض مصر ـ أول من عمل البيمارستانات لعلاج المرضى، وأودعها العقاقير، ورتب فيها الأطباء، وأجرى عليهم ما يسعهم. ومناقيوش هذا هو الذي بنى مدينة أخميم، وبنى مدينة سنتريه.

• المقريزي: الخطط ٢/ ٤٠٥، ط. بولاق.

﴿٦٢﴾ الميرزا محمد حسن الشيرازي هو أول من أطلق عليه في العراق حجة الإسلام.

• الصدر: تكملة أمل الآمل ص١٩، الحاشية (١)، ط. بيروت.

﴿٦٣﴾ أول من أطلق اسم (السيارة) على الكلمة الإنكليزية (Car) أو الأوتمبيل هو أحمد زكي باشا.

• أحمد رضا: معجم متن اللغة ٣/ ٢٤٧، ط. دار الحياة ـ بيروت.

﴿٦٤﴾ كان الفخر الرازي يحفظ «الإشارات والتنبيهات» لابن سينا حتى الواو والفاء.

• الصفدي: الوافي بالوفيات ١٢/ ٤٠٢، ط. الألمان.

﴿٦٥﴾ مدينة شيراز ـ في إيران ـ بانيها هو محمد بن القاسم الثقفي فاتح السند، وسُمِّيَت بذلك الاسم تشبيهاً لها بجوف الأسد.

• ابن حوقل: صورة الأرض ص٢٤٦.

• **قلت**: انظر عن وصفها ومساوئها في معجم البلدان لياقوت، نقلاً عن المقدسي البشاري ٣/ ٣٨٠.

﴿٦٦﴾ كان الدكتور أحمد فخري العالم المصري يتكلم ثمان لغات.

• محمد أحمد الشامي: رياح التغيير في اليمن، ص٢٠٤، دار العلم، جدة، سنة ١٩٨٤م.

﴿٦٧﴾ تعلم جبرائيل الصهيوني (١٥٧٧م ـ ١٦٤٨م) العربية، والتركية، والعبرية، واليونانية، والإيطالية، والفرنسية. وأتقن السريانية، واللاتينية.

• نجيب العقيقي: المستشرقون ٢/ ٣٢٠، ط. دار المعارف.

﴿٦٨﴾ يوسف السمعاني (١٦٨٧م ـ ١٧٦٨م) كان يعرف ثلاثين لغة.

• العقيقي: المستشرقون ٣/٣٢٦.

﴿٦٩﴾ وبه ـ أي: بمكثر بن عيسى بن فليتة ـ انقرضت دولة بني فليتة الهواشم في مكة، وأخذها آل قتادة. وهو الذي بنى القلعة على جبل أبي قُبَيس.

• الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٨٤.

﴿٧٠﴾ يونس بن عبيد الثقفي بالولاء المتوفى نحو سنة (١٥٠هـ) أول من بنى داراً بالآجُرّ في البصرة.

• الزركلي: الأعلام ٨/ ٢٦٢.

﴿٧١﴾ أول من سنَّ الاحتفال بالمولد النبوي في المغرب هو العَزْفي صاحب «سبته».

• المقري: أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض ١/ ٢٤٣، ط. مصر.

﴿٧٢﴾ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن التلمساني ابن الإمام وهو أول من أدخل للمغرب «شامل» بهرام، وشرحه للمختصر، «وحواشي التفتازاني على العضد» (الإيجي) وابن هلال على ابن الحاجب الفرعي.

• مخلوف: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ١/ ٢٥٤.

﴿٧٣﴾ وإني، أو: وإن قولي المتوفَّى سنة (١٠٩٦هـ) نقل «صحاح» الجوهري إلى التركية، وترجمته لصحاح الجوهري تعد أول كتاب يطبع في تركيا.

• حسين المصري: معجم الدولة العثمانية ٢٣٢، ط. الإنجلو مصرية.

﴿٧٤﴾ أبو جعفر المنصور هو باني المِصِّيصَة والرافقة في الرقة.

● الزركلي: الأعلام ٤/ ١١٧.

﴿٧٥﴾ العباس بن سفيان الخثعمي المتوفى سنة (١٥٠هـ) هو أول من غزا قبرس (قبرص) في العهد العباسي.

● الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٦١.

﴿٧٦﴾ قال الصفدي عن صدر الدين ابن المرحل المتوفى سنة (٧١٦هـ): قيل: إنه حفظ «المفصل» ـ للزمخشري ـ في مائة يوم، و«المقامات الحريرية» في خمسين يوماً، و«ديوان المتنبي» في جمعة واحدة (أي أسبوع واحد). ولم يكن أحد من الشافعية يقوم بمناظرة ابن تيمية غيره.

● الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ٤٦٥، ط. الألمان.

﴿٧٧﴾ كان السلطان سليم ياووز رحمه الله وتيمورلنك يستعملان النظارات.

● أوزتونا: تاريخ الدولة العثمانية ١/ ٢٣٨.

﴿٧٨﴾ قال عبد الرحمٰن بن زياد الأفريقي: أنا أول مولود في الإسلام بعد فتح أفريقية ـ يعني بأفريقية ـ.

● المزي: تهذيب الكمال ١٧/ ١٠٤، ط. الرسالة.

﴿٧٩﴾ هابِخْت هو أول من طبع كتاب «ألف ليلة وليلة» في أوربا وباشر نشره سنة (١٨٢٥م)، وطبع منه ثمانية أجزاء قبل وفاته.

● الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٥٧.

﴿٨٠﴾ نافع بن الحارث بن كلدة الثقفي أول من ابتنى داراً واقتنى خيلاً بالبصرة.

• الزركلي: الأعلام ٧/ ٣٥٢.

﴿٨١﴾ أول من سنَّ عمل المولد النبوي والاحتفال به ملك إربل الملك المظفر أبو سعيد كُوكُبرُي بن زين الدين علي بن بكتكين، وهو الذي عمّر الجامع المظفري بسفح قاسيون، وقد توفي سنة (٦٣٠هـ) وهو محاصر لعكا وكانت بيد الإفرنج. وقد اجتاز بإربل سنة (٦٠٤هـ) الحافظ ابن دِحية فعمل للمظفر كتاب «التنوير في مولد البشير» ﷺ.

• السيوطي: الحاوي في الفتاوي ١/ ١٨٩، ١٩٠.

﴿٨٢﴾ أول الصحابة هجرة إلى المدينة المنورة: مصعب بن عمير وابن أم مكتوم، ثم جاء عمار وبلال وسعد، ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين، ثم جاء سيدنا النبي ﷺ ومعه سيدنا أبو بكر الصديق.

• الألوسي: روح المعاني ٣٠/ ١٠١، ط. المنيرية.

﴿٨٣﴾ قال ابن حجر العسقلاني: أول من صنف المسند بالبصرة هو مُسَدَّد بن مُسَرْهَد.

• ابن حجر: تقريب التهذيب ص٥٢٨، ط. عوامة.

﴿٨٤﴾ أبو طالب بن عبد المطلب ـ واسمه عبد مناف ـ أول هاشمي في الأرض ولده هاشميان، وبنوه الأربعة: جعفر وعلي وعقيل وطالب.

• الجاحظ: البرصان والعرجان، ط. هارون، ص٤٦.

﴿٨٥﴾ قال السمعاني: ذكر لي ـ أي الأمير أسامة بن منقذ صاحب كتاب «الاعتبار» ـ أنه يحفظ من شعر الجاهلية عشرة آلاف بيت.

● الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢١/١٦٦، ط. الرسالة.

﴿٨٦﴾ ذو الجوشن: شُرَحْبيل بن قُرْط ـ الصحابي ـ؛ لأنه أول عربي لبسه، أو لأنه كان ناتئ الصدر، أو لأن كسرى أعطاه جوشناً.

● الفيروزآبادي: القاموس المحيط ١٥٣١م، ط. الرسالة.

﴿٨٧﴾ الدكتور يعقوب صروف المتوفى سنة (١٣٤٦هـ) له كتاب «نوابغ العرب والإنجليز» قارن فيه بين المعرِّي ومِلْتُن، وابن خلدون وسبِنْسَر، وصلاح الدين وريتشارد قلب الأسد... وهو أول من دعا إلى الاشتراكية في مصر.

● الزركلي: الأعلام ٨/٢٠٢.

﴿٨٨﴾ صالح بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي المتوفى سنة (١٥٢هـ) هو الذي أمر بإنشاء «أدنه».

● الصفدي: الوافي بالوفيات ١٦/٢٦٥، ط. الألمان.

﴿٨٩﴾ إن الذي علم الفرنسيين شرب القهوة هو السفير العثماني في باريس سليمان أغا، وكان قد بعثه السلطان العثماني سنة (١٦٦٩م).

● يلماز: تاريخ الدولة العثمانية ١/٥١١.

﴿٩٠﴾ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أنه رأى رسول الله ﷺ على المنبر يخطب الناس فمر بهذه الآية: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [الزمر: ٦٧]، فقال رسول الله ﷺ: **«يأخذ السمٰوات والأرضين السبع فيجعلها في كفه ثم يقول بهما كما**

يقول الغلام بـ(الكرة): أنا الله الواحد، أنا الله العزيز»، حتى لقد رأينا المنبر وأنه ليكاد يسقط به.

• الطبري: التفسير ٢٤/٢٦، ط. دار الفكر ـ بيروت.

﴿٩١﴾ أول من عرف بلبس النظارات هما: تيمورلنك والسلطان سليم العثماني.

أما الأول فهو تيمور بن طرقاي بن بركل المشهور باسم تيمورلنك؛ أي: الأعرج، وكلمة تيمور تعني: الحديد بلغة المغول. ولد سنة (٧٣٦هـ ـ ١٣٣٦م) وتوفي سنة (١٤٠٥م). اشتهر بغزواته على العالم الإسلامي وتدمير مدن الإسلام، وصل في حروبه إلى (كييف) عاصمة (أوكرانيا) الآن ثم دخل الهند، وتوجه إلى الصين فمات قبل دخولها.

ذكر الرحالة الأوربيون أنه كان يستعمل (النظارات) وكانت هذه أول مرة يشاهدها الأوروبيون.

وأما الثاني فهو السلطان المرحوم سليم بن بايزيد الثاني بن محمد الفاتح بن مراد الثاني رحم الله الجميع. ويلقب بـ «ياووز»؛ أي: القاطع، حكم من (١٥١٢م ـ ١٥٢٠م).

ـ يظهر من قراءته بواسطة النظارات أنه كان مصاباً ببعد النظر.

كان له ولع شديد بالخيل ويملك أرقى أنواع الخيول في العالم، وكان مطلعاً بشكل فائق على السياسة العالمية، وكان لا يستغني ولا يترك أبداً قطع خريطة العالم التي رسمها ببري رئيس (وإحدى هذه القطع هي خريطة أمريكا) المحفوظة حالياً في سراي طوبقابي.

• يلماز أوزتونا: الدولة العثمانية ١/ ٢٣٨.

﴿٩٢﴾ قال الزركلي: زعيم الدولة صاعد بن الحسن بن صاعد المتوفى نحو سنة (٤٧٥هـ). أول من صنع الحبر المداد، له شعر وعلم بالأدب، نزل دمشق وأقام فيها مدة.

قال ابن عساكر: وكان يُغرب في أشياء يخترعها، منها: «فلك» فيه نجوم وما يشبهها، عمله للأمير شرف الدولة مسلم بن قريش المتوفى سنة (٤٧٨هـ)، و«قلم حديد» يملأه مداداً يخدم قريباً من شهر لا يجف، وآلة تشيل الحجارة الثقال.

من مؤلفاته: «رسالة التشويق التعليمي».

• الزركلي: الأعلام ٣/ ١٨٧، دار العلم للملايين - بيروت.

• عبد القادر بدران، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦/ ٣٦٢، ط. دار المسيرة - بيروت.

﴿٩٣﴾ في مقابلة مع المستشرق الفرنسي العلامة «بلاشير» نشرتها مجلة «العربي» الكويتية نقل عن العلامة الجغرافي الألماني «فالد سي مولر» قوله: إن «أمِريكو فيسوبيتشي» الذي أطلق اسمه فيما بعد على أمِريكا، لم يكن في الأصل اسمه: أميركو، بل كان يدعى ألبيركو؛ لكنه يوم عبر الأطلسي للمرة الأولى بعد كولمبوس وعندما استقل السفينة المخصصة لذلك، صدف أن كان معظم بحارتها من عرب الأندلس وشمالي أفريقيا؛ فهتف ربان السفينة بالبحارة مشيراً إلى قائد الرحلة بقوله: هذا أميركم، وسأل فيسوبيشي عن معنى كلامه فقيل له: إنه يعني هذا «قائدكم» واستحسن «ألبيركو» تسمية القائد هذه بالعربية فاستبدل اسمه الأصلي باسم «أميركو» الذي حلت في نهايته الواو محل الميم في كلمة «أميركم» لتأمين مطابقتها الأسماء الإيطالية وأطلق ذلك الاسم على القارة الجديدة أمِريكا.

• مجلة العربي، العدد (٥٦٤)، نوفمبر سنة (٢٠٠٧م).

﴿٩٤﴾ أبو بكر الرازي، محمد بن زكريا (٢٥١ ـ ٣١٣هـ/ ٨٦٥ ـ ٩٢٥م) من الأئمة في صناعة الطب.

قال شارلز باناتي: أعلنت كتابات الطبيب العربي أبي بكر الرازي في القرن العاشر الميلادي عودة علم صحة الأسنان بعد أن أضاف له تطورات كبيرة. كان الرازي أول طبيب يحاول أن يملأ الفراغات الناجمة عن التسوس؛ فصنع عجينة صمغية القوام من حجر الشب الذي يحتوي على الأمونيوم والحديد الممزوج مع المسكة المستخرجة من راتنج شجرة متوسطية من فصيلة البلاذر. كانت المسكة آنذاك المادة المقومة الأساسية في تلميع الأسنان وترقيعها.

صمم الرازي إلى جانب تجربة حشي الأسنان آلة لحفر السن من أجل جعل حفرته قابلة لاستيعاب الحشوة، كانت العملية تتطلب حذقاً وبراعة من الطبيب وصبراً وجلداً من المريض. تمثلت سلبية تلك الحفّارة ببطء دورانها؛ لأن الطبيب كان يمسك شوكة الحفر بين السبابة والإبهام ويحركها يدوياً إلى الأمام والخلف ضاغطاً باتجاه الأسفل.

• الزركلي: الأعلام ٦/ ١٣٠.

• شارلز باناتي: قصة العادات والتقاليد وأصل الأشياء ص٢٢٠، الدار الوطنية الجديدة، دار الخيال، ترجمة: مروان مسلوب، بيروت.

﴿٩٥﴾ قال أبو شامة: حضرت جماعة من التجار إلى الملك العادل نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي رحمهما الله؛ فشكوا له أن القراطيس كان ستون منها بدينار تزيد وتنقص فيخسرون،

فأشاروا عليه أن يضرب الدينار باسمه وتكون المعاملة بالدنانير الملكية وتبطل القراطيس بالكلية، فسكت ساعة وقال: إذا ضربت الدينار وأبطلت المعاملة بالقراطيس فكأني خربت بيوت الرعية؛ فإن كل واحد من السوقة عنده عشرة آلاف وعشرون ألف قرطاس؛ أي شيء يعمل به فيكون سبباً لخراب بيته.

ـ خبر آخر عنه رَحِمَهُ اللَّهُ: أنه التقى ابن الشيخ أبي سعد الصوفي وسأله عن أجرته في السنة فقال: مائة وخمسون قرطاساً.

قلت: وهذا مما يدل على استعمال وسبق المسلمين بالعملة الورقية.

- أبو شامة: الروضتين في أخبار الدولتين ١/ ١٤، ١٥، ط. العطار.
- أحمد تيمور باشا: معجم العامية، تحقيق: حسين نصار، ط. مصر.

﴿٩٦﴾ قال الزركلي: علي بن أفلح العبسي (٤٧٠ ـ ٥٣٥هـ) أبو القاسم، جمال الملك. شاعر من الكتاب علت له شهرة، مدح الخلفاء وأرباب المراتب، وجاب البلاد، وخلع عليه المسترشد بالله العباسي ولقبه «جمال الملك» وأغناه، ثم ظهر أنه يكاتب «دبيساً» فأمر المسترشد بنقض داره فمضى ابن أفلح إلى «تكريت» واستجار ببهروز الخادم فعفا عنه المسترشد وتوفي ببغداد. له: «ديوان شعر» جمعه بنفسه وعمل له مقدمة.

قال ابن الجوزي عن دار ابن أفلح، وكانت قد أُجْرِيَت بالذهب، وعملت فيها الصور، وفيها الحمام العجيب، فيه «بِثْيون» [قال الخوارزمي في مفاتيح العلوم ص٢٥٢: هو البزال الذي يعمل من أنبوبة تثقب ثقباً وتركب في الثقب أنبوبة أخرى منتصبة تدار فيه

للفتح والسد] إن فركه الإنسان يميناً خرج الماء حاراً وإن فركه شمالاً خرج بارداً.

• الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٦٤، ط. بيروت.

• ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ٨٠، ط. الهند.

• إبراهيم السامرائي: المجموع اللطيف، ص٢٠، دار عمار، الأردن.

﴿٩٧﴾ قال العلامة أحمد جودت باشا:

أول ما ظهر التلقيح (تلقيح الجدري) في أيام الدولة العثمانية؛ وكانوا يأخذون من ماء حبة الجدري الممتلئة من الأطفال الذين أُصيبوا به خفيفاً ويفتحون في ذراع الأطفال غير المصابين به محلاً، ويضعون ذلك الماء فيه فتظهر حبة الجدري في المحل الذي وضع فيه الماء المذكور؛ بهذه الواسطة كان الولد ينجو من داء الجدري.

وقد تحققت بالمشاهدة زوجة مونتوكو سفير بريطانيا المقيم عند الدولة العثمانية منافع تلقيح الجدري في (أدرنه) وجربته في ولدها وأرسلت في سنة (١١٣٠هـ ـ ١٧١٧م) تحريراً إلى إنجلترا بهذا الخصوص، وقد جربوا التلقيح فيها فتحققوا منافعه فانتشر في سائر الأطراف، وقد صادقت عليه أطباء أوربا وقبلته، غير أنَّ الكهنة اعترضوا على هذا الأمر وصاروا يعتبرون الذين يجوزونه لا دين لهم، ثم قام الملوك بإعطاء الجوائز لمن يلقحون أولادهم. كما حَسَّن فولتير للفرنسيين منافع التلقيح فانتشر بعد ذلك. أما تلقيح البقر فقد اكتشفه الطبيب الإنجليزي أدوارد جِنَر (١١٩٠هـ ـ ١٧٧٦م).

• جودت باشا: تاريخ الدولة العثمانية، ص٣٤٧، ط. الرسالة ـ بيروت.

﴿٩٨﴾ قال الزركلي: الإمام أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمٰن القرافي المالكي الصنهاجي المتوفى سنة (٦٨٤هـ)، من علماء المالكية، نسبته إلى قبيلة صنهاجة (من بربر المغرب) وإلىٰ القرافة (المحلة المجاورة لقبر الإمام الشافعي) بالقاهرة، وهو مصري المولد والمنشأ والوفاة. له مصنفات جليلة في الفقه والأصول، منها: «أنوار البروق في أنواء الفروق»، «الأحكام في تمييز الفتاوي عن الأحكام وتصرف القاضي والإمام»، «الذخيرة في فقه المالكية». . .

ومع تبحره في عدة فنون، من البارعين في عمل التماثيل المتحركة في الآلات الفلكية وغيرها، ففي كتابه «نفائس الأصول في شرح المحصول للرازي» قوله: بلغني أن الملك الكامل وُضع له شمعدان كلما مضى من الليل ساعة انفتح باب منه وخرج منه شخص يقف في خدمة الملك فإذا انقضت عشر ساعات طلع الشخص على أعلى الشمعدان، وقال: صبح الله السلطان بالسعادة. فيعلم أن الفجر قد طلع. قال: وعملت أنا هذا الشمعدان وزدت فيه أن الشمعة يتغير لونها في كل ساعة، وفيه أسد تتغير عيناه من السواد الشديد إلى البياض الشديد إلى الحمرة الشديدة، في كل ساعة لها لون، فإذا طلع الفجر طلع شخص على أعلى الشمعدان وأصبعه في أذنه يشير إلى الأذان غير أني عجزت عن صنعة الكلام.

- الزركلي «الأعلام» ١/ ٩٤، ٩٥.
- أحمد تيمور باشا: التصوير عند العرب ٧٩، ١٠٤.
- القرافي: نفائس الأصول شرح المحصول ١/ ١٩٢، دار الكتب العلمية، بيروت.

﴿٩٩﴾ زين الدين علي بن أحمد بن يوسف الآمدي الحنبلي المتوفَّى سنة (٧١٤هـ - ١٣١٤م) أول من صنع الحروف البارزة.

عمي في صغره... احترف التجارة بالكتب وجمع كثيراً منها، وكان كلما اشترى كتاباً أخذ ورقة وَفَتَلَها حرفاً أو أكثر من حروف الهجاء لعدد ثمن الكتاب بحساب الجُمَّل، ثم يلصقها على طرف جلد الكتاب ويجعل فوقها ورقة تثبتها، فإذا غاب عنه ثمنه مس الحروف الورقية فعرفه. وصنف كتباً، منها: «جواهر التبصير في علم التعبير».

وقال العلامة أحمد زكي باشا: إن زين الدين الآمدي سبق «برايل» إلى اختراع طريقته في الكتابة بنحو ستمائة سنة؛ لأن «برايل» الفرنسي اخترع طريقته في نحو سنة (١٨٥٠م).

وبرايل الفرنسي ولد سنة (١٨٠٩م) ومات سنة (١٨٥٢م) وكان كفيفاً عمي في الثالثة من عمره.

• الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٥٧.

﴿١٠٠﴾ علي (علاء الدين) بن أبي الحزم القَرْشي (نسبة إلى بلد قَرْش فيما وراء النهر) المعروف بابن النفيس سنة (٦٨٧هـ).

قال الدكتور أمين أسعد خير الله: إذا درسنا كتاب «شرح تشريح القانون» لابن النفيس درساً مدققاً نجد أن المؤلف كان أول من وصف الدورة الدموية الرئوية (الصغرى)، وأول من أشار إلى الحويصلات الرئوية والشرايين التاجية، أما مكتشف الدورة الدموية الكبرى فهو الطبيب الإنجليزي وليم هارفي.

• الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٧٠، ٢٧١.



النـــــوادر

﴿١﴾ التزم الشاعر والمؤرخ أبو نصر الفارقي في بعض أبيات شعره في القافية الكلمة نفسها، وكذلك القاضي عياض بن موسى اليحصبي.

● عمر فروخ: تاريخ الأدب العربي ٣/ ٢٠٥، ٤٠٤، دار العلم للملايين - بيروت.

﴿٢﴾ قال الفيلسوف الفرنسي باسكال، لو أنَّ أنف كليوبترا كان أكبر قليلاً مما كان لتَغير وجه التاريخ.

قلت: وهذا مما بغَّضها إلى يوليوس قيصر.

● توفيق الحكيم: من البرج العاجي، ص٨٧.

﴿٣﴾ لعلي بن ميمون المتوفى سنة (٩١٧هـ) كتابان:

أحدهما: «غربة الإسلام في مصر والشام وما والاهما من بلاد الروم والأعجام» وهو مخطوط.

والثاني: «تنزيه الصديق عن صفات الزنديق» في الدفاع عن محيي الدين بن عربي.

● الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٧.

﴿٤﴾ كان للمتوكل على الله العباسيّ بيتاً من قوارير (زجاج)، سقفه وحيطانه وأرضه، وقد أُجري له الماء فيه... فمن دخله، فكأنه في جوف الماء جالس.

● الذهبي: سير أعلام النبلاء ١١/ ٢٩٣، ط. الرسالة - بيروت.

﴿٥﴾ لابن النفيس الطبيب الشهير المتوفى سنة (٦٨٧هـ)، مكتشف الدورة الدموية الصغرى، كتاب عنوانه: «فاضل بن ناطق» على غرار رسالة ابن طفيل، وغيره، (حي بن يقظان).

• الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٧٠.

﴿٦﴾ كان ـ أي: الهروي المتوفى سنة (٦١١هـ) الرحالة الشهير صاحب كتاب «الإشارات إلى معرفة أماكن الزيارات» ـ طوّافاً بالبلاد، ويحب الكتابة على الحيطان والمواضع المشهورة التي يرتادها، وله كلمة في وصف حاله.

• الزركلي: الأعلام، هامش ٤/ ٢٦٦.

﴿٧﴾ الإمام ناصر بن عبد السَّيِّد المطرزي الحنفي المتوفَّى سنة (٦١٠هـ)، صاحب كتاب «المغرب في ترتيب المعرب»، رثاه أكثر من ثلاثمائة شاعر حين مات.

• الزركلي: الأعلام ٧/ ٣٤٨.

﴿٨﴾ الشاعر عبد الباقي الفاروقي الملقب بـ(الفوري)؛ لإنشاده الشعر على الفور، ومن أعاجيبه أنه حدد سنة وفاته شعراً.

• الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٧٢ الهامش.

﴿٩﴾ اشتهار محمود زكي المتوفى سنة (١٣٧٤هـ) بالكاتب الشتام لكثرة سبه المقذع.

• الزركلي: الأعلام ٧/ ١٧٠.

﴿١٠﴾ عدد المخطوطات العربية في المكتبات الأوروبية.

• جرجي زيدان: تاريخ آداب اللغة العربية ٢/ ٤٥٦، ط. مكتبة الحياة، لبنان، بيروت.

﴿١١﴾ رثاء أبي بكر العلاف لقطته.

• عمر فروخ: تاريخ الأدب العربي ٢/ ٣٩٥، ط. دار العلم للملايين.

﴿١٢﴾ بحث وافٍ عن فرقة الكَرَّامية.

• علي سامي النشار: نشأة الفكر الفلسفي ١/ ٢٩٧، ط. دار المعارف، مصر.

﴿١٣﴾ مناظرة شيخ مع ابن أبي دُؤاد أمام الخليفة العباسي الواثق ورجوعه عن الاعتزال.

• نعمان الألوسي: جلاء العينين في محاكمة الأحمدين (أحمد بن تيمية وأحمد بن حجر الهيتمي)، ص٢٠٧، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت.

﴿١٤﴾ الرواية التي تنص على تسميم المعري لنفسه ثم وفاته بعد ذلك.

• ياقوت الحموي، معجم الأدباء ٣/ ١٧٥، ط أحمد الرفاعي.

﴿١٥﴾ كلام الألوسي عن ابن تيمية.

• محمود الألوسي: روح المعاني ١/ ١٨ (المنيرية).

﴿١٦﴾ نبذة عن أسره روتشيلد اليهودية التي تحكمت في اقتصاد أوربا منذ بداية القرن التاسع عشر.

• موريس كروزييه: تاريخ الحضارات العام ٦/ ٥٥ (عويدات، بيروت).

﴿١٧﴾ نبذة عن حضرموت في اليمن.

• العيدروس: النور السافر، ص٦١.

﴿١٨﴾ نبذة في كنى الحيوانات.

• العاملي: الكشكول ٢/ ٣٨٠، ط. الزاوي.

١٩ كلام ابن حجر عن سرباتك الهندي، المدعي الصحبة.

• لسان الميزان ٣/ ١٠، ط. الهند.

٢٠ ذكر من اشتهروا بشيء من العلوم أو الأخلاق في تاريخ الإسلام.

• العاملي: الكشكول ١/ ٣٢٧، نقلاً عن الصفدي.

٢١ أنواع النيران عند العرب.

• العاملي: الكشكول ١/ ٣٨٤.

٢٢ أنواع الحب.

• العاملي: الكشكول ١/ ٤٠٣.

٢٣ أسماء الشهور عند العرب.

• الكشكول ١/ ٤٢٣.

٢٤ قصيدة:

اشتدي أزمة تنفرجي قد أذن ليلك بالبلج

هي لأبي الفضل يوسف بن محمد التوزري وتسمى: (الفرج بعد الشدة).

• طاشكبري زاده: مفتاح السعادة ٣/ ١٤٥، ط. دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٥ طِيرَة وتشاؤم ابن الرومي وتأويله أسماء الأشخاص والأمكنة بما يوهم الشر.

• المعري: رسالة الغفران، ص٢٣٣، ط. بنت الشاطئ، دار المعارف القاهرة.

﴿٢٦﴾ سبب تسمية جلوي بن تركي آل سعود، وأنه بسبب ولادته أثناء جلاء آل سعود من الحكم وسقوط دولتهم على يد إبراهيم بن محمد علي باشا والي مصر.

• الزركلي: الأعلام ٤/ ٧٧.

﴿٢٧﴾ ترجمة البسامي الشاعر الذي قال فيه ابن خلكان: وكان من أعيان الشعراء، ومحاسن الظرفاء، لَسِناً مطبوعاً في الهجاء. لم يسلم منه أمير ولا وزير ولا صغير ولا كبير وهجا أباه وأخوته وسائر أهل بيته. ولما هدم المتوكل على الله العباسي قبر الحسين بن علي بن أبي طالب في سنة ست وثلاثين ومائتين. قال البسَّامي:

تالله إن كانت أمية قد أتت   قتل ابن بنت نبيها مظلوما
فلقد أتاه بنو أبيه بمثله   هذا لعمرك قبره مهدوما
أسفوا على ألا يكونوا شاركوا   في قتله فتتبعوه رميما

• وفيات الأعيان ٣/ ٣٦٣، ط. إحسان عباس، دار صادر ـ بيروت.

﴿٢٨﴾ قال القطب اليونيني: وكان (العز بن عبد السلام) مع شدته وصلابته، حسن المحاضرة بالنوادر والأشعار يحضر السماع ويرقص فيه.

• اليونيني: ذيل مرآة الزمان ٢/ ١٧٥، ط. الهند.
• السيوطي د. حسن المحاضرة ١/ ٣١٦، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم.

﴿٢٩﴾ «در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة» للسيوطي ساقه برمته في كتابه: حسن المحاضرة ١/ ١٦٦.

﴿٣٠﴾ ترجمة الصنافيري المُعْتقَد في كراماته.

• ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١١/ ١١٨، ط. دار الكتب المصرية.

﴿٣١﴾ الكارمي: مصطلح يعني التاجر الكبير الذي يتاجر بالبضائع الهندية وقد أُطلق على التاجر ناصر الدين محمد بن مسلم المتوفى سنة (٧٧٦هـ)، وكان أغنى أهل عصره.

• ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١١/ ١٣٢.

﴿٣٢﴾ شمس الدين محمد بن عبد الله بن عبد الرحمٰن المصري الحنفي المتوفى سنة (٧٧٦هـ)، وكان يُعرف بمدرس الأطباء بجامع ابن طولون.

• ابن حجر: إنباء الغمر ١/ ١٣٤، ط. الهند.

﴿٣٣﴾ ابنة الأمير شرف الدين عيسى بن باب جك وتحولها إلى رجل سنة (٧٧٦هـ).

• ابن إياس: بدائع الزهور ١/ ١٣٥، القسم الثاني، تحقيق: محمد مصطفى.

﴿٣٤﴾ من النساء اللواتي يُضرب المثل بجمالهن نساء الحُصَيب (كزبير) بلد باليمن فاقت نساؤه حسناً.

• العجلوني: كشف الخفا ومزيل الإلباس ١/ ٨٥، القاموس المحيط (حصب).

﴿٣٥﴾ وفيها ـ سنة (١٩١هـ) ـ وقع الثلج ببغداد.

• الطبري: تاريخ الأمم الملوك ٨/ ٣٢٣، ط. دار المعارف.

﴿٣٦﴾ ضُرب الفضل البرمكي مائتي سوط في المصادرة حتى كاد يتلف ثم داواه الجرائحي مرة. وهذا يدل على أن الجرائجي أحد الأطباء.

• الذهبي، سير أعلام النبلاء ٩/ ٩٢، ط. الرسالة.

﴿٣٧﴾ في سنة (٢٣٦هـ) أمر المتوكل العباسي بهدم قبر الحسين بن علي وهدم ما حوله من المنازل والدور وأن يُحرث ويبذر ويسقى موضع قبره وأن يمنع الناس من إتيانه.

- الطبري: تاريخ الأمم الملوك ٩/ ١٨٥، دار المعارف.

﴿٣٨﴾ تعريف الخبز الحواري، وهو الذي يصنع من الدقيق الأبيض الخالي من النخالة.

- التنوخي: نشوار المحاضرة ١/ ٢٢، الهامش، ط. عبود الشالجي.

﴿٣٩﴾ حديث النبي ﷺ ودعوته بمباركة الشام واليمن وذمه لنجد.

- الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٨٧، ط. الرسالة.

﴿٤٠﴾ محمد بن محمد بن جعفر البصري الصاحب ابن لنكك هو القائل:

نعيب زماننا والعيب فينا ولو نطق الزمان إذاً هجانا

- الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٠.

﴿٤١﴾ نقل ابن حزم عن ابن سمعون أن اسم الله الأعظم «الله» ﷻ هو سبعة وثلاثون حرفاً من غير حروف المعجم وأنه ليس من الأسماء الحسنى.

- الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥١١، ط. الرسالة.

﴿٤٢﴾ ينظر تعليق ابن خلكان على خلط ابن دِحْية في كتابه «النبراس» ونسبته الوزير ابن هبيرة (صاحب الإفصاح الفقيه الحنبلي) إلى ابن هبيرة أمير العراقيين.

- ابن خلكان: وفيات الأعيان ٦/ ٢٤٣، ط. إحسان عباس.

﴿٤٣﴾ أحكام السماع ومحظوراته.

• طاشكبري زاده: مفتاح السعادة ٣/ ٢٩٥، ط. الكتب العلمية.

﴿٤٤﴾ من عجائب الكاتب مجد الدين إسماعيل المعروف بالزمكحل سنة (٧٨٨هـ) أنه يكتب سورة الإخلاص على أُرزة وتُقرأ لكل أحد.

• ابن إياس، بدائع الزهور ج١، ق٢، ص٣٨٠.

﴿٤٥﴾ نبذة عن الدونمة (وهم طائفة يهودية من اتباع سَبَتاي زِفِّي أعلنت الإسلام وأبطنت اليهودية).

• حسين مجيب المصري: معجم الدولة العثمانية ص٨٣، مكتبة الأنجلو مصرية.

﴿٤٦﴾ لشمس الدين محمد بن علي بن محمد المعروف بابن خطيب زرع المتوفى سنة (٨١١هـ) أبيات تقرأ مدحاً فإذا صحفت كانت هجواً.

• ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٨/ ٢، ط. القدسي.

﴿٤٧﴾ كلمة (البوس) كلمة فارسية تعني التقبيل.

• القاموس المحيط ٢/ ٢٠٩، ط. نصر الهوريني.

﴿٤٨﴾ تحقيق اسم البحر الأسود المعروف عند المسلمين باسم بحر (بنطس) و(بنطش) ويحرف إلى (نيطس) و(نيطش)، والصواب الأول بتقديم الباء على النون ثم الطاء ثم السين أو الشين المعجمة، أما القول الثاني فهو بتقديم النون ثم الياء آخر الحروف وهو خطأ.

• انظر: التذكرة التيمورية لأحمد تيمور باشا، ص٦٤، معجم البلدان ١/ ٥٠٠، بلدان الخلافة الشرقية كي لي لسيرنج ١٦٨.

• مسالك الأبصار للعمري ١/ ٧٨، تحقيق: أحمد زكي باشا.

﴿٤٩﴾ كتاب ألفه عبد الله بن أبي علان المعتزلي المتوفى سنة (٤٠٩هـ) جمع فيه فضائل النبي ﷺ وذكر فيه ألف معجزة للرسول ﷺ.

• ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/٢٤٣، ط. دار الكتب المصرية.

﴿٥٠﴾ اهتمامات وآثار الملك الناصر محمد بن قلاوون.

• ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٩/١٦٦.

﴿٥١﴾ مناظرة ابن تيمية مع الطائفة الأحمدية.

• ابن كثير: البداية والنهاية ١٤/٣٦، ط. مؤسسة المعارف، بيروت.

﴿٥٢﴾ حكايه الثور الذي يحمد الله بعد شربه الماء.

• ابن إياس: بدائع الزهور ج١، ق١، ص٣٨٠.

﴿٥٣﴾ المصطلحات التركية والفارسية التي استعملها النهروالي في كتابه «البرق اليماني» مشروحة بقلم حمد الجاسر في مقدمة «البرق اليماني».

﴿٥٤﴾ كان (محمد بن خليفة المتوفَّى سنة ١١٩٧هـ) من العلماء العاملين والأتقياء الصالحين، وله منظومة في الرد على الشيخ محمد بن عبد الوهاب نحو (٥٤) بيتاً مطلعها:

لك الحمد يا مولاي حمداً مؤبدا على نعم جلى وأعظمها الهدى

إلى أن قال:

ويا بدعة ما قد سمعنا بمثلها تكفر كل الناس حتى الموحدا

• محمد النبهاني: التحفة النبهانية (قسم البحرين)، ص٨٤، دار إحياء العلوم، بيروت.

﴿٥٥﴾ تعريف جَمَرات العرب الثلاث.

• البغدادي: خزانة الأدب ١/ ٧٤، تحقيق: عبد السلام هارون. الخانجي، القاهرة.

﴿٥٦﴾ فهارس الكتب العربية.

• سركيس: معجم المطبوعات العربية والمعربة، ص١٤٦٥.

﴿٥٧﴾ الكتب المطبوعة المجهولة المؤلف.

• سركيس: معجم المطبوعات العربية، ص١٩٩١.

﴿٥٨﴾ الكتب المجموعة من عدة رسائل.

• سركيس: معجم المطبوعات ص١٩٦٣.

﴿٥٩﴾ مصادر ابن منظور في كتابه «لسان العرب» هي:

١ ـ تهذيب اللغة للأزهري.

٢ ـ المحكم لابن سيده.

٣ ـ الصحاح للجوهري.

٤ ـ أمالي ابن برّي.

٥ ـ النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير.

وقد قال ابن منظور في المقدمة: «اعتمدت هذه الأصول الخمسة»، بعد أن ذكرها بالاسم.

وقد عجبت للشدياق رَحِمَهُ ٱللَّهُ في مقدمته للسان حينما ذكر أن ابن منظور جمع هذه الأصول الخمسة إضافة لـ«الجمهرة» لابن دريد، وهذا ما لم يقله ابن منظور، وقد تنبه لذلك الأستاذ عبد الستار فراج رَحِمَهُ ٱللَّهُ في مقدمة تاج العروس من طبعة الكويت.

﴿٦٠﴾ التعارجي هو من ينقر على الدف عند أهل المغرب وقد لُقب به المؤرخ عباس بن إبراهيم السملالي المتوفى سنة (١٣٧٨هـ).

• الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٦٥.

﴿٦١﴾ أم الشاعر العباس بن مرداس السُلمي المتوفى سنة (١٨) هي الخنساء الشاعرة.

• الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٦٧.

﴿٦٢﴾ عُرف صدر الدين الشيرازي المتوفى سنة (١٠٥٩هـ) صاحب، «الأسفار الأربعة» بالأَخَوَنْد وتعني: الأستاذ.

• الزركلي: الأعلام ٥/ ٣٠٣.

﴿٦٣﴾ أبرهه بالحبشية تعني «وجه أبيض».

• الزركلي: الأعلام ١/ ٨٢.

﴿٦٤﴾ كان الأمير مصطفى الشهابي المتوفى سنة (١٩٦٨م) يدعو الله أن يموت قبل نهاية طبع كتاب «الأعلام» للزركلي وأظنه قصد ذكره فيه.

• الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٤٥.

قلت (مهنا): ثم إني قرأت فيما بعد أن الزركلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ خيَّره في اللقب أيريد أن يلقبه بالأمير أو العلَّامة فقال: كلاهما.

﴿٦٥﴾ لأحمد بن إبراهيم اللؤلؤي المتوفى سنة (٣١٨هـ) كتاب في «الضاد والظاء».

• الزركلي: الأعلام ١/ ٨٥.

﴿٦٦﴾ من العلماء من ألف كتابه من حفظه دون الرجوع إلى المصادر، ومنهم: المقّري صاحب «نفح الطيب» فإنه أملاه من صدره.

• شكيب أرسلان: خلاصة تاريخ الأندلس ص٩.

كما اشتهر الشيخ محمد أبو زهرة بذلك، ومن القدماء ابن قيم الجوزية فإنه ألف كتابه «زاد المعاد» من حفظه لأنه كان مسافراً للحج.

• انظر: مقدمة زاد المعاد بتحقيق شعيب وعبد القادر الأرناؤوطيين) دار المنار الإسلامية، الكويت.

﴿٦٧﴾ لإبراهيم بن إسماعيل بن الأجدابي (أجدابيه في ليبيا المعاصرة) المتوفى سنة ٤٧٠هـ صاحب «كفاية المتحفظ» رسالة في الحولان وكان أحولاً.

• الزركلي: الأعلام ١/ ٣٢.

﴿٦٨﴾ للرسعني الحنبلي سنة (٦٦١هـ) قصيدة نونية في «الفرق بين الضاد والظاء».

• الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٩٢.

﴿٦٩﴾ جمع الزركلي رَحِمَهُ اللهُ مواد كثيرة عن الأحنف من قيس لتكون كتاباً ولكنه توفي قبل ذلك.

• الزركلي: الأعلام ١/ ٢٧٧.

﴿٧٠﴾ ترجمة خلف الحُصْري المتوفى سنة (٤٥١هـ) المحتال الذي بويع بالخلافة على أنه هشام بن الحكم الأموي.

• الزركلي: الأعلام ٢/ ٣١٠.

﴿٧١﴾ لقد رجع الزركلي إلى (١١٤٩) مصدراً لكي يؤلف كتابه العظيم «الأعلام».

• انظر: قائمة المراجع في نهاية الجزء الثامن من الأعلام.

٧٢ تحقيق اسم (خمعه) أو (جمعه) بنت الخُس ابن حابس، واختلاف العلماء في ضبطها.

- عواد: الرسائل المتبادلة بين الألوسي والكرملي، ص٣٠٤.
- البغدادي: خزانة الأدب ١٠/ ٢٦١، ط. الخانجي بتحقيق عبد السلام هارون.
- الزبيدي: تاج العروس ١٦/ ١٤، ط. الكويت.

٧٣ أعياد القبط والنصارى.

- الألوسي: بلوغ الأرب ١/ ٣٥٧، ط. الكتب العلمية.

٧٤ ولائم العرب الشهيرة.

- الألوسي: بلوغ الأرب ١/ ٣٨٥.

٧٥ طرف من أخبار مشاهير فرسان العرب.

- الألوسي: بلوغ الأرب ٢/ ١٢٤ ـ ١٦١.

٧٦ تحقيق اسم واضع قصة عنترة العبسي.

- الزركلي: الأعلام ٥/ هامش، ص٩٢.

٧٧ ترجمة (لورنس) الجاسوس البريطاني صاحب (أعمدة الحكمة السبعة).

- الزركلي: الأعلام ٥/ ٩٣ الهامش.

٧٨ ضبط غنم أبو الصحابي عياض بن غنم الفهري.

- ابن حجر: الإصابة ٣/ ٥٠، ط. مولاي عبد الحفيظ.

٧٩ ترجم ابن حجر لسيدنا عيسى عليه السلام في «الإصابة» وعده من الصحابة وتبع بذلك الذهبي لأسباب عدها.

- الإصابة ٣/ ٥١.

﴿٨٠﴾ من الرحلات المشهورة: «الروضة الوردية في الرحلة الرومية» للمغنيساوي المتوفى سنة (١٠٠٣هـ).

• الأعلام ١/ ٢٣٥.

﴿٨١﴾ كان (ابن الأخوة المتوفى سنة ٥٤٨هـ) يقول: كتبت بخطي ألف مجلدة.

• الأعلام ٣/ ٣٤٣.

﴿٨٢﴾ له (أي: عبد الله بن عبد الله الأدكاوي الشافعي المتوفى سنة ١١٨٤هـ) «الدر المنتظم بالشعر الملتزم» وهو (٢٩) قصيدة على حروف المعجم في المدائح النبوية، التزم خلو كل قصيدة من حرف من حروف المعجم.

• الأعلام ٤/ ٩٩.

﴿٨٣﴾ ومن الغرائب في هذا العام ـ سنة (١١٠٨هـ) ـ أن شخصاً كان يدخل الديار على أنه امرأة بقصد خدمة النساء في ديارهن ثم تبين أنه رجل.

• القادري: التقاط الدرر، ص٢٧١.

﴿٨٤﴾ الاختلاف في نسب الإمام عبد القادر الجيلاني.

• القادري: التقاط الدرر هامش ٤٨٣، وورد فيه ابن عنيسة وهو خطأ، فصاحب عدة الطالب هو ابن عنبة.

﴿٨٥﴾ كان (الموفق الإربلي الشاعر المتوفى سنة ٥٨٥هـ) يعرف بالهندسة وألف فيها.

• الأعلام ٧/ ١٤٩ الهامش.

﴿٨٦﴾ كان الشيخ الزاهد أرسلان (رسلان) بن يعقوب المتوفى سنة (٦٩٩هـ) نشاراً ينشر الخشب ويتصدق بثلث أجرته.

- الأعلام ١/٢٨٨ الهامش.

﴿٨٧﴾ تحقيق النبات المعروف باسم «ما هِيز هَرْج» = ما هيز هره.

- القزويني: عجائب المخلوقات، ص٢٦٢، تحقيق فاروق سعد، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
- أحمد عيسى: معجم النبات، ص١٥، دار الرائد الغربي، بيروت.

﴿٨٨﴾ نسخ آيات في سورة الأحزاب حكماً وتلاوةً.

- العجلوني: كشف الخفا ٢/١٨.

﴿٨٩﴾ كلام العجلوني عن أثر «حب الوطن من الإيمان».

- كشف الخفا ومزيل الإلباس ١/٣٤٥.

﴿٩٠﴾ كلمة في الصابئة.

- ميخائيل عواد: مقدمة رسوم دولة الخلافة للصابي، ص٦.

﴿٩١﴾ أوصاف الأطعمة.

- الراغب الأصفهاني: محاضرات الأدباء ١/٦٠٩، ط. الحياة.

﴿٩٢﴾ كنى الأطعمة وأسمائها عند الصوفية.

- الراغب: محاضرات الأدباء ١/٦٢٨، ط. مكتبة الحياة.

﴿٩٣﴾ تشبيه ظريف لجرير عندما رأى الحيقطان وهو أسود يلبس ملابس بيضاء في أحد أشعاره، ورد الحيقطان عليه.

- الجاحظ: الرسائل (مفاخرة السودان) ١/١٨٢، ط. عبد السلام هارون.

﴿٩٤﴾ ممن يضرب فيهم المثل في الشجاعة: الغُراف الذي كان يقطع الطريق على القافلة وحده بمن فيها من الحماة والخفراء.

• الجاحظ: الرسائل، ط. هارون ١/ ١٩٣.

﴿٩٥﴾ من مؤلفات عبد الملك بن أحمد الأرمنتي المتوفى سنة (٧٢٢هـ) «نظم تاريخ مكة للأزرقي» رجزاً.

• الزركلي: الأعلام ٤/ ١٥٦.

﴿٩٦﴾ لمحمود بن أبي بكر الكلاباذي المتوفى سنة (٧٠٠هـ) كتاب اسمه «مشتبه النسبة».

• الزركلي: الأعلام ٧/ ١٦٦.

﴿٩٧﴾ قال الذهبي عن الصفي الأرموي المتوفى سنة (٧٢٣هـ): كان سريع القراءة فصيحاً عذب العبارة، وحصلت له سوداء (كآبة) فلازم الوحدة يحدث نفسه ويجمع مع ذلك وينسخ، وكانت إقامته في السميساطية (مدرسة) بدمشق ومات بها في المارستان النوري.

• الزركلي: الأعلام ٧/ ١٨٢.

﴿٩٨﴾ ذكر حيوانات أفريقيا.

• ليون الأفريقي: وصف أفريقيا ٢/ ٢٥٧.

﴿٩٩﴾ كانت عادته ـ السيد الأزدي المتوفَّى سنة (٢١١هـ) ـ إذا التقى بالعدو أن يتقدم الجيش ويحمل عليهم لوحده.

• الأعلام ٣/ ١٤٦.

﴿١٠٠﴾ من كتب عمر بن محمد الأزدي المتوفى سنة (٣٢٨هـ) «الرد على من أنكر إجماع أهل المدينة».

قال القاضي عياض: هو نقض لكتاب الصيرفي.

● الزركلي: الأعلام ٥/ ٥٩.

﴿١٠١﴾ يوسف بن عمر الأزدي المتوفى سنة (٣٥٦هـ) هو صاحب الأبيات:

يا محنة الله كُفي   إن لم تكفي فخفي
ما آن أن ترحمينا   من طول هذا التشفي

● الأعلام ٨/ ٢٤٣.

﴿١٠٢﴾ كاظم الأُزري المتوفى سنة (١٢١١هـ) هو يقال له شاعر أهل البيت، أشهر شعره قصيدة مطلعها: «لمن الشمس في قباب قباها» تزيد على ألف بيت.

● الأعلام ٥/ ٢١٥.

﴿١٠٣﴾ هارون الأزهري المتوفى سنة (١٣٣٦هـ) عاون العلامة علي مبارك في تأليف كتاب «الخطط التوفيقية».

● الأعلام ٨/ ٦١.

﴿١٠٤﴾ الطعن في قصة الفيل (وهو غزو أبرهة للكعبة) ورد الجاحظ على الطعن.

● الجاحظ: الحيوان ٧/ ٢١٢، ط. عبد السلام هارون.

﴿١٠٥﴾ فقر ابن ناصر الدرعي سنة (١٠٨٥هـ).

● الأعلام ٧/ ٦٣.

﴿١٠٦﴾ من المهندسين في العصر الإسلامي أحمد بن محمد الصاغاني المعروف بابن الأسطرلابي المتوفى سنة (٣٧٩هـ).

• الأعلام ١/ ٢١٠.

﴿١٠٧﴾ كتاب «الفاشوش في أحكام قراقوش» ينسب خطأ إلى السيوطي وهو للأسعد بن مماتي (بميمين) المتوفى سنة (٦٠٦هـ).

• الأعلام ١/ ٣٠٢.

﴿١٠٨﴾ كتاب «سلافة الزرجون في الخلاعة والمجون» للأسعردي المتوفى سنة (٦٠٦هـ).

• الأعلام ٧/ ٢٩.

﴿١٠٩﴾ كان خليل الخالدي المتوفى سنة (١٣٦٠هـ) من العالمين بالمخطوطات وأماكن وجودها.

• الأعلام ٢/ ٣١٦.

﴿١١٠﴾ ذكروا أن من قرأ لأبي عمرو وتديَّن بمذهب الشافعي وكان أشعري العقيدة ولبس البياض وتختم بالعقيق وحفظ قصيدة ابن زُريق قد استكمل الظَّرْف.

• حاجي خليفة: كشف الظنون، ص١٣٢٩، ط. استنبول.

﴿١١١﴾ أسماء المكتبات التي أضيفت للمكتبة السليمانية.

• حمد الجاسر: الرحلات (١)، ص١٢٥.

﴿١١٢﴾ وروي عن أبي حنيفة أنه قال: أقول إيماني كإيمان جبريل، ولا أقول مثل إيمان جبريل لأن المثلية تقتضي المساواة في كل الصفات والتشبيه لا يقتضيه.

• الميداني: شرح العقيدة الطحاوية، ص١٠٠.

﴿١١٣﴾ مصادر ابن حجر العسقلاني في كتابه «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه».

• التبصير لابن حجر ٤/١٥١١.

﴿١١٤﴾ معنى إعطاء الجزية عن يد.

• السهيلي: الروض الأنف ٤/٢٠١، ط. عبد الرؤوف سعد.

﴿١١٥﴾ الخرافة التي ساقها القلقشندي وعجب فيها عند الرجل الذي عضه كلب به داء الكلب.

• القلقشندي: صبح الأعشى ٢/٤١، ط. دار الكتب المصرية.

﴿١١٦﴾ وصف الحيوان والطيور والأحجار والطيب.

• القلقشندي: صبح الأعشى ٢/١٣ ـ ١٣١، دار الكتب المصرية.

﴿١١٧﴾ ألفاظ في صفات الطعام.

• الحُصْري: زهر الآداب ٢/٣٤١، دار الكتب المصرية.

﴿١١٨﴾ باب النبات ووصفه.

• ابن السِّيْد البطليوسي: الاقتضاب شرح أدب الكتاب لابن قتيبة ٢/٤٩.

﴿١١٩﴾ عبدك، هي اختصار عبد الكريم.

• الزركلي: الأعلام ٧/٣١.

﴿١٢٠﴾ أثناء ذكر أحمد تيمور باشا لنوادر المخطوطات ذكر إحداها باسم «خير الكلام في التفصي من غلط العوام» والتفصي بالفاء الموحده معناها التخلص.

• انظر: نوادر المخطوطات، ص٢٣ لأحمد تيمور، تحقيق: صلاح الدين المنجد. وفي المطبوعة التي حققها حاتم صالح الضامن أتت باسم «خير الكلام في التقصي (بالقاف المثناة) عن غلط العوام».

﴿١٢١﴾ قصة الإخوة المغرورين واحتمال وصولهم إلى أمريكا قبل كولمبس.

• شكيب إرسلان: الحلل السندسية ١/ ٩٢ الحاشية، ط. الحياة.

﴿١٢٢﴾ كلام ابن سينا في الأدوية المفردة. وقد رتبها الترتيب الأبجدي وهو أ، ب، ج، د. هـ... إلخ.

• ابن سينا: القانون في الطب ١/ ٢٤٣، ٤٧٠.

﴿١٢٣﴾ أنواع الصموغ.

• مفتاح الراحة لمؤلف مجهول، ص٢٧٩، تحقيق محمد عيسى صالحية، ط. التراث العربي، المجلس الوطني للثقافة والآداب، الكويت.

﴿١٢٤﴾ فتوى للشيخ علي الحلبي صاحب السيرة في حِلِّ الدخان.

• عبد الغني النابلسي الرحلة الطرابلسية، ص٧٩.

﴿١٢٥﴾ أنواع السفن.

• الصعيدي: الإفصاح في فقه اللغة ٢/ ٩٧٩.

﴿١٢٦﴾ للأسواني محمد بن أحمد المتوفى سنة (٣٣٥هـ) قصيدة ذكر فيها «أخبار العالم» بلغت (١٣٠) ألف بيت.

• الأعلام ٥/ ٣٠٩.

﴿١٢٧﴾ إسماعيل بن إسحاق الجهضمي المتوفى سنة (٢٨٢هـ)، من أسرة آل حماد بن زيد وهي أسرة حملت العلم ثلاثمائة عام، وكان موت الجهضمي هو الباعث للمبرد على تأليف كتابه «التعازي والمراثي» كما قال في مقدمته.

• الأعلام ١/ ٣١٠.

﴿١٢٨﴾ بيان ما يشتبه من الكلم بين الضاد والظاء.

• صبح الأعشى ٣/ ٢١٨.

﴿١٢٩﴾ حيلة الروم في جثمان ابنة ملكهم لدفنها في المسجد النبوي؛ والمقصود بالروم العثمانيين.

• القادري: التقاط الدرر، ص٣٠٥.

﴿١٣٠﴾ قول ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ أن حديث الآحاد لا يثبت به أصل الدين.

• ابن تيمية: منهاج السُّنَّة النبوية ٢/ ١٣٣.

• وانظر: كذلك منهاج السُّنَّة ٣/ ٤٦٠.

﴿١٣١﴾ الرد على الصوفية للأصابي أحمد بن عبد الله السلمي المتوفى سنة (١١١٨هـ).

• الأعلام ١/ ١٦٢.

﴿١٣٢﴾ لكثرة تصانيف حمزة بن الحسن الأصفهاني المتوفى سنة (٣٦٠هـ) وخوضه في كل نوع من أنواع العلم سماه جهلة أصبهان بائع «الهَذَيان» والعبارة للنفطي ونقلها الزركلي.

• الأعلام ٢/ ٢٧٧.

﴿١٣٣﴾ من عجائب الاتفاق وجود ثلاثة أطباء من الثلاث ملل في زمن واحد وهم:

١ ـ هبة الله بن الحسين (مسلم).

٢ ـ هبة الله صاعد بن التلميذ (نصراني).

٣ ـ هبة الله بن ملكا (يهودي).

• الأعلام ٨/ ٧٢.

﴿١٣٤﴾ تاج الدين بن حِنّا المتوفى سنة (٧٠٧هـ) هو الذي اشترى الآثار النبوية التي بالقاهرة.

• ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٦/ ١٥، ط. القدسي.

﴿١٣٥﴾ قصة الولد المزعوم لهارون الرشيد.

• النويري: نهاية الأرب ٢٢/ ١٥٩.

﴿١٣٦﴾ يضم «الصحاح» للجوهري (أربعين ألف مادة)، و«القاموس المحيط» للفيروزآبادي (ستين ألف مادة)، و«التكملة» للصاغاني (ستين ألف)، و«اللسان» لابن منظور (ثمانين ألف)، و«التاج» للزبيدي (عشرين ومائة ألف)، و«الغريب المصنف» لأبي عُبيد القاسم بن سلّام (١٧ ألف مادة).

• أحمد عبد الغفور عطار: مقدمة الصحاح للجوهري، ٢٣، ٢٤، دار العلم للملايين، بيروت.

﴿١٣٧﴾ ذكر الخليل بن أحمد الفراهيدي أن عدد أبنية كلام العرب المستعمل والمهمل على مراتبها الأربع من الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي اثنا عشر مليون كلمة.

• عطار: مقدمة الصحاح، ص٩٦.

﴿١٣٨﴾ يرى الكرملي أن الأزهري صاحب «تهذيب اللغة» هو أعلم الناس بلغة العرب، واعتبره الحجة العظمى.

• نشوء اللغة العربية للكرملي، ص٣٥، ١١٧.

ومن المحْدَثين: إبراهيم اليازجي، الذي وصفه بإمام اللغويين المعاصرين.

• نشوء اللغة للكرملي، ص١٢.

﴿١٣٩﴾ يرجح الكرملي أن مؤلف معجم (العين) هو الليث بن نصر بن سيار الخراساني وليس الخليل بن أحمد الفراهيدي.

• نشوء اللغة للكرملي، ص١٠٩.

﴿١٤٠﴾ يقول الكرملي: إن أحسن عمل يقوم به طابعوا معجم «البستان» لعبد الله البستاني أن يجمعوا نسخه ويحرقوها إحراقاً لا يبقى من رمادها أثراً في الأرض كلها.

• نشوء اللغة، ص١١٧ الحاشية.

﴿١٤١﴾ فوائد طبية سأل عنها الحارث بن كَلَدة.

• التوحيدي: البصائر والذخائر ٥/ ٤٩.

﴿١٤٢﴾ في سنة (٣٠٤هـ) دب الذعر في بغداد من حيوان يقال له «الزَّبْزُب» يأخذ الأطفال من المهود.

• السيوطي: تاريخ الخلفاء، ص٤٤٣.

﴿١٤٣﴾ نُقل عن السلطان بايزيد بن محمد العثماني (نسبة إلى آل عثمان) المتوفى سنة (٩١٨هـ) أنه كان يرى القبلة المعظمة في افتتاح كل صلاة.

• العصامي: سمط النجوم العوالي ٤/ ٦٨.

﴿١٤٤﴾ بلغ شيوخ الدمياطي المتوفى سنة (٧٠٥هـ) (١٣٠٠) شيخاً.

• الزركلي: الأعلام ٤/ ١٦٩.

﴿١٤٥﴾ كان صفي الدين الأرموي سنة (٦٩٣هـ) إمام عصره في الضرب على العود والموسيقى، مات محبوساً في دَيْن عليه مبلغه (٣٠٠) دينار.

• الزركلي: الأعلام ٤/ ١٧٠.

﴿١٤٦﴾ فائدة في نقابة الأشراف.

• البيطار: حلية البشر ٢/ ١٠٤٢.

﴿١٤٧﴾ مناظرة الحسن البصري مع الخارجي وتعليق الغاضري على مناظرتهما.

• التوحيدي: البصائر والذخائر ١/ ١٥٦.

﴿١٤٨﴾ اضطراب الوليد بن عبد الملك في أكفانه عند دفنه.

• التوحيدي: البصائر والزخائر ٧/ ١٥٤.

﴿١٤٩﴾ تحقيق أحمد شاكر لمسألة الجهر بالبسملة.

• الترمذي: الجامع الصحيح ٢/ ١٦ الحاشية (٦).

﴿١٥٠﴾ كلام الحِجْوي الثعالبي عن طائفة الوهابية في كتابه «البرهان الحق».

• الحجوي: الفكر السامي ٢/ ٣٧٣.

﴿١٥١﴾ مناظرة بين عالمَيْن أحدهما حنفي والآخر شافعي في القصاص من المسلم إذا قتل كافراً، وانتصار الحنفي.

• الحجوي: الفكر السامي ٢/ ٣٩٥.

﴿١٥٢﴾ ترجمة حياة الحجوي المتوفى سنة (١٣٧٦هـ).

• الفكر السامي ٢/ ٣٧٦.

﴿١٥٣﴾ شذوذ بعض الحنابلة في القول بالتجسيم.

• الألوسي: جلاء العينين، ص٣٣٦.

﴿١٥٤﴾ أنشأ العلامة أحمد خيري المتوفى سنة (١٩٦٧م) مكتبة في قريته تقدر بسبعةٍ وعشرين ألف مجلد.

• الزركلي: الأعلام ١/ ١٢٢.

﴿١٥٥﴾ قال عمر رضا كحالة: والإجماع على أنه (أي: شيخ العروبة أحمد زكي باشا) من أصل مغربي.

قلت (مهنا): وأفاد الزركلي عن أحمد زكي باشا أن أصله من بيت النجار في عكا فلسطين.

• الأعلام ١/١٢٦.

﴿١٥٦﴾ أثناء كلام عبد الله الجبوري على كتاب محمود شكري الألوسي «المسفر عن المَيْسر» قال: إن التراث العربي لم يحفظ على سعته بآثار عن الميسر سوى هذا الكتاب ورسالة النجيرمي.

أقول (مهنا): بل هناك غير ما ذكر:

١ ـ «رسالة في الميسر والأزلام»، لعبد السلام هارون. وهي مطبوعة.

٢ ـ «لعب العرب بالميسر»، للبقاعي.

٣ ـ «نشوة الارتياح في بيان حقيقة الميسر والقداح»، للزبيدي.

وقد نشر الرسالتين المستشرق كندبرج المتوفى سنة (١٩١٤م) السويدي.

وأما رسالة النجيرمي خاصة، يقصد رسالة «الميسر والقداح» لابن قتيبة الدينوري، ونشرها محب الدين الخطيب في المكتبة السلفية، ورسالة النجيرمي هي «أيمان العرب في الجاهلية»، ونشرها أيضاً محب الدين الخطيب في السلفية أيضاً.

﴿١٥٧﴾ حقيقة مذهب الأشعري وعقيدته، ثم استطراد في ترجمة ابن تيمية، وقد انتشرت عقيدته (أي الأشعري) منذ سنة (٣٨٠هـ).

• المقريزي: الخطط ٢/٣٥٨، ط. بولاق.

﴿١٥٨﴾ لبشر بن المعتمر أبي سهل الهلالي البغدادي قصيدة من أربعين ألف بيتٍ رد بها على المخالفين.

• الخياط: الانتصار على ابن الراوندي الملحد، ص١٧٣.

﴿١٥٩﴾ ورد الخبر إلى بغداد سنة (٣٠٤هـ) عن وجود خمسة آلاف رأس في أحد أبراج قندهار (من بلاد الهند) [**قلت**: في أفغانستان الحالية] منها تسعة وعشرون رأساً مخيطة بها أسماء أصحابها.

• الزركلي: الأعلام ٨/ ٦٨ الحاشية.

﴿١٦٠﴾ لابن أبي زيد المتوفى سنة (٣٨٦هـ) الملقب بمالك الصغير كتاب «الاستظهار في الرد على البكرية»؛ والبكرية نسبة إلى البكري الصقلي الصوفي وهم يقولون في كرامة الأولياء من قلب الأعيان ورؤية الله ﷻ في اليقظة.

• محمد محفوظ: تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٤٤٤، الحاشية، ط. دار الغرب الإسلامي.

﴿١٦١﴾ المدة التي تبدأ من أول يناير وتنتهي في آخر ديسمبر يقال لها: سنة، في الاصطلاح المتفق عليه، والمدة من يوم في سنة (١٩٦٤م) إلى يوم مثله في سنة (١٩٦٥م) تسمى بالحول، ويطلق العام على كل اثني عشر شهراً كيفما كان ابتداء الشهور.

• العقاد: اليوميات ٢/ ١٣٦.

﴿١٦٢﴾ تكلم عمر رضا كحالة عن كتاب «القانون» لابن سينا، وذكر أنه يحتوي فصلاً عن الأكيال والأوزان نقلها من «كناش الساهر».

ويقع في المقالة التاسعة من الكتاب الخامس، ويقع في المطبوع القانون ٣/ ٤٤١.

• كحالة: العلوم العملية، ص٣٨.

١٦٣ قال أبو شامة: من العجيب اجتماع ثلاثة من قضاة القضاة لقب كل واحد منهم شمس الدين في زمن واحد سنة (٦٦٤هـ).

• الصفدي: الوافي بالوفيات ٧/ ٣٠٩.

١٦٤ الحسن بن صالح بن صالح بن حي، الفقيه الثقة، أحد الأعلام. قال الذهبي: فيه بدعة تشيع قليل، وكان يترك الجمعة، وكان يرى الخروج على الولاة الظلمة.

• الذهبي: ميزان الاعتدال ١/ ٤٩٦، ط. البجاوي.

١٦٥ المهندس شهاب الدين أحمد بن الطولوني سنة (٨٠١هـ).

• ابن تغري بردي: المنهل الصافي ٢/ ٢٨٣.

١٦٦ نص العقيدة المرشدة.

• السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٨/ ١٨٥، ط. الطناحي والحلو.

١٦٧ كان الفيروزآبادي يقول: اشتريت بخمسين ألف مثقال ذهب كتباً.

• المقري: نفح الطيب ٣/ ٤٢، ط. إحسان عباس.

١٦٨ قال أبو نواس المتوفى سنة (١٩٨هـ): ما قلت الشعر حتى رويت لستين امرأة من العرب فما بظنك بالرجال.

• الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٢٥.

﴿١٦٩﴾ كان الدلجي عازباً، وكان يزعم أنه يعيش العمر الطبيعي (١٢٠) سنة.

• النعيمي: الدارس في أحوال المدارس، ط. الحسني) ١/ ١٤٧.

﴿١٧٠﴾ كذب وافتراء المجلسي ـ قبحه الله ـ على أبي بكر الصديق، ويكنيه بأبي الفصيل، وأن أبا بكر يقول في نفسه عن الرسول ﷺ أنه ساحر!

• المجلسي: بحار الأنوار ١٩/ ٧١.

﴿١٧١﴾ زعم المجلسي أن أبا بكر وعمر وعثمان ﷺ فروا يوم أحد.

• المجلسي: بحار الأنوار ٢٠/ ١٣٨.

﴿١٧٢﴾ قول المجلسي أن سيدنا عثمان قتل زوجته سيدتنا أم كلثوم بنت الرسول ﷺ.

• المجلسي: بحار الأنوار ٢٠/ ١٤٥.

﴿١٧٣﴾ ادعاء المجلسي أن الأئمة الإثني عشر أفضل من الأنبياء والملائكة وسائر الخلق.

• المجلسي: بحار الأنوار ٢٦/ ٣٦٧.

﴿١٧٤﴾ كان عز الدين بن الصايغ المتوفى سنة (٦٧٣هـ) لا يفصح بالراء.

• الصفدي: الوافي بالوفيات ٣/ ٢٧١.

﴿١٧٥﴾ رواية مضطربة حول مؤلف «فاضحة الملحدين» وهي لعلاء الدين البخاري المتوفى سنة (٨٤١هـ).

• الحصني: منتخبات تواريخ دمشق، ص٥١١.

﴿١٧٦﴾ ترجمة مطولة لابن تيمية المتوفى سنة (٧٢٨هـ).

• ابن الوردي: تتمة المختصر ٢/ ٤٠٦.

﴿١٧٧﴾ في سنة (٧٣١هـ) ثورة عبيد مكة.

• ابن الوردي: تتمة المختصر ٢/ ٤١٨.

﴿١٧٨﴾ ترجمة مهنا الفوعي، الشيخ الزاهد المتوفى سنة (٧٣٦هـ) وترجمة جده.

• ابن الوردي: تتمة المختصر ٢/ ٤٤٢.

﴿١٧٩﴾ في سنة (٧٣٨هـ) كشف تابوت زكريا عليه السلام، وما حصل لفاتح التابوت.

• ابن الوردي: تتمة المختصر ٢/ ٤٤٧.

﴿١٨٠﴾ لـ«ميثم» البحراني المتوفى سنة (٦٧٩هـ) شرح لنهج البلاغة.

قلت: وهو مطبوع.

• كحالة: معجم المؤلفين ١٣/ ٥٥.

﴿١٨١﴾ أسماء العلماء الذين عارضوا محمد بن عبد الوهاب.

• الشطي، مختصر طبقات الحنابلة، ص١٦١.

﴿١٨٢﴾ أحمد الشيخ داود، له «المواهب الرحمانية في الرد على الوهابية».

• كحالة: المستدرك على معجم المؤلفين، ص٥٨.

﴿١٨٣﴾ تحقيق اسم طنطا (المدينة المصرية).

• محمد رمزي: قاموس البلاد المصرية ٣/ ١٠٢.

﴿١٨٤﴾ كانت كُتُب أبي القاسم عبد الكريم بن علي اللخمي ابن البيساني تبلغ مائتي ألف كتاب.

• الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٢/٢٤٧، ط. الرسالة.

﴿١٨٥﴾ عمل ابن الحاجب «المعجم» عن ألف ومائة وثمانين شيخاً، وعمل معجم (الأماكن).

• ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/٢٤١، ط. الرسالة.

﴿١٨٦﴾ مداراة أهل جزيرة صقلية المسلمين لأبنائهم والخوف من إغضابهم لئلا يتنصروا.

• ميكيل أماري: المكتبة الصقلية، ص١٠٣.

﴿١٨٧﴾ قال الشاعر الإنجليزي «إليوت»: إن البحر الهادئ لا يصنع بَحَّاراً ماهراً.

﴿١٨٨﴾ ترجمة عبد السلام حفيد الشيخ عبد القادر الجيلاني، وكان عبد السلام فاسد العقيدة.

• الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٢/٥٥، ط. الرسالة.

﴿١٨٩﴾ من الذين ادعوا الصحبة منجك ورتن.

• انظر ترجمة هذا في سير أعلام النبلاء ٢٢/٣٦٧.

﴿١٩٠﴾ كان جمال الدين القفطي المتوفى سنة (٦٤٦هـ) جماعاً للكتب تساوي قيمتها (٥٠) ألف دينار، ولم يكن له دار ولا زوجة.

• الزركلي: الأعلام ٥/٣٣.

﴿١٩١﴾ فَنّد المستشرق الألماني «فيشر» الخرافة القائلة أن المعَرِّي قد عارض القرآن بكتابه «الفصول والغايات».

• عبد الرحمٰن بدوي: موسوعة المستشرقين، ص٢٨٢.

﴿١٩٢﴾ قصة الصبي ذي الأربع سنين الذي حُمل إلى المأمون وقد قرأ القرآن، ونظر في الرأي غير أنه إذا جاع بكى!

• طاشْكُبْري زاده: مفتاح السعادة ١/١٧٦، دار الكتب العلمية.

﴿١٩٣﴾ المُقْتسمون، وهم سبعة عشر رجلاً من قريش، اقتسموا عقبات مكة في بدء ظهور الإسلام وجعلوا دأبهم في أيام موسم الحج صد الناس عن الرسول ﷺ. وكان عبد الله بن مسعود ممن بعثهم الرسول ﷺ في الرد على المقتسمين.

• الزركلي: الأعلام ٣/ ١٨١.

﴿١٩٤﴾ مجالس العلماء وصالوناتهم العلمية:

ـ **العقاد**: مجلسه في نهار الجمعة من الصباح وحتى الساعة الثانية عشرة ظهراً.

ـ والمحقق محمد أبو الفضل إبراهيم: في مساء الجمعة.

ـ أما العلامة محمد كرد علي: ففي يوم الثلاثاء.

• عن العقاد انظر: كتب أنيس منصور. وعن أبي الفضل إبراهيم: مدخل إلى نشر التراث للطناحي. وكرد علي: دور الكتب ليوسف العش.

﴿١٩٥﴾ كلف أحمد تيمور باشا محمود بن رشيد العطار سنة (١٩٤٤م) بوضع ترجمة للشيخ بدر الدين الحسني.

• مصنف العطار، ترجمة «الحَسَني».

• الزركلي: الأعلام ٧/ ١٦٩.

﴿١٩٦﴾ خبر غرق بغداد سنة (٧٢٥هـ)، وكرامة للإمام أحمد.

• الذهبي: ذيل العبر ١٣٦، ط. الكويت.

﴿١٩٧﴾ في سنة (٧٢٥هـ) ضُرب الشهاب بن مري التيمي في مصر لنهيه عن الاستغاثة والتوسل بأحد غير الله.

• الذهبي: ذيل العبر، ص١٣٨، ط. الكويت.

﴿١٩٨﴾ كانت العادة أيام المماليك أنه لا يخطب ولا يصلي بالسلطان إلا القاضي الشافعي.

• ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٩/ ٢٦٥، ط. دار الكتب المصرية.

﴿١٩٩﴾ كان للدكتور يوسف العش رَحِمَهُ ٱللَّهُ نظرية في نشوء الحضارات وسقوطها، ملخصها: أنها تتأثر بإشعاعات الشمس ودورانها. وهذه الأفكار ساقها ولده باختصار شديد في مقدمة كتاب أبيه عن دور الكتب في العصر الوسيط.

﴿٢٠٠﴾ في سنة (٧٦٢هـ) توفي الحُجَيج المعمار الصالحي مهندس السلطان.

• العراقي: الذيل على العبر ٢/ ٧٨.

﴿٢٠١﴾ رؤية جُبَير بن مُطْعِم لصورة النبي ﷺ عند أحد الكتابيين (أهل الكتاب) في الشام.

• البخاري: التاريخ الكبير ١/ ١٧٩.

﴿٢٠٢﴾ قصيدة في تعداد معاني الغرب.

• الزبيدي: تاج العروس ٣/ ٤٦٢، ط. الكويت.

﴿٢٠٣﴾ للبديع الهمذاني كتاب في «المضاف والمنسوب».

• الزبيدي: تاج العروس ٣/ ٤٦٧، ط. الكويت.

﴿٢٠٤﴾ ذكر أغربة العرب.

• الزبيدي: تاج العروس ٣/ ٤٧١، ط. الكويت.

﴿٢٠٥﴾ كان ابن البرهان الظاهري التيمي سنة (٨٠٨هـ) ينظر في كلام ابن تيمية، فغلب عليه حتى صار لا يعتقد أن أحداً أعلم منه.
وانظر أخباره:

• ابن العماد: شذرات الذهب ٧/ ٧٣، ط. القدسي.

﴿٢٠٦﴾ تعليقات محقق «إنباء الغمر» لابن حجر على ترجمة ابن خلدون، وفيها فوائد، منها:

أ ـ جواز لعن المعيّن.

ب ـ تكفير يزيد وهذه منقولة عن الإمام أحمد.

ج ـ نسب الفاطميين.

د ـ تعصب ابن خلدون على آل البيت رضي الله عنهم.

وهذه التعليقات مأخوذة عن الضوء اللامع للسخاوي وغيره.

• ابن حجر: إنباء الغمر ٥/ ٣٢٧، ط. الهند.

﴿٢٠٧﴾ الشيخ حُطَيبة المتوفى سنة (٨٠٨هـ) الذي جُن من أجل امرأته.

• ابن حجر: إنباء الغمر ٥/ ٣١٣.

﴿٢٠٨﴾ مدَّعو الصحبة (رتن، سرباتك، منجك).

• أحمد تيمور باشا: التذكرة التيمورية الخبر ٢٨٨.

﴿٢٠٩﴾ من الكتب المهمة:

أ ـ «تنويق النطاقة في علم الوراقة»، لابن مسك السخاوي.

• حاجي خليفة، كشف الظنون ١/ ٥٠٣.

ب ـ «التذكار في ذكر الآثار»، لحسين النبهاني العبسي الحلبي المتوفى سنة (١٠٩٥هـ).

٢١٠ محتويات كتاب «الكنز اللغوي» تحقيق: أوغست هفنز:

١ ـ «القلب والإبدال»، لابن السكيت.

٢ ـ «خلق الإنسان»، للأصمعي.

٣ ـ «الإبل»، للأصمعي.

٢١١ نقل عن كتاب «النبات» لأبي حنيفة الدِّينَوري في الكمأة.

● البغدادي: شرح أبيات مغني اللبيب ١/٣١٣، دار المأمون.

٢١٢ استعانة أهل صور بالنصارى الروم ضد المغاربة بعد قتلهم الناس وسبيهم الحريم.

● الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/٤٦٨.

٢١٣ لبلدة «تِنِّيس» كتاب في تاريخها ذكره ياقوت الحموي وتحت اسم «تنيس» ذكر ياقوت أسماء ما ينيف على مائة وثلاثين نوعاً من الطيور، وكذلك تسعة وسبعين صنفاً من السمك.

● ياقوت: معجم البلدان ٢/٥٢، ط. بيروت.

٢١٤ «نزهة النفوس والأفكار في خواص النبات والحيوان والأحجار» لزين الدين أبي الفرج عبد الرحمٰن بن أبي بكر الحنبلي الدمشقي البسطامي.

● ابن العماد: شذرات الذهب ٧/٢٨٨، ط. القدسي.

﴿٢١٥﴾ قول الإمام الرافعي أن صلاة الجماعة مستحبة وليست بواجبة إلا في الجمعة، ولا فرض كفاية على الأظهر.

• المجموع شرح المهذب ٤/ ٢٨٢.

وقول النووي: أنها فرض كفاية.

• المجموع ٤/ ١٨٣.

﴿٢١٦﴾ وفاة الشيخ المختار الشنقيطي سنة (١٩٨٦م)، أخبرني بذلك تلميذه الدكتور محمد عبد الغفار الشريف.

﴿٢١٧﴾ جواب الولاتي المتوفى سنة (١٣٣٠هـ) عن وحدة الوجود.

• الولاتي: الرحلة الحجازية، ص٢١٧.

﴿٢١٨﴾ ذكر غزوات النوبة في الإسلام.

• النويري: نهاية الأرب ٣٠/ ٣٤٨.

﴿٢١٩﴾ أبو خرشة كان يشتغل بعمل التجارة.

• ابن حجر: الدرر الكامنة ٤/ ١٠١.

﴿٢٢٠﴾ محمد بن داوود ممن روى نسخة رتن الهندي ـ الصحابي المزعوم ـ.

• ابن حجر: الدرر الكامنة ٣/ ٤٣٧.

﴿٢٢١﴾ المستشرق (هيورث دن) أشهر إسلامه وهو ناشر كتاب «الأوراق» للصولي.

• الزركلي: الأعلام ٢/ ١٥٠.

﴿٢٢٢﴾ كان إبراهيم بن الأعجمي مهندساً.

• ابن يوسف الكاتب: المكافأة وحسن العقبى، ص١٢٩.

﴿٢٢٣﴾ عندما أتم علم الدين الشجاعي بناء الإيوان الشرقي صور فيه الأمراء، كل أمير ورنكه على رأسه.

الرَّنْك: هو الشعار الذي يتخذه السلطان أو الأمير؛ وأكثر ما يكون في الأبنية.

- معجم الألفاظ التاريخية لدهمان، ص٨٣.
- ابن أيبك: كنز الدرر وجامع الغرر ٨/ ٣٤٥.

﴿٢٢٤﴾ تنظر كلمتي (مسطول) و(والك) [أظنها تحريف وِلَك].

وهي ويلك ـ مما يلفظها العراقيون حتى الآن.

- الصفدي: الوافي بالوفيات ١٠/ ٤٣٩.

﴿٢٢٥﴾ كتاب «المثنيات» (ما جاء مثنى من أسماء الأجناس وصفاتها).

- ابن سيده: المخصص ١٣/ ٢٢٣.

﴿٢٢٦﴾ ذكر جماعة وصفوا أنفسهم بضد ما هم عليه.

- ابن المعتز: طبقات الشعراء ٣٠٨.

﴿٢٢٧﴾ كتاب «الواسطة بين الزناة واللاطة»، مفقود.

﴿٢٢٨﴾ خرّج البرزالي «معجم شيوخه» عن ثلاثة آلاف شيخ.

- مقدمة سير أعلام النبلاء للذهبي ١/ ٣٦.

﴿٢٢٩﴾ تقول العرب عندما يُسكتون الصغار: هِدَعْ هِدَعْ.

- القاموس ٤٥١.

﴿٢٣٠﴾ في سنة (٦٩٠هـ) بُنِيَت الطارمة (وهي بيت من خشب سقفه على هيئة قبة لجلوس السلطان) والقبة الزرقاء والرواق والقاعة

بقلعة دمشق المحروسة، ودخل في سقفها من الذهب برسم الزخرفة نحو (٤٠٠) دينار.

• ابن حبيب: تذكرة النبيه ١/ ١٤٠.

٢٣١ ذكر الإسماعيلية وبدو نشأتهم.

• ابن أيبك كنز الدرر ٨/ ١٤٥.

٢٣٢ لابن تغري بردي كتاب عنوانه «حلية الصفات في الأسماء والصناعات».

• ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٧/ ٢٢٥.

٢٣٣ خطأ المحقق في التعريف بكتابي «الوسيلة» و«الذريعة».

• الذهبي: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٤٦.

٢٣٤ خبر المرأتين اللتين تقتلان الرجال (قارنهما بريا وسكينة).

• الذهبي: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٦٢.

٢٣٥ ترجم طاشكبري زاده لنفسه في آخر كتابه «الشقائق العثمانية في تاريخ علماء الدولة العثمانية».

٢٣٦ قصيدة للصفي الحلي كلها تصغير.

• ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات ٢/ ٣٣٨.

٢٣٧ استفدت من المعجم المساعد للكرملي الذي استعرته من أبي منصور الحافظ عدة فوائد منها:

أ ـ كلمة استكانة (وهي في العامية القدح الصغير الشفاف من زجاج وعروته في أسفله ويشرب بها الشاي) أخذناها من الفرس وهم عن الروس.

ب ـ بلاد سلي عند العرب هي بلاد كوريا الآن.

ج ـ تحويل القاف إلى همزة قديم في العربية؛ فقد قال العرب زهاء وزهاق، وقفز وأفز، كما عُرف الأرمن بذلك، وأول المدن الإسلامية التي حدث بها هذا النطق هي حلب، ويستشهد الكرملي بكتاب «ذخيرة القصر» للأصفهاني من نسخته الخطية الموجودة لديه أن ابن العَجَمي اشتهر بنطق القاف همزة، ويرجح الكرملي أن ذلك نتيجة كثرة هجرة الأرمن إلى حلب ثم انتشر هذا النطق في بلدان الإسلام بعد ذلك.

د ـ بحر لبلايه الذي يرد كثيراً في كتب البلدان والرحلات ما هو إلا تحريف لأتلاندة وهو المحيط الأطلنطي الآن.

هـ ـ أبو العبر (ترجمته في الأعلام ٥/٣٠٧) وهو أحد أصحاب الطرائف من الهاشميين، وكان يوضع في المنجنيق ويُطلق منه فكان يقول: الطريق! الطريق!

• أنستاس الكرملي: المعجم المساعد ١/ ٢١٤.

﴿٢٣٨﴾ لإبراهيم بن العباس بن محمد الصولي المتوفى سنة (٢٤٣) كتاب اسمه «كتاب الطبيخ».

• دهمان: العراك بين المماليك والعثمانيين، حاشية ص١٤٢.

﴿٢٣٩﴾ ذكر العظائم المخرجة إلى الكفر.

• ابن حزم: الفصل في الملل والنحل ٤/ ١٧٨.

﴿٢٤٠﴾ الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد لابن مالك وهي قصيدة.

• الزركلي: الأعلام ٦/ ٢٣٣.

﴿٢٤١﴾ دس أحد الحاقدين ترجمة الإمام الأعظم أبي حنيفة في إحدى نسخ ميزان الاعتدال للذهبي وتحقيق ذلك.

- اللكنوي: الرفع والتكميل حاشية ١٢١.

﴿٢٤٢﴾ لأبي سعيد السكري كتاب «اللصوص».

- البغدادي: خزانة الأدب ٢/١٥٦.

﴿٢٤٣﴾ خبر طريف عن عمائم النساء في أنطاكية حيث تكبر عمامتهن كلما كثر أولادهن.

- الجبوري: الملابس العربية، ص٢٤٢.

﴿٢٤٤﴾ العمارات الموجودة في القسطنطينية سنة (٩٩٢هـ).

- العاملي: الكشكول ١/٣٧، ط. الزاوي.

﴿٢٤٥﴾ لابن الوردي «القصيدة اللامية» التي منها البيت المشهور:

لا تقل قد ذهبت أيامه كل من سار على الدرب وصل

- العاملي: الكشكول ١/٣٠٧.

﴿٢٤٦﴾ بلاد الطاغستان والشيخ شامل.

- شكيب أرسلان: حاضر العالم الإسلامي ٢/١٨٨.

﴿٢٤٧﴾ مسألة دعوى صلب المسيح عليه السلام وقول ابن حزم.

- أرسلان: حاضر العالم الإسلامي ٣/٣٧٠.

﴿٢٤٨﴾ أنور باشا وطلعت باشا وجمال باشا، أركان حزب الاتحاد والترقي، سيرتهم ونهاياتهم.

- أرسلان: حاضر العالم الإسلامي ٤/٣٦٤.

﴿٢٤٩﴾ يرى النووي أن تحريك الإصبع في الصلاة مكروه، وهذا هو الصحيح في مذهب الشافعي. وفي قول آخر: أنه يبطل الصلاة، وهذا الرأي الشاذ.

• النووي: المجموع ٣/ ٤٥٤.

﴿٢٥٠﴾ حديث البخاري المقلوب ونصه.

• ابن الوزير: إيثار الحق على الخلق ٢١٦.

﴿٢٥١﴾ صنف ابن ميسر المصري المتوفى سنة (٦٧٧هـ) كتاب «تاريخ القضاة».

• الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ١٨٨.

﴿٢٥٢﴾ لابن الكلبي كتاب «الألقاب».

• الدارقطني: المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٠٥٠، دار الغرب الإسلامي.

﴿٢٥٣﴾ كان العلامة ابن خروف شارح كتاب سيبويه المتوفى سنة (٦٠٦هـ) كثير التنقل بين البلدان، وكان لا يسكن إلا الخانات، ولم يتزوج ولم يتسرى.

• ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ٥٣.

﴿٢٥٤﴾ كان يحيى بن معين وأبو عبيد القاسم بن سلَّام لا يرضيان بالشافعي (أظنه في رواية الحديث) يعني في نسبتهما إياه إلى التشيع ورد الإمام أحمد عليهم.

• الذهبي: تاريخ الإسلام (حوادث ٢٠١ ـ ٢١٠)، ص٣٣٤، ط. تدمري.

〈٢٥٥〉 عجيبة من عجائب البحر (أظنها فرس النهر).

- ابن كثير: البداية والنهاية ١٤/ ٢٢، ط. بيروت.
- ابن ايبك: كنز الدرر ٩/ ٨٠.
- ثم وجدت ابن حبيب في تذكرة النبيه ١/ ٢٥٣ يذكرها باسم: فرس النهر.

〈٢٥٦〉 كان الإمام أبو القاسم البغوي وراقاً في أول أمره.

- السمعاني: الأنساب ١/ ٣٧٥، ط. دار الجنان.

〈٢٥٧〉 قيل: العريف يكون نفير، والمِنْكَب يكون على خمسة عرفاء ونحوها، ثم الأمير فوق هؤلاء.

- الفيومي: المصباح المنير ٤٠٤، ط. دار الفكر.
- تنبيه: الفيومي الإمام منسوب إلى فيوم العراق لا إلى فيوم مصر.

〈٢٥٨〉 يقول أهل الكويت في عاميتهم للصبي أو الطفل إذا أمسك شيئاً مستقذراً: قِقّه ـ بجيم قاهرية ـ. وأثناء تصفحي للفائق للزمخشري وجدت هذه الكلمة بنفس النطق والاستعمال؛ فخطر على بالي كلمة (كِخ) و(يِعْ) التي يقولونها أيضاً فوجدت (كخ) وهي أعجمية.

- الزمخشري: الفائق ٣/ ٢٢٠، ط. أبو الفضل إبراهيم.

〈٢٥٩〉 توفي الحافظ الحازمي وهو ابن ست وثلاثين سنة .

- الحازمي، شروط الأئمة الستة ٢٩.

〈٢٦٠〉 خبر المرأة التي تغوي النساء فتذهب بهن إلى زوجها فيغتالهن بعد سرقتهن.

قلت: وهذه مقاربة أيضاً لريا وسكينة المصريتين.

- أبو شامة: الذيل على الروضتين ٢٢١.

﴿٢٦١﴾ كان أحمد بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن عرب المتوفَّى سنة (٨٣٠هـ) فقيراً جداً ينسخ للناس بالأجرة ويتقوت بذلك.

• ابن تغري بردي: المنهل الصافي ١/٢١٦.

﴿٢٦٢﴾ فسر السخاوي كلمة «شلبي» بـ«سيدي».

• السخاوي: الضوء اللامع ٣/١٢٧ السطر الأخير.

﴿٢٦٣﴾ كانت مكتبة الأفضل تحتوي على خمسمائة ألف مجلد.

• النويري: نهاية الأرب ٢٨/٢٨٢.

﴿٢٦٤﴾ لمعرفة المصطلحات التاريخية في العصر المملوكي:

١ ـ «معجم المصطلحات التاريخية في العصر المملوكي» لمحمد أحمد دهمان، ط. دار الفكر سوريا.

٢ ـ «معجم متن اللغة» لأحمد رضا، مكتبة الحياة، بيروت.

٣ ـ «تكملة المعاجم العربية» لدوزي، ط. العراق.

٤ ـ «التعريف بالمصطلح الشريف» لابن فضل الله العمري، ط. جامعة مؤتة، الأردن.

٥ ـ «شفاء الغليل» للخفاجي، تحقيق: قصي الحسين، دار الشمال، طرابلس، لبنان.

٦ ـ «قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل» للمحبي، ط. مكتبة التوبة، الرياض.

٧ ـ «صبح الأعشى في صناعة الإنشا» للقلقشندي، ط. دار الكتب المصرية.

٨ ـ «قاموس محيط المحيط» لبطرس البستاني، مكتبة لبنان ناشرون.

٩ ـ «تاج العروس» للزبيدي، ط. الكويت، المجلس الوطني، مراقبة التراث العربي.

١٠ ـ «التعريف بمصطلحات صبح الأعشى» لقنديل.

١١ ـ «شرح غريب ألفاظ كتاب النجوم الزاهرة لابن تغري بردي» لأحمد محمد عيسى، ط. وزارة الإعلام، الكويت.

١٢ ـ «تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل»، لأحمد السعيد سليمان، ط. دار المعارف، القاهرة.

١٣ ـ «تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية» لطوبيا العنيسي، دار العرب، القاهرة.

١٤ ـ «حواشي العلامة عبود الشالجي على تحقيقه لكتابَيْ «الفرج بعد الشدة» و«نشوار المحاضرة» كليهما للتنوخي، المطبوعة في دار صادر ـ لبنان.

١٥ ـ «فهارس السلوك لمعرفة دول الملوك» للمقريزي، بتحقيق محمد مصطفى زيادة.

١٦ ـ «فهارس اتعاظ الحنفا» للمقريزي، بتحقيق جمال الدين الشيال.

١٧ ـ «فهارس قوانين الدواوين» لابن مماتي (بميمين)، بتحقيق عزيز سوريال عطية.

١٨ ـ «القاموس الإسلامي» للعلامة أحمد عطية الله، دار النهضة المصرية.

١٩ ـ «المعجم الفارسي» لعبد النعيم حسنين.

٢٠ ـ «المعجم الذهبي» لمحمد التونجي.

٢١ ـ «المعجم الفارسي الجامع» لحسين مجيب المصري.

٢٢ ـ «قاموس الفارسية» لإبراهيم الدسوقي شتا.

٢٣ ـ «معجم الدولة العثمانية» لحسين مجيب المصري.

٢٤ ـ «معيد النعم ومبيد النقم» للتاج السبكي. وغيرها.

﴿٢٦٥﴾ كان ابن دقيق العيد ينفر من سعد الدين الحارثي لقوله بالجهة.

• ابن حجر: الدرر الكامنة ٤/٣٤٧، ط. كرنكو، الهند، وصَوَّرتها دار الجيل.

﴿٢٦٦﴾ جُنْبُذ بن سَبُع أو سباع؛ قاتل النبيَّ ﷺ كافراً بُكْرَةً وقاتل معه ﷺ عَشِيَّةً مسلماً.

• الفيروزآبادي: القاموس المحيط ٤٢٤، ط. الرسالة.

﴿٢٦٧﴾ قال البغدادي: فـ «ساوة» أهلها سنية شافعية، و«آوة» شيعة إمامية، وبينهما نحو فرسخين.

• البغدادي: مراصد الإطلاع ٢/٦٨٦، ط. البجاوي.

﴿٢٦٨﴾ «الإعلام بوفيات الأعلام» للذهبي، ينتقل من سنة (٦٦٧هـ) إلى سنة (٦٧٨هـ)! ولعل هناك سقطاً لم ينتبه له المحققان، غفر الله لهما.

﴿٢٦٩﴾ رثاء السراج لحمار مات.

• «الوافي بالوفيات» للصفدي ١/٢١٩.

ومثله رثاء كشاجم لزجاج.

• «زهر الآداب» للحصري.

ورثاء قطة للعلاف المعتزلي.

• «سير أعلام النبلاء» للذهبي.

٢٧٠ من الذين صنفوا كتباً في تراجم من تسموا باسمهم.

الدمياطي في كتابه: «العقد المثمن فيمن اسمه عبد المؤمن».

• فهرس الفهارس للكتاني ٤٠٧، ط. دار الغرب الإسلامي.

وعبد الحي الكتاني: «إعلام فقهاء الحي بمن سمي قبلي بعبد الحي».

• فهرس الفهارس ٢٧.

٢٧١ ذكر قوة دين الإمام ابن صدقة الفراتي في رده رسول الخليفة وهو يقرئ، واستعداده لتسميع ابن الأثير وأصحابه في رحلتهم.

• ابن الأثير: الكامل في التاريخ ١٢/١٣١، ط. دار صادر.

٢٧٢ وصف لتاريخ الدعوة القرمطية ومبادئها.

• النويري: نهاية الأرب في فنون الأدب ٢٥/١٨٧ ـ ٢٢٩.

٢٧٣ لابن مالك الجياني المتوفى سنة (٦٧٢هـ) كتاب «مختصر في الفرق بين الضاد والظاء والذال لابن مسعود المقدسي».

• وفاق المفهوم ١٩.

٢٧٤ من الذين ألّفوا في لعب العرب:

أ ـ أحمد تيمور باشا.

ب ـ أحمد عيسى بك.

• الأعلام: للزركلي ١/١٩٢.

﴿٢٧٥﴾ لابن أبي المنصور البغدادي المتوفى سنة (٥٥٢هـ) كتاب «التنبيه على غلطات العوام».

• البغدادي: هدية العارفين ٢/ ٩٣، ط. استنبول.

﴿٢٧٦﴾ الخاواني ـ أو الكاواني ـ: قبيلة من الأكراد بإربل سكنوا الحلة (في العراق) منهم ابن أبي الهيجاء، له كتب مهمة.

• البغدادي: هدية العارفين ٢/ ٩٥، ط. استنبول.

﴿٢٧٧﴾ الخاوران من نواحي خِلاط يُنسب لها محمد بن محمد المتوفى سنة (٥٧١هـ).

• هدية العارفين ٢/ ٩٨.

﴿٢٧٨﴾ كانت لحية القرمي سنة (٧٨٠هـ) طويلة تصل إلى قدميه ويجمعها في كيس إذا أراد النوم.

• بكر أبو زيد: النظائر ١٣٤.

﴿٢٧٩﴾ ترجمة الشيخ علاء الدين الهندي.

• كنز العمال، خاتمة الجزء السادس عشر، طبعة مؤسسة الرسالة بيروت.

﴿٢٨٠﴾ الحكم الشرعي في ما أكل منه الكلب أو البازي.

• البغوي: شرح السُّنَّة ١١/ ١٩٥، ط. المكتب الإسلامي.

﴿٢٨١﴾ كان حنبل بن عبد الله الرُّصافي دلَّالاً في الأملاك.

• الذهبي: العبر ٥/ ١٠، ط. الكويت.

﴿٢٨٢﴾ وفي سنة (٦٠٤هـ) في رمضان أمر الخليفة (الناصر لدين الله العباسي) ببناء دور في المحال ببغداد ليفطر فيها

الفقراء، وسميت «دور الضيافة»، يطبخ فيها اللحم الضأن والخبز الجيد.

• ابن الأثير: الكامل في التاريخ ١٢/ ٢٧٨، ط. دار صادر، بيروت.

﴿٢٨٣﴾ كان أمين الدين ـ وهو كبير الأمراء ـ حمالاً.

• ابن الأثير: الكامل في التاريخ ١٢/ ٢٦٠.

﴿٢٨٤﴾ حادثة الصبي الذي قتل صبياً آخر وقال شعراً.

• الكامل ١٢/ ٢٥٧.

﴿٢٨٥﴾ كان غياث الدين ملك الغورية ينسخ المصاحف بخطه ويوقفها في المدارس التي بناها، وكان على مذهب الكرامية ثم صار شافعياً.

• أبو الفداء: المختصر في أخبار البشر ٣/ ١٠٤.

﴿٢٨٦﴾ فيها ـ أي سنة (٦٠٠هـ) ـ استولى محمود بن محمد الحميري على «ظفار» و«مرياط» وغيرها من حضرموت.

• المختصر لأبي الفداء ٣/ ١٠٥.

﴿٢٨٧﴾ الخلعة الكاملة تتكون من: غلالة، قباء، سراويل، وكمة، فروة، سيف، حصان، منطقة، منديل، سكين، دلكش.

• المختصر لأبي الفداء ٣/ ١١٠.

﴿٢٨٨﴾ بعض أنواع الملابس في العصر الأيوبي: ثوب أطلس، ثوب خطائي، بقجة عليها جلد قندس كبير، ثوب عتابي خُوارزمي، قطع مرسوسي، ديبقي.

• مختصر أبي الفداء ٣/ ١١١.

﴿٢٨٩﴾ في سنة (٦٠٥هـ) أمر الملك الظاهر صاحب حلب بإجراء القناة من جيلان إلى حلب، وبقي البلد يجري الماء فيه.

• المختصر لأبي الفداء ٣/١١١.

﴿٢٩٠﴾ كان عبد المحسن بن عبيد الحنبلي المتوفى سنة (١٩٤٥م) يعيش من نسخ الكتب بيده وتجليدها.

• الزركلي: الأعلام ٤/١٥١.

﴿٢٩١﴾ الأُقْطوعة: ما تبعثه المرأة إلى صاحبتها علامة للمصارمة والهجران (وهي مجاز).

• أحمد رضا: متن اللغة ٤/٦٠٠، ط. دار الحياة، بيروت.

﴿٢٩٢﴾ كتب أُلِّفت في «العمامة».

• الجبوري: الملابس العربية في الشعر الجاهلي ٢٤٤، ط. دار الغرب.

﴿٢٩٣﴾ للمستشرق القرنين كورانسيز كتاب في تاريخ الوهابية سنة (١٨٠٩م).

• عبدالرحمٰن الرافعي: تاريخ الحركة القومية ١/١٢٦، ط. دار المعارف، القاهرة.

﴿٢٩٤﴾ كان موقف محمد علي باشا حاكم مصر من الإرساليات التبشيرية موقف تسامح وصداقة؛ فأسس المبشِّرون ما دعوه كنيسة صهيون أول كنيسة بروتستانية في الامبراطورية العثمانية، وعند انسحابه من الشام سنة (١٨٤٠م) طُرد المبشرون.

• فروخ وخالدي: التبشير والاستعمار ص١٨١، ط. المكتبة العصرية.

﴿٢٩٥﴾ كلام أقا بزرك الطهراني على كتاب «النزهة الإثني عشرية في نقض الإثني عشرية الدهلوية».

• أقا بزرك: الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢٤/١٠٨.

﴿٢٩٦﴾ انظر: سبب إسلام هلال بن المحسن الصابي.

• ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ١٧٧، ط. الهند.

﴿٢٩٧﴾ كان محمد عبده صديقاً حميماً لعباس بن البهاء (صاحب نحلة البهائية)، وكان معجباً به جدّاً، كما لاحظ ذلك تلميذه محمد رشيد رضا، وسجله في كتابه «تاريخ الأستاذ الإمام».

قلت: ومع كفره وردته، أي: عباس، فقد ساعد الحلفاء في الحرب العالمية الأولى وكان خصيصاً بالإنجليز.

• أحمد شلبي: مقارنة الأديان (اليهودية) أواخر الكتاب، ط. النهضة المصرية، القاهرة.

﴿٢٩٨﴾ في سنة (٧٣٠هـ) توفي مسند الدنيا شهاب الدين أحمد بن أبي طالب ابن نعمة بن حسن الصالحي الحجار ابن الشحنة.

• ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٦/ ٩٣، ط. القدسي.

﴿٢٩٩﴾ عثمان بن الخطاب أبو عمرو البلوي المقربي، الذي يروي بقلة حياء (نص ابن حجر) بعد الثلاثمائة عن سيدنا علي ابن أبي طالب.

• ابن حجر: لسان الميزان ٤/ ١٣٤ أسفل الصفحة، ط. الهند.

﴿٣٠٠﴾ ترجمة ثقبة بن رميثة بن أبي نُمي الحسني المتوفى سنة (٧٣٦هـ)، الذي تظاهر بنصرة المذهب الزيدي ويأمر عبيده بضرب الخطيب إن ترحم على الشيخين.

• الزركلي: الأعلام ٢/ ١٠٠.

﴿٣٠١﴾ في ترجمة الأمر تسري - العالم المسلم الهندي - المتوفى سنة (١٩٤٨م = ١٣٦٧هـ)، وهم الزركلي في نسبته السيخ إلى الهندوسية؛ فالسيخ كما هو معروف دين مستقل عن الهندوسية، أسسه نانانك في القرن السادس عشر الميلادي.

• الأعلام ٢/ ١٠١.

﴿٣٠٢﴾ الشيخ محمد الجنبيهي المتوفى سنة (١٩٢٧م) الذي لقب محمد عبده بلقب سيء وفضح انحرافه وانحراف الأفغاني، له كتاب «العمل المبرور» في الرد على محمد فريد وجدي.

• الزركلي: الأعلام ٦/ ٧٣.

﴿٣٠٣﴾ من المعروف أن محمد بن حوقل صاحب كتاب «صورة الأرض» عاش في القرن الرابع الهجري أو بعد سنة (٣٦٧هـ) كما في الأعلام ٦/ ١١١، إلا أن هناك نصاً في كتابه «صورة الأرض» ص٢٤٨ يذكر سنة (٥٣٩هـ) فإما أن يكون الرقم محرفاً، أو أن النص هذا دخيلاً في الكتاب، أو أن وفاة ابن حوقل متأخرة من هذا التاريخ. فليحقق.

﴿٣٠٤﴾ مات إبراهيم بن يزيد النخعي وهو مختفٍ من الحجاج.

• المزي: تهذيب الكمال ١/ ٢٣٧، ط. الرسالة.

قلت: إن لم يكن مذكوراً في كتاب الأزدي «المتوارون عن الحجاج» فليضف هذا إليهم.

﴿٣٠٥﴾ قول المؤرخين إن سيدنا محمد ﷺ دُفن بعد ثلاثة أيام.

• الطبري: تاريخ الأمم والملوك ٣/ ٢١١، ط. دار المعارف، القاهرة.

﴿٣٠٦﴾ أول اجتماع الأنصار رضي الله عنهم في السقيفة.

• تاريخ الطبري ٣/ ٢٠١.

﴿٣٠٧﴾ قول حجاج بن أرطاة: لا تتم مروءة الرجل حتى يترك الصلاة في الجماعة. وقول الذهبي: قبح الله هذه المروءة، وتفسير قوله هذا أنه قال: أَحْضُرُ مسجدكم حتى يزاحمني فيه الحمالون والبقالون! وكان يقول: أهلكني حب الشرف.

• الذهبي: ميزان الاعتدال ١/ ٤٥٩، ٤٦٠، ط. البجاوي.

﴿٣٠٨﴾ إسماعيل بن أبي خالد الكوفي كان طحاناً.

• المزي: تهذيب الكمال ٣/ ٧٥، ط. الرسالة.

﴿٣٠٩﴾ يقول أهل الكويت للذي يحفظ البستان أو المحل: الناطور، والجمع نواطير، وهي عربية، وتعني: حافظ الزرع والتمر والكرم، وقيل: إنها من كلام أهل السواد [يطلق السواد على المنطقة الجنوبية من بغداد حتى التقاء النهرين دجلة والفرات في القرنة]، وقيل: إن الناظور (بالظاء المعجمة) هي العربية والناطور بالنبطية.

• عبد الرحمٰن البرقوقي: شرح ديوان المتنبي ٢/ ١٤٤.

﴿٣١٠﴾ أبو مريم الحنفي إياس بن ضُبَيْح هو قاتل زيد بن الخطاب.

• المبرد: الكامل ٢/ ٧٢٨.

﴿٣١١﴾ الرِّدِّي: عند الخوارج الذي له عَقْدُهُم ويُظهر خلافه رغبة في الدنيا.

• المبرد: الكامل ٢/ ٧٢٩.

﴿٣١٢﴾ خبر دخول يزيد بن أبي مسلم على سليمان بن عبد الملك، ودفاع سليمان عن الحجاج، وقوله لسليمان: إنه وطأ

لكم المنابر وأذل لكم الجبابرة، ويجيء يوم القيامة عن يمين أبيك وعن يسار أخيك، حيث كانا كان.

• الكامل للمبرد ٢/ ٧٣٠.

﴿٣١٣﴾ كانت كتيبة سيدنا محمد ﷺ التي هو فيها والمهاجرين والأنصار يقال لها: الخضراء؛ أي: السوداء.

• الكامل للمبرد ٢/ ٧٣٧.

﴿٣١٤﴾ أنواع السحر ومسمياته.

• محمد عبد الله دراز، الدين، حاشية ص٤٥، ٤٦.

﴿٣١٥﴾ أدموند كاستل قضى في وضع معجم اللغات السامية (١٨) سنة، بين ست عشرة وثماني عشرة ساعة في اليوم.

وأدوارد لين رحل في سبيل معجمه «مدّ القاموس» ثلاث رحلات إلى مصر، وكان يعمل فيه من ١٢ ـ ١٤ ساعة في اليوم، ثم وقف عليه الخمس والعشرين سنة التي انتهت بحياته.

وبارانوف خصّ «القاموس العربي الروسي» بعشرين سنة من عمره.

• العقيقي: المستشرقون ٣/ ٦٠١، وانظر فيه بقية الكلام على صبر المستشرقين في طلب العلم.

﴿٣١٦﴾ أخبرني أستاذي الفاضل الدكتور جورج طعمة ـ وكان مندوب سوريا لدى الأمم المتحدة ـ أن الأب موريس بويج كان يقرأ ويحقق (١٢) ساعة في اليوم حتى جُن.

﴿٣١٧﴾ الشَّنْتَرة: الأصبع بالحميرية. وجمعه: شناتر.

• الفراهيدي: العين ٦/ ٣٠١.

﴿٣١٨﴾ من المعروف أن الإمام سيبويه عاش ما يقارب (٣٢) عاماً وكذلك الإمام اللكنوي عاش (٣٩) عاماً والنووي في الأربعينات من عمره.

• تحفة الأخيار للكنوي، ص٥، تحقيق أبو غدة.

﴿٣١٩﴾ من المشاهير الذين كانوا في بدايات أمرهم يعملون ببيع الدخان: محمد علي باشا حاكم مصر، والعالم محمد رشاد (أخبرني بذلك أستاذي العلامة عبد الحميد بسيوني)، والشاعر إيليا أبو ماضي، والشاعر أبو الوفا، والبابطين (أخبرني بذلك أخي حامد الشمري).

﴿٣٢٠﴾ للسمعاني كتابان هما: «الإسفار عن الأسفار» و«النزوع عن الأوطان والنزاع إلى الأخوان».

• السمعاني: الأنساب ١/٣٦٣، ط. دار الجنان.

﴿٣٢١﴾ قال الواقدي عن محمد بن عبد الله بن مسلم الزُهْري: قتله غلمانه بأمر ابنه وكان سفيهاً شاطراً قتله للميراث في آخر خلافة أبي جعفر (المنصور العباسي) فوثب غلمانه عليه بعد سنتين فقتلوه أيضاً.

• رجال البخاري ٢/٦٥٦.

﴿٣٢٢﴾ عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي القرشي قُتل وهو متعلق بأستار الكعبة وكان مع ابن الزبير سنة (٧٣هـ).

• الحميدي: الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٢٧٤، ط. الهند.

﴿٣٢٣﴾ انظر: ثناء الأئمة على أبي حنيفة، ووضع نعيم بن حماد الروايات في الحط عليه وعلى أهلْ مذهبه كما نقله عبد الرحمٰن المعلمي في:

• التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٨١ الحاشية.

﴿٣٢٤﴾ حِبَّان بن العرقة، هو حبان بن قيس الذي رمى سيدنا سعد بن معاذ.

• الدارقطني: المؤتلف والمختلف ١/ ٤١٥، ط. دار الغرب الإسلامي.

﴿٣٢٥﴾ عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز الكناني المكي، صاحب كتاب «الحيدة». وكان يلقب بالغول.

• ابن حجر: تقريب التهذيب ٣٥٩، وانظر في حاشية محققه استبعاد الذهبي نسبة الكتاب إليه.

﴿٣٢٦﴾ شَبَث بن رِبْعي التميمي، كان مؤذن سجاح ثم أسلم، ثم كان ممن أعان على عثمان، ثم صحب عليّاً، ثم صار من الخوارج عليه، ثم تاب فحضر قتل الحسين، ثم كان ممن طلب بدم الحسين مع المختار، ثم ولي شرطة الكوفة، ثم حضر قتل المختار.

قلت: ما مرَّ علَيَّ مثل سيرته.

• ابن حجر: تقريب التهذيب ٢٦٣.

﴿٣٢٧﴾ عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري المازني، يقال: إنه هو قاتل مسليمة الكذاب.

• ابن حجر: تقريب التهذيب ٣٠٤.

قلت: وقيل: إن قاتل مسليمة هو وحشي، وقيل: أبو دجانة.

﴿٣٢٨﴾ كان مكحول الشامي سنة (١١٢هـ) في لسانه عُجمة بجعل القاف كافاً والحاء هاءاً.

• الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٨٤.

﴿٣٢٩﴾ لمكي بن أبي طالب بن حَمُّوش الأندلسي المتوفى سنة (٤٣٧هـ) كتاب «الفهرس»، وهو جامع لرحلته، مشتمل على مروياته وتراجم شيوخه وأسماء تآليفه.

• الزركلي: الأعلام ٧/ ٢٨٦.

﴿٣٣٠﴾ كان اسم فرس المقداد في بدر «سَبْحَة».

• ابن منظور: مختصر تاريخ دمشق ٢٥/ ٢١٢، ط. دار الفكر، سوريا.

﴿٣٣١﴾ أبو محمد سعيد بن مسلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي، كان ولي الأعمال بمرو، وكان عالماً بالحديث والعربية إلا أنه كان لا يبذل نفسه للناس ليقرأوا عليه.

• السمعاني: الأنساب ١/ ٢٧٥، ط. دار الجنان.

﴿٣٣٢﴾ ترجمة أبي العلاء المعري وتوبته.

• الأنساب للسمعاني ٥/ ٣٤٢.

﴿٣٣٣﴾ فهرس الألفاظ التي شرحها الدارقطني في كتابه «المؤتلف والمختلف».

• الدارقطني: المؤتلف والمختلف ٥/ ٢٦١١، دار الغرب الإسلامي.

﴿٣٣٤﴾ مخطوط «جامع اللغة» للأدرنوي المتوفى سنة (٨٦٦هـ) الذي جمع فيه اختياراته من «الصحاح» و«المغرب» و«الفائق» و«النهاية» وغيرها، اقتناه الجاسر ثم باعه لأحد أدباء مكة.

• الأعلام: للزركلي ٦/ ٨٨.

﴿٣٣٥﴾ الحسن بن مسعود بن محمد أبو علي نور الدين اليوسي المتوفى سنة (١١٠٢هـ)، الذي يُنْعَتُ بغزالي عصره، نسبته إلى بني

يوسي، وهي قبيلة في عداد البربر من برابر ملوية، وأصله اليوسفي نسبة إلى يوسف جدهم، إلا أنهم يسقطون الفاء من يوسف كما هي لغة أهل تلك النواحي.

• الزركلي: الأعلام ٢/٢٢٣ الحاشية.

﴿٣٣٦﴾ في سنة (٥٩٥هـ) صُلب بدمشق الذي زعم أنه عيسى ابن مريم عليه السلام، فَأفتى العلماء بقتله.

• الذهبي: العبر ٤/٢٨٦، ط. الكويت.

﴿٣٣٧﴾ قال ابن الشعار عن مجد الدين ابن الأثير: وكان من أشد الناس بخلاً. وانظر تعقيب الذهبي.

• الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢١/٤٩١، ط. الرسالة.

﴿٣٣٨﴾ كانت أم عبد الله بن المبارك تركية، وكان الشبه لهم بيّناً فيه، وكان ربما خلع قميصه فلا يُرى على صدره وجسده كثير شعر.

• ابن الجوزي: صفة الصفوة ٤/١٣٤، ط. فاخوري.

﴿٣٣٩﴾ قال ابن خلدون: ومن العجب أن يعقوب بن إسحاق الكندي فيلسوف العرب ذكر في ملاحمه وكلامه في القرآن الذي دل على ظهور الملة الإسلامية العربية أن انقراض أمر العرب يكون في أعوام الستين والستمائة فكان كذلك.

• ابن خلدون: العبر وديوان المبتدأ والخبر (تاريخ ابن خلدون ٣/٦٦٣، ط. لبنان.

﴿٣٤٠﴾ نوح بن أبي مريم يُعرف بالجامع؛ لجمعه العلوم.

• ابن حجر: التقريب ٥٦٧.

﴿٣٤١﴾ تنظر ترجمة الحسن بن صالح بن حي، الثقة الشيعي، الذي لا يصلي الجمعة، ولا يترحم على سيدنا عثمان رضي الله عنه، ويرى الخروج على الأئمة الظلمة.

● الذهبي: ميزان الاعتدال ١/٤٩٦، ط. البجاوي.

﴿٣٤٢﴾ عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار أبو محمد السكري يعرف بـ«وجه العجوز».

● الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/١٩٩، ط. الخانجي.

﴿٣٤٣﴾ عبد الله بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي لقبه «سَحْبَل».

● ابن حجر: التقريب ٣٢٢.

﴿٣٤٤﴾ عبد الرحمٰن بن عثمان بن عبد الله التيمي يعرف بـ «شارب الذهب».

● الخزرجي: خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٣١.

﴿٣٤٥﴾ لم يكن في الأوس والخزرج أربعة يطعمون يتناوبون في بيت واحد إلا قيس بن سعد بن عبادة بن دليم، فإن كل واحد منهم كان جواداً مطعماً للطعام.

● الحميدي: الجمع بين رجال الصحيحين ١/١٥٨، ط. الهند.

﴿٣٤٦﴾ قال الذهبي في «دول الإسلام»: سمع ابن مندة عن ألف وسبعمائة شيخ.

﴿٣٤٧﴾ مات محمد بن هارون الكناني سنة (٧٥٠هـ) هو وزوجه في يوم واحد.

● حسن حسني عبد الوهاب: كتاب العمر ٢/٧٥٢، ط. دار الغرب.

قلت (مهنا): ومثله جدي لأبي وجدتي لأبي ماتا في يوم واحد بينهم ساعات قليلة فرحم الله الجميع.

﴿٣٤٨﴾ يذهب بعض الباحثين إلى أن الأحمد نكري شيعي، وهذا مردود بقوله في كتابه «دستور العلماء» ٤/ ٢٠٣ تحت مادة «مهدي»: محمد المهدي سيولد خلافاً للشيعة فإنه ﷺ عندهم موجود مختف للأعداء. وهو من أولاد الحسن بن فاطمة ﵄ خلافاً للشيعة فإنهم يقولون: من أولاد الحسين رضي الله تعالى عنه.

• تنظر المعلومات القيمة التي أوردها الأحمد نكري عن المهدي في: دستور العلماء ٤/ ٢٠٣، ط. الهند.

﴿٣٤٩﴾ ترجمة علي بك الذي ثار بمصر على العثمانيين واستعان بالجيش الروسي واستطاع احتلال بعض المدن الإسلامية ثم انكساره وقتله.

• المصري: معجم الدولة العثمانية ٣٢٦، ط. الأنجلو، مصرية.

﴿٣٥٠﴾ من الذين اشتكوا الناس في عصرهم وعابوهم:

أبو هلال العسكري، والرصاع المالكي، وأبو حيان التوحيدي، وأبو العلاء المعري، والزمخشري.

﴿٣٥١﴾ من المتوارين عن الحجاج: أبو عمرو بن العلاء، فيضاف إلى كتاب الأزدي «المتوارون عن الحجاج» إن لم يذكره.

﴿٣٥٢﴾ آية «الشيخ والشيخة إذا زنيا» نسخت تلاوة وبقيت حُكماً.

• السخاوي المقاصد الحسنة ١٥٧، ط. الخانجي.

﴿٣٥٣﴾ قول ابن حبان: ومعاذ الله أن نحتج بمروان بن الحكم في شيء من كتبنا.

• الزيلعي: نصب الراية ١/ ٥٥، ط. البنوري.

قلت: وقد احتج البخاري به في صحيحه.

﴿٣٥٤﴾ ذكر كلمات مولده.

• المزهر للسيوطي ١/ ٣٠٤، ط. أبو الفضل.

﴿٣٥٥﴾ حول حكم نذر الزيارة للقبر النبوي الشريف على صاحبه أفضل وأزكى الصلاة والتسليم وعلى آله وصحبه.

• القسطلاني: المواهب اللدنية ٤/ ٥٧٣، ط. الشامي.

﴿٣٥٦﴾ دار القضاء هي دار سيدنا عمر بن الخطاب، وسميت بذلك لأنها بيعت في قضاء دينه.

• القسطلاني: المواهب اللدنية ٤/ ٢٦٦.

﴿٣٥٧﴾ كان أبو هلال العسكري يبيع الخبز للناس، وكان نصر بن أحمد الخبز أرزي يصنع الرقاق الأرزي، وأبو الفرج الوأواء الشاعر يبيع الفواكه ويغني منادياً عليها، والشاعر السري الرفاء يطرز الخلق ويرفو الخرق.

• أبو هلال العسكري: المعجم في بقية الأشياء (المقدمة).

﴿٣٥٨﴾ الحرباوية: هي القصيدة التي يصح في رويها الحركات الثلاث والسكون.

• فتح رب الأرباب في ذيل لب اللباب للسيوطي ٢/ ٣٥٨، الكتب العلمية.

﴿٣٥٩﴾ كان أصحاب النبي ﷺ يحسون رمانة منبر النبي ﷺ بميامنهم.

• القاضي عياض: الشفا بتعريف حقوق المصطفى ٢/ ٨٦.

وانظر قول القاضي عياض عن زيارة قبر النبي ﷺ: أنه سنة من سنن المسلمين.

• الشفا ٢/ ٨٣.

﴿٣٦٠﴾ البقال، تعني: بياع الأطعمة، [وهي] عامية، والصحيح: البدَّال.

• القاموس ١٢٥٠، ط. الرسالة.

﴿٣٦١﴾ السحاب: هو اسم سيف ضرار بن الخطاب.

• القاموس ١٢٣.

﴿٣٦٢﴾ الدَّظ: الشَّل بلغة أهل اليمن.

• الخليل: العين ٨/ ٥، ط. المخزومي والسامرائي.

﴿٣٦٣﴾ من الذين أوصوا بكتابة أبيات شعر على قبورهم: المعري في بيته المشهور (هذا ما جناه). كما أوصى الزمخشري أن يكتب على قبره: (يا من يرى من البعوض).

• الزمخشري: أطواق الذهب (المقدمة).

﴿٣٦٤﴾ أقدم الكتب المخطوطة في دار الكتب الظاهرية فيه هو «مسائل الإمام أحمد» وقد حققه الشيخ محمد بهجت البيطار رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنة (١٣٥٣هـ) في القاهرة.

• المالح: تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٢/ ٩٢٢، ط. دار الفكر.

﴿٣٦٥﴾ كنىٰ الحيوان.

• انظر: الإسكافي: مبادئ اللغة، ص١٧١.

﴿٣٦٦﴾ كان شعبة بن الحجاج ألثغ لم يبين التاء من الثاء.

• الدميري: حياة الحيوان الكبرى ١/ ٢١٣.

﴿٣٦٧﴾ ذكر الصاغاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ عن أبيه أنه سأله عن معنى هذه العبارة: «قد أثرّ حصير الحصير في حصير الحصير» فلم يعرف جواب ذلك؛ ففسره أبوه له: أن الحصير الأول البارية والثاني السجن والثالث الجنب والرابع الملك.

• الدميري: حياة الحيوان الكبرى ١/ ٢١٥.

﴿٣٦٨﴾ أبو خراش الذُهْلي واسمه خويلد بن مرة، مات في زمن سيدنا عمر بن الخطاب من نهش حيَّة. وكان ممن يعدو على قدميه فيسبق الخيل، وكان سبب نهشه أنه أتى بماء لضيوفه اليمانيين. ومنها قول سيدنا عمر: لولا أن تكون سنة لمنعت ضيافة أهل اليمن.

• الدميري: حياة الحيوان الكبرى ١/ ٢٥٦.

﴿٣٦٩﴾ لمعرفة دروع سيدنا محمد ﷺ.

• انظر: حياة الحيوان للدميري ١/ ٢٦٤ تحت اسم (الخرنق).

﴿٣٧٠﴾ جزر الواق واق وأنها في بحر الصين.

قلت: على خلاف بعض الأقوال وأنها جزيرة مدغشقر.

• القزويني: عجائب المخلوقات على هامش حياة الحيوان.

﴿٣٧١﴾ لابن رشيق صاحب «العمدة» كتاب «الغرائب والشذوذ».

• حياة الحيوان الكبرى ٢/ ١١٦.

﴿٣٧٢﴾ ذهب ابن عباس وابن مسعود وجعفر الصادق وأبو الحسن الأشعري وطائفة من المتكلمين إلى أنه ﷺ كلم الله ﷻ بغير واسطة. كما ذهب كثير من الصحابة والسلف إلى أنه ﷺ رآه ﷻ بعيني رأسه.

• حياة الحيوان للدميري ٢/ ١٥١.

﴿٣٧٣﴾ الكسعوم كَحلقوم: الحمار، لغة حميرية.

• الدميري ٢/ ٢٧٧.

﴿٣٧٤﴾ حادثة الطير الذي لا يستوحش من الناس.

• الدميري ٢/ ٢٧٧

﴿٣٧٥﴾ قصيدة أبي بكر العلاف في هرة له.

• الدميري ٢/ ٣٨٦.

﴿٣٧٦﴾ مآخذ السبكي وابن حجر الهيتمي على ابن تيمية رحم الله الجميع.

• نعمان الألوسي: جلاء العينين ١٦٢.

﴿٣٧٧﴾ كورة خِرْبتا، وهي قرية معروفة من عمل البحيرة، ومنها سار من سار من المصريين لقتل سيدنا عثمان ابن عفان رضي الله عنه.

• القلقشندي: صبح الأعشى ٣/ ٣٨٥، ط. دار الكتب المصرية.

﴿٣٧٨﴾ أسماء الأسد.

• النويري: نهاية الأرب في فنون الأدب ٢٢٦/٩، ط. دار الكتب.

﴿٣٧٩﴾ محمد بن علي بن محمد أبو المحاسن جمال الدين الشيبي المتوفى سنة (٨٣٧هـ)، له كتاب «ذيل حياة الحيوان».

• الزركلي: الأعلام ٦/ ٢٨٧.

﴿٣٨٠﴾ مجموعة من التعريضات.

• ابن بسام: الذخيرة ١/ ٤٦٢ ـ ٤٦٨، ط. إحسان عباس.

﴿٣٨١﴾ من المشهورين بقتل أنفسهم: الحسن بن حسان الذي وجد امرأته مع رجل فقتل نفسه غيظاً.

• ابن بسام: الذخيرة ١/ ٥١٢.

﴿٣٨٢﴾ إذا المرء لم يدنس من المرء عرضه

فكل رداء يرتديه جميل

نسبه ابن قُتيبة لدُكين، والمشهور أنه للسموأل بن عادياء اليهودي.

• ابن قتيبة: عيون الأخبار ٣/ ١٧٢، ط. دار الكتب.

﴿٣٨٣﴾ من عيون ما كتبه العلامة المرحوم محب الدين الخطيب قوله: وعثمان أفندي دماء أمته بدمه مختاراً، فما أحسن الكثيرون منا جزاءه، وإن أوربا تعبد بشراً بزعم الفداء، ولم يكن فيه مختاراً.

• الذهبي: المنتقى من منهاج الاعتدال، حاشية ص٢٠٠.

﴿٣٨٤﴾ ينظر مصير من شارك في قتل سيدنا عثمان.

• الذهبي: المنتقى من منهاج الاعتدال، حاشية ص١٩٨.

﴿٣٨٥﴾ أنكر المدعو محمد مهدي الكاظمي القزويني في المنهاج ٢/ ٢٩١، بُنُوَّة ـ بتقديم الباء على النون ـ السيدتين الجليلتين رقية وأم كلثوم للنبي ﷺ وأنكر ما لهم من تقدمة وشرف.

• الذهبي: المنتقى، حاشية ص٢١١.

﴿٣٨٦﴾ دفع العلامة المرحوم أحمد تيمور باشا خمسين جنيهاً في نسخ كتاب «شذرات الذهب» لابن العماد الحنبلي والموجودة نسخته في الشام؛ ليقابل على نسخة دار الكتب المصرية.

• ابن العماد: شذرات الذهب ج١ حاشية ص٣.

﴿٣٨٧﴾ ينظر شماتة الخوانساري بالمسلمين وتهوره وتقوله بالكذب أن هلاكو والنصير الطوسي أتيا بالحق وأن أهل بغداد ـ التي سالت دماؤهم أنهاراً ـ على الباطل وفي الآخرة من أهل الجحيم والبوار.

• الذهبي: المنتقى من ميزان الاعتدال ٢٧٦ الحاشية.

﴿٣٨٨﴾ ابن عرس، دابة تسمى بالفارسية «راسو».

• الدميري: حياة الحيوان ٢/ ١٧٠.

﴿٣٨٩﴾ تقول العرب: العُقْلَة: ضرب من المصارعة، وهو أن تلوي رجلك على رِجْل مصارعك، ويسمى «الشغزبية».

• أحمد رضا، متن اللغة ٤/ ١٦٧، ٣/ ٣٣٨، ط. دار الحياة.

﴿٣٩٠﴾ ترك محمد عبده في شرحه للمقامات الهمدانية مقامتين دون شرح، هما: الشامية وبعض جمل الرُصافية؛ وذلك لأن فيهما ما يستحي الأديب من قراءته ويخجل مثله في شرح عبارته بنصه في مقدمة الشرح، ص٢.

﴿٣٩١﴾ الطرَّار: عند العرب الأقدمين تعني الذي يختلس أموال الناس.

• شرح محمد عبده على المقامات البديعية، ص١٥٧.

﴿٣٩٢﴾ من الذين ماتوا صغاراً لم يتعدوا سن الأربعين: بديع الزمان أبو الفضل أحمد بن الحسين الهمداني صاحب المقامات المتوفى سنة (٣٩٨هـ).

﴿٣٩٣﴾ النُجُد: تعني النجد عند الهذليين.

● رضا: متن اللغة ٥/ ٤٠٢.

﴿٣٩٤﴾ المِنْجَد: الجُبَيْل الصغير المشرف على الوادي «هُذَلية».

● متن اللغة ٥/ ٤٠٣.

﴿٣٩٥﴾ السِّيْد: الأسد «هذلية» وعند الآخرين «الذئب».

● متن اللغة ٣/ ٢٤٣.

﴿٣٩٦﴾ شَرْبَكة: «عامية» مولدة من الشربوكه الآرامية بمعنى الأحبولة.

● متن اللغة ٣/ ٢٩٧.

﴿٣٩٧﴾ شَغار: لقب بني فزارة.

● متن اللغة ٣/ ٣٣٧.

﴿٣٩٨﴾ اختلف الأولون في تسمية البحر الأسود؛ فقد سماه ياقوت في معجمه: بُنْطس أو بُنْطش (أي بتقديم الباء ثم نون ثم طاء ثم سين أو شين)، وأنه وجده هكذا بخط أبي الريحان البيروني فيما يقول القلقشندي، وضبطه بالحروف في صبح الأعشى ٣/ ٢٣٥: أنه نيطش (أي بالنون المكسورة ثم ياء مثناة ـ آخر الحروف ـ وطاء مهملة وشين معجمة في الآخر). وقد ذهب شيخ العروبة أحمد زكي باشا والعلامة تيمور باشا إلى رأي ياقوت وأن ما ذكره البلدانيون الآخرون فهو تصحيف منهم.

● أحمد تيمور باشا: التذكرة التيمورية ٦٤ (٨٥).

﴿٣٩٩﴾ من الذين ألَّفوا كتباً في تراجم مَنْ أسماؤهم توافق اسمه: عباس بن محمد بن إبراهيم السملالي المتوفى سنة (١٣٧٨هـ) صاحب كتاب «الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام» وكتابه هو «الألماس فيمن اسمه العباس».

• الأعلام: للزركلي ٣/ ٢٦٥.

﴿٤٠٠﴾ من الذين ماتوا صغاراً: يحيى بن حسين بن أميرك؛ وهو شهاب الدين السهروردي المقتول سنة (٥٨٧هـ)، وقد ولد سنة (٥٥٠هـ) وكذلك أبو تمام وابن المعتز.

﴿٤٠١﴾ قال أثير الدين أبو حيان الأندلسي: «صلغر» فخذ من الترك و«دورك» بلد بالروم.

• الصفدي: نكت الهميان ٢٧٤، ط. أحمد زكي باشا.

﴿٤٠٢﴾ حديث إخراج اليهود.

• المنتقي: كنز العمال ٤/ ٥٠٦، ط. الرسالة.

﴿٤٠٣﴾ الجَعْول: ولد النعام، يمانية.

• الوزير: الإيناس، ص٩٦ الحاشية، تحقيق: حمد الجاسر.

﴿٤٠٤﴾ قصة الزبير - بفتح الزاي - بن باطا القرظي:

• الإيناس، ص١٦٤.

﴿٤٠٥﴾ فراسة ابن تيمية.

• ابن القيم: مدارج السالكين ٢/ ٤٨٩، ط. حامد الفقي.

﴿٤٠٦﴾ حديث «إن أبي وأباك في النار».

• شرح النووي على مسلم.

﴿٤٠٧﴾ القِوقَ: لعبة عند العرب.

• وانظر ضبطها في: الأغاني ١٢/ ١١٦، القاموس (قوق).

﴿٤٠٨﴾ لجحظة كتاب اسمه «الطنبوريين».

• الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني ١٤/ ١١٢، ط. دار الكتب.

﴿٤٠٩﴾ الشارح: الحافظ للزرع من الطيور وغيرها، وهو الناطور اليماني.

• متن اللغة ٣/ ٢٩٩.

﴿٤١٠﴾ الشَشتلة: عيّره، ششتل الدينار أي عيّره، وهي كلمة حميرية.

• الزبيدي: تاج العروس ٧/ ٣٩٠، ط. مكتبة الحياة.

﴿٤١١﴾ أسماء شعراء الأبيات السائرة.

• علي الطنطاوي: فكر ومباحث، ص٧٨.

﴿٤١٢﴾ بعض مشاهير العلماء من الموارنة.

• يوسف الدبس: من تاريخ سورية ٩/ ٥٣١.

﴿٤١٣﴾ بطاركة الموارنة في القرن التاسع عشر.

الدبس: من تاريخ سورية ٩/ ٥٤١.

﴿٤١٤﴾ شهرستان: لفظة أعجمية وهي مركبة، فمعنى شهر: مدينة، ومعنى الأستان: الناحية. فكأنه قال: مدينة الناحية.

• هارون: معجم مقيدات ابن خلكان ١٩٥، ط. الخانجي.

﴿٤١٥﴾ شيركوه: لفظ أعجمي تفسيره بالعربية: أسد الجبل، فشير: أسد، وكوه: جبل.

• معجم مقيدات ابن خلكان ١٩٥.

﴿٤١٦﴾ الفليقة: هي قدر يطبخ ويثرد فيها فلق الخبز.

• ابن منظور: لسان العرب ١٠/٣٠٩.

﴿٤١٧﴾ معاني أسماء البلدان.

• ابن الأنباري: الزاهر ٢/١٠٥، ط. الرسالة.

﴿٤١٨﴾ معاني أسماء الشعراء: جرير، الأخطل، الفرزدق... إلخ.

• ابن الأنباري: الزاهر ٢/١١٦، ط. الرسالة.

﴿٤١٩﴾ معاني أسماء آباء النبي ﷺ.

• الزاهر ٢/١٢٢.

﴿٤٢٠﴾ مصنفات الإمام تقي الدين السبكي.

• التاج السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ١٠/٣٠٧، ط. الطناحي.

﴿٤٢١﴾ دعاء محارب بن دثار الكوفي.

• الخزرجي: خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٩٥.

﴿٤٢٢﴾ رأي أئمة أهل السُّنَّة والجماعة في يزيد بن معاوية.

• الألوسي: روح المعاني ٢٦/٧٢، ط. المنيرية.

﴿٤٢٣﴾ حكام وحكيمات العرب.

• الفيروزآبادي: القاموس المحيط ١٤٢٥.

﴿٤٢٤﴾ وقاحة الزمخشري مع سيدنا محمد ﷺ في تفسير قوله تعالى: ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ﴾ [التوبة: ٤١].

• الكشاف ٢/١٥٣، معيد النعم للسبكي ٦٦.

﴿٤٢٥﴾ قول الشيخ ابن القويع لسائل: يفتح الله، وهي ما زالت دارجة على ألسن المصريين.

• التاج السبكي: معيد النعيم، ص٧٦.

﴿٤٢٦﴾ الحمام عند العرب: اليمام والفواخت والقماري.

• وانظر بقيتها في معجم الحيوان لمعلوف ٧٣.

﴿٤٢٧﴾ كان ربعي بن حراش ممتعاً بإحدى عينيه. وهي كناية على أنه أعور.

• السمعاني: الأنساب / ١٤٢.

﴿٤٢٨﴾ علي بن هلال ابن البواب ـ الخطاط الشهير ـ كان دهاناً يجيد التزويق.

• الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣١٥، ط. الرسالة.

﴿٤٢٩﴾ كان محمد بن عمرو المعروف بلقب الزف مغنياً ضارباً.

• الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ٢٩١.

﴿٤٣٠﴾ ترجمة الجماز وهو محمد بن عمرو بن عطاء بن يسار ونوادره.

• الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ٢٩١.

﴿٤٣١﴾ فتوى ابن حجر العسقلاني والسعد الديري بقتل إبراهيم بك لأنه قاتل العثمانيين أثناء انشغالهم بمجاهدة الكفار.

• يلماز أوزتونا: الدولة العثمانية ١/ ١٢٥، مؤسسة فيصل للتمويل، تركيا، استنبول سنة (١٩٨٨م).

﴿٤٣٢﴾ يقول ابن خلدون: «ما يُخشى على ملك مصر إلا من ابن عثمان.» هذا كلام ابن خلدون بنصه قبل (١٢٠) سنة من سقوط الدولة المملوكية وانضمام ولاياتها وعلى الأخص مصر إلى الدولة العثمانية.

• ابن حجر: إنباء الغمر بأنباء العمر ٣/ ٢٤٨، ط. الهند.

• أوزتونا: تاريخ الدولة العثمانية ١/ ٢٣١.

﴿٤٣٣﴾ لأبي عبد الله محمد بن أحمد الفارسي الرازي سنة (٣٦١هـ) كتاب «الوزراء».

• إسماعيل البغدادي: هدية العارفين ٦/ ٤٧، المطبوع في استنبول.

﴿٤٣٤﴾ عن قبائل البربر وضبط أنسابهم.

• انظر: القلقشندي: صبح الأعشى ١/ ٣٦٠، ط. دار الكتب المصرية.

﴿٤٣٥﴾ قال ياقوت بن عبد الله الحبشي: أنا أعلم الخلق بلا إله إلا الله.

• ابن حجر: الدرر الكامنة ٤/ ٤٠٨، ط. الهند.

﴿٤٣٦﴾ تعجب الجاحظ من ضرب الناس المثل في الشجاعة بعمرو بن مَعْدي كرب وابن الأطنابة وعنترة وتركهم ضرب المثل ببسطام بن قيس ولم يكن في الجاهلية أفرس منه ولا في الإسلام.

• العسكري: جمهرة الأمثال ٢/ ١٠٩، ط. أبو الفضل إبراهيم.

﴿٤٣٧﴾ السميرية: ضرب من السفن.

• أحمد رضا: معجم متن اللغة ٢/ ٢٠٧، ط. مكتبة الحياة.

﴿٤٣٨﴾ مَهْيَم: كلمة يمانية معناها: ما أمرك، وما هذا الذي أرى بك، ونحو هذا الكلام.

• ابن منظور: لسان العرب ١٢/ ٥٦٥، دار صادر.

﴿٤٣٩﴾ ترجمة المهندس شهاب الدين الطولوني المتوفى سنة (٨٠١هـ).

• ابن تغري بردي: المنهل الصافي ٢/ ٢٨٣.

﴿٤٤٠﴾ الباثولوجيا: هو علم الأمراض والأعراض الشاذة التي لا تعتبر عادة من الأمراض العادية.

• محمد عبد الله عنان: الحاكم بأمر الله، حاشية ص١٦٧.

﴿٤٤١﴾ الدَّعْن: سعف يضم بعضه إلى بعض ويرحل بالشريط ويبسط عليه التمر: (أزدية).

• أحمد رضا: متن اللغة ٢/ ٤١٩.

﴿٤٤٢﴾ من غرائب الأنساب.

موسى بن عبد الملك بن عمير القبطي كان له فرس يقال له القبطي فَنُسب إليه.

• ابن حبان: الثقات ٧/ ٤٥٥، ط. الهند.

﴿٤٤٣﴾ قال السيوطي: أما ابن الشَجَري النحوي [فهو منسوب] إلى شجرة كانت في دارهم ليس في البلد غيرها.

• السيوطي: لب اللباب ٢/ ٤٩.

﴿٤٤٤﴾ أبو يوسف القوي، لُقب بذلك لقوته على العبادة.

• الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٦١، ط. الرسالة.

﴿٤٤٥﴾ أبو عبد الرحمٰن معاوية بن عبد الكريم الثقفي الضال وإنما سمي الضال لأنه ضل في طريق مكة.

• السمعاني: الأنساب ٤/ ٥، ط. البارودي.

﴿٤٤٦﴾ وقيل له ـ أي: أبو عمرو يحيى بن العلاء بن عمار المازني البصري ـ اليزيدي؛ لطول صحبته ليزيد بن منصور خال المهدي.

• مكي بن أبي طالب: التبصرة في القراءات، ص٣١.

﴿٤٤٧﴾ درويش محمد بن أحمد الطالوي، المتوفى سنة (١٠١٤هـ)، نسبته إلى جده لأمه (طالو).

• الزركلي: الأعلام ٢/ ٣٣٨.

﴿٤٤٨﴾ الكافيجي: عرف بذلك لاشتغاله بشرح وتدريس الكافية لابن الحاجب.

﴿٤٤٩﴾ المقترح: لقب غلب على الإمام تقي الدين المظفر ابن عبد الله بن علي بن الحسين؛ لحفظه واشتغاله وشرحه لكتاب «المقترح في المصطلح» لأبي منصور محمد بن محمد البرودي الشافعي المتوفى سنة (٥٦٠هـ).

• الأدفوي: الطالع السعيد حاشية، ص٤٢٥، ط. سعد.

﴿٤٥٠﴾ روى موسى بن علي بن رباح عن أبيه أنه قال: من قال لي عُلي ـ بضم العين ـ فليس في حل.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: كان أهل الشام يجعلون كل علي ـ بفتح العين ـ عندهم عُلي ـ بضم العين ـ لبغضهم علياً رضي الله عنه ومن أجلهما قيل لعلي بن رباح: عُلي بن رباح ولمسلمة بن علي الخشني: مسلمة بن عُلي.

• ابن حبان: الثقات ٧/ ٤٥٤، ط. الهند.

﴿٤٥١﴾ كانت امرأة محمد بن عجلان تحمل وتضع في أربع سنين وكانت تسمى حاملة الفيل.

• المزي: تهذيب الكمال ٢٦/ ١٠٦، ط. الرسالة.

﴿٤٥٢﴾ قول ابن دقيق العيد للمنصور لاجين: أديني أمشي.

• الأدفوي: الطالع السعيد ٥٨٢، ط. سعد حسن.

﴿٤٥٣﴾ قال ابن تيمية في مجموعة الرسائل والمسائل: وكذلك رخص أحمد في التمسح بمقعده (أي: مقعد النبي ﷺ) من المنبر اتباعاً لابن عمر. وعن أحمد في التمسح بالمنبر روايتان أشهرهما أنه مكروه.

• ابن تيمية: مجموعة الرسائل والمسائل ٢/ ٢٦١.

﴿٤٥٤﴾ قال القاضي عياض: وواجب شد المطي إلى قبره ﷺ.

• القاضي عياض: الشفا ٢/ ٨٤.

﴿٤٥٥﴾ جلس ابن النحاس النحوي على درج المقياس بالنيل يقطع شيئاً بالعروض من الشعر، فسمعه جاهل فقال: هذا يسحر النيل حتى لا يزيد. فدفعه برجله في النيل فمات غريقاً سنة (٣٣٨هـ).

• الصفدي: الوافي بالوفيات ٧/ ٣٦٤.

﴿٤٥٦﴾ كان محمد بن عجلان يحلِّف اليهود يوم السبت والنصارى يوم الأحد وقال: إنهم يرهبون ذلك، وأخذه من قول مالك: يحلفون حيث يعظمون.

• ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١١.

﴿٤٥٧﴾ عمر بن فيصل بن هذيل الحداد من أهل قرطبة.

• ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٤٧.

قلت: هذا أقدم نص وقفت عليه يحتوي على اسم فيصل.

﴿٤٥٨﴾ محمد بن وضاح الشذوني كان يكتب المصاحف.

• ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧٣.

﴿٤٥٩﴾ كان محمد بن أحمد بن حمدون الخولاني المعروف بابن الإمام مشهوراً باعتقاده مذهب ابن مسرة لا يتستر بذلك وكان مولعاً بالتشريق في صلاته.

• ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٩٣.

﴿٤٦٠﴾ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مسرّة (٢٦٩ - ٣١٩هـ) متصوف متفلسف أندلسي من دعاة الإسماعيلية.

• الزركلي: الأعلام ٦/ ٢٢٣.

﴿٤٦١﴾ أبو الحجاج يوسف بن محمد المالقي المتوفى سنة (٦٠٤هـ) بنى بمالقة نحو اثني عشر مسجداً بيده.

• ابن الأبار: التكملة ٢/ ١٤٧.

﴿٤٦٢﴾ كان أبو العباس الخضر بن محمد معبراً للرؤيا.

• ابن الأبار: التكملة ٢/ ١٦٥.

﴿٤٦٣﴾ قال الثعالبي في المضاف والمنسوب: كان للحسن بن قيس بن حصين: ابن شيعي وابنة حرورية وامرأة معتزلية وأخت مرجئة وهو سني جماعي.

• البيهقي: أخبار الحكماء، ص٥٣ الحاشية.

﴿٤٦٤﴾ كان علي النوري بن محمد المتوفى سنة (١١١٨هـ) يبذل من ماله ما يجهز به الغزاة في البحر، وأنشأ سفناً لدفع ضرر القرصان الإفرنج، وكانت داره زاوية ومدرسة لطلاب العلم، وكان لا يأكل إلا من عمل يده يغزل بما يقتات به، وله تآليف.

• الزركلي: الأعلام ٥/ ٣٠.

﴿٤٦٥﴾ من المسائل العلمية التي يُسأل فيها عالم أو فيلسوف ثم يجيب عنها فتكون كتاباً:

ـ «رسائل ابن سينا إلى أبي الريحان البيروني». وهي عشر رسائل سألها البيروني، مع أجوبتها. ونشرها محمد بن تاويت الطنجي.

• عبد الجبار عبد الرحمٰن: ذخائر التراث العربي ١/١٤٩، ط. جامعة البصرة.

﴿٤٦٦﴾ «المسألة الزنبورية المقترنة بالشهادة الزورية» للأعلم الشنتمري. وأجاب فيها عن جملة استفسارات تتعلق بحياة سيبويه.

ـ «المسألة الرشيدية». وأجاب بها على أسئلة عبد الله بن المعتمد المعروف بالرشيد للأعلم الشنتمري.

ـ «رسالة في الفرق بين السهب والمسهب». وأجاب فيها على استفسار للمعتمد بن عباد، وهي للأعلم كذلك.

• مقدمة شرح الحماسة للأعلم الشنتمري ١/٣٩، ط. دار الفكر.

﴿٤٦٧﴾ «الهوامل والشوامل» تحقيق السيد صقر. وهي أسئلة من أبي حيان التوحيدي، وأجوبتها لمسكويه.

• الطناجي: مدخل إلى نشر التراث العربي، ص١٠١، ط. الخانجي.

﴿٤٦٨﴾ «الإملاء في إشكالات الإحياء» لأبي حامد الغزالي، وهي أسئلة وجهها له بعض المريدين، فأجاب عنها حجة الإسلام.

﴿٤٦٩﴾ قال أبو حيان الأندلسي مرة لبدر الدين بن جماعة: قد رُوي عن علي بن أبي طالب ﵁ أنه قال: «عهد إليَّ النبي ﷺ: لا يحبني (أي: علي بن أبي طالب) إلا مؤمن، ولا يبغضني إلَّا

منافق»، هل صدق في هذه الرواية؟ فقال له ابن جماعة: نعم. قال: والذين قاتلوه وسلوا السيوف في وجهه كانوا يحبونه أو يبغضونه!!

• الشوكاني: البدر الطالع ٢/ ٢٩١.

• المتقي: كنز العمال ١٣/ ١٢٠ (٣٦٣٨٥)، ط. الرسالة.

﴿٤٧٠﴾ كان أبو الحجاج المزي لا يثبت لقب شيخ الإسلام إلا لثلاثة في عصره هم: ابن تيمية وابن أبي عمر والتقي السبكي.

• ابن طولون: نقد الطالب لزغل المناصب، ص٥٤، ط. دار الفكر.

﴿٤٧١﴾ البدع: الباع (لغة هذلية).

• المعجم الكبير ٢/ ٦٨٢، ط. مجمع اللغة العربية، مصر.

﴿٤٧٢﴾ من الكتب التي لم يبق منها إلا نسخة واحدة:

أ ـ «الحلة السيراء» لابن الآبار، نشرها حسين مؤنس.

ب ـ «منال الطالب»: لابن الأثير. تحقيق محمود الطناحي.

ح ـ «سيرة ابن إسحاق».

د ـ «المنمق»: لابن حبيب.

﴿٤٧٣﴾ أنواع المراكب والسفن في الإسلام.

• النويري: نهاية الأرب في فنون الأدب ٩/ ٣٠، ط. دار الكتب المصرية.

﴿٤٧٤﴾ حكاية جلال الدين الرازي الحنفي مع الجنية.

• اللكنوي: الفوائد البهية في طبقات الحنفية، ص١١٧.

• الشبلي: أحكام المرجان في أحكام الجان ٦٩ السطر الأخير.

﴿٤٧٥﴾ كان المستعصم بالله العباسي قد أهدى إلى الباخرزي مصحفاً بخط الإمام علي بن أبي طالب.

• الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٦٧، ط. الرسالة.

﴿٤٧٦﴾ من الكذابين في الرواية: أبو الدنيا الأشج، واسمه عثمان بن خطاب أبو عمرو، فهو من رجال القرن الثالث الهجري، ويروي عن سيدنا علي بن أبي طالب.

• الألباني: سلسلة الأحاديث الضعيفة ١/ ٢٧٢.

﴿٤٧٧﴾ رد العلامة القفطي على الرواية التي تنسب لأبي حنيفة في قوله: بابا قبيس.

• القفطي: إنباه الرواة ٤/ ١٣٨، ط. أبو الفضل إبراهيم.

﴿٤٧٨﴾ قال أبو هلال العسكري: والصعافقة الذين يتجرون برؤوس أموال الناس نحو المضاربين، وأحدهم صعفوق.

وبنو صعفوق: حي من اليمن، وقيل ليس في العربية كلمة على ـ وزن ـ فعلون إلا هذه.

• العسكري: التلخيص في أسماء الأشياء ٢/ ٦٨٦.

﴿٤٧٩﴾ كان عبد الله بن عامر اليحصبي المتوفى سنة (١١٨هـ) على نظر عمارة جامع دمشق.

• الذهبي: معرفة القراء ١/ ٨٣، ط. الرسالة.

﴿٤٨٠﴾ الرد على وحدة الوجود عند شيخ الإسلام مصطفى صبري.

• مصطفى صبري: موقف العقل والعلم والعالم ٣/ ٩٢، ط. إحياء التراث العربي.

﴿٤٨١﴾ قال الشاعر ملغزاً:

يا إماما في فقه النعمان أضْحى حائز السبق مفرداً لا يجارى
أي بيت يجوز بيعك إيا هُ بليل ولا يجوز نهارا

والمقصود هو الحمام لأنه يكون خارج برجه في النهار.

• ابن عابدين: رد المحتار (الحاشية) ٤/١٠٧.

﴿٤٨٢﴾ كثيراً ما يمر عليّ أثناء قراءتي لكتب التراجم آباء ماتوا حزناً على موت أبنائهم؛ مثل العلامة أحمد تيمور باشا بعد وفاة ابنه الأديب محمد تيمور، وسعيد الشرتوني صاحب «أقرب الموارد» بعد وفاة ابنتيه، وعبد العزيز بن مروان مات ابنه أصبغ فحزن عليه ومرض ومات بعده بستة عشر يوماً.

• الذهبي: سير أعلام النبلاء ٤/٢٥١، ط. الرسالة.

- والعلامة أحمد رضا صاحب «معجم متن اللغة» فجع بوفاة أكبر أبنائه وأقربهم إليه، الدكتور محمد علي رضا وهو في شرخ شبابه وصبغة صبابه؛ فأصابه من هذه الكارثة شر كثير طرحه في فراش المرض سنين ونيفاً، وفي ليلة السابع من تموز (يوليو) سنة (١٩٥٣م) لبى داعي ربه.

• معجم متن اللغة ١/١٢.

وانظر فقد سيدنا يعقوب عليه السلام بصره بعد فقده لابنه سيدنا يوسف عليه السلام.

﴿٤٨٣﴾ إنكار ابن حزم أن يكون تلاميذ المسيح المذكورين في الإنجيل المحرف هم الحواريون.

• ابن حزم: الفصل في الملل والنحل ٢/٣٨.

﴿٤٨٤﴾ قيل: إن قاتل عقبة بن أبي معيط هو علي بن أبي طالب وقيل: عاصم بن ثابت الأنصاري.

• ابن حزم: الفصل ٤/٩٩، وانظر في الصفحات التالية لها بعض من قتل الصحابة من المشركين.

﴿٤٨٥﴾ قول الذهبي في الحجاج: إننا نسبه ولا نحبه بل نبغضه في الله، فإن ذلك من أوثق عرى الإيمان.

• الذهبي: سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٤٣، ط. الرسالة.

﴿٤٨٦﴾ شرح حديث أم زرع، للإمام الرافعي الشافعي.

• الرافعي: التدوين في أخبار قزوين ١/ ٣٥١.

﴿٤٨٧﴾ من عجائب الأسماء:

مُسَدَّد بن مُسَرْهد بن مُجَرَهْد بن مُسَرْبل بن مغربل بن مرعبل بن مطربل بن أردنل بن سرندل بن عرندل بن ماسك بن المستورد الأسدي.

• الفيروزآبادي: القاموس المحيط ٣٦٨ (سرهد)، ط. الرسالة.
• المزي: تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٤٣ (٥٨٩٩)، ط. الرسالة.
• ابن حجر: تقريب التهذيب ٥٢٨، ط. محمد عوامة.

﴿٤٨٨﴾ لم يصح عن سيدنا علي أنه تكلم بشيء من الشعر غير هذين البيتين:

تلكم قريش تمناني لتقتلني فلا - وربك - ما بروا ولا ظفروا
فإن هلكت فرهن ذمتي لهم بذات ودقين لا يعفو لهما أثر

قال المازني: لم يصح أنه تكلم بشيء من الشعر غير هذين البيتين وصوبه الزمخشري رحمه الله.

• الفيروزآبادي: القاموس المحيط ١١٩٧ (ودق)، ط. الرسالة.

﴿٤٨٩﴾ قال الزبيدي في التاج: قال شيخنا (أي الطيب الفاسي): صرح جماعة من شراح الصحيحين وغيرهما من أرباب الطبقات بأن هذه الأسماء (اسم مسدد بن مسرهد... إلخ) إذا

كتبت وعلقت على محموم كانت من أنفع الرقى، وجربت فكانت كذلك.

• الزبيدي: تاج العروس ٨/ ١٩٢، ط. الكويت.

﴿٤٩٠﴾ أنشد حماد الراوية المتوفى سنة (١٥٦هـ) من أوكلهم الوليد بن يزيد في سماع روايته عن الشعراء ألفين وتسعمائة قصيدة (٢٩٠٠).

• الذهبي: سير أعلام النبلاء ٧/ ١٥٨، ط. الرسالة.

﴿٤٩١﴾ حكام العرب في الجاهلية:

أكثم بن صيفي، حاجب بن زرارة، الأقرع بن حابس، ربيعة بن مخاشن، ضمرة بن أبي ضمرة لتميم. عامر بن الظرب، غيلان بن سلمة لقيس. وعبد المطلب، وأبو طالب، والعاصي بن وائل، والعلاء بن حارثة لقريش. ربيعة بن جذار لأسد. يعمر بن الشداخ، وصفوان بن أمية، وسلمى بن نوفل لكنانة.

حكيمات العرب:

صحر بنت لقمان، وهند بنت الحسن (كذا)، وجمعة بنت حابس (كذا) ـ ويقال خمعة بالخاء ـ، وابنة عامر بن الظرب.

• القاموس المحيط، ص١٤١٥، ط. الرسالة.

﴿٤٩٢﴾ رد الألباني على الإمام النووي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في زيادة: (الرحمٰن الرحيم) في التسمية على الطعام.

• سلسلة الأحاديث الصحيحة ١/ ٦٧.

﴿٤٩٣﴾ قاتل سيدنا سعد بن معاذ (الذي رماه بالسهم) هو حِبّان بن قيس بن العَرِقة أحد بني عامر بن لؤي، وقيل: أبو أسامة الجشمي حليف بني مخزوم.

أما ابن هشام فيرى أن رامِيه هو: خفاجة بن عاصم بن حبان.

• سيرة ابن هشام ٣/ ٢٢٧، ط. السقا.

﴿٤٩٤﴾ لم يُقْتل من نساء بني قريظة إلا امرأة واحدة وهي التي طرحت الرحا على خلاد بن سويد.

• سيرة ابن هشام ٣/ ٢٤٢.

﴿٤٩٥﴾ حبذا لو يفرد أحد الباحثين مصنفاً بأسماء الكتب المحققة على نسخة وحيدة كـ«البرصان والعرجان» للجاحظ، و«المنمق» لابن حبيب، و«منال الطالب» لابن الأثير، وغيرها.

﴿٤٩٦﴾ قال عمرو بن مَعْدِي كَرِب الزُبَيْدي: ما أبالي أي ظغينة لقيت على ماء من أمواه مَعَد ما لم يلقني حُرّاها أو عبداها. ويعني بالحرَّين: عامر بن الطُفيْلُ وعَتَّيْبة بن الحارث [بن شهاب فارس تميم]، وبالعبدين عنترة والسُلَيك بن السلكة وقد قُتل يوم «جو» والذي قتله ذؤاب الأسدي.

• الجاحظ: البرصان والعرجان، ط. الخولي، ص١٣.

﴿٤٩٧﴾ عَبّاد بن الحصين التميمي قال عنه الجاحظ: وعَبَّاد فارس الناس غير مدافع.

وقال الحسن (لعله البصري): ما كنت أرى أحداً يعدل بألف فارس حتى رأيت عبَّاداً.

• البرصان للجاحظ، ط. هارون، ض٤٢.

﴿٤٩٨﴾ للميجور «كوندر» بحث عن العلاقة بين اللغات الآسيوية والآرية والمغولية، وبين اللغتين الأكدية والمصرية، وأثبت

أن أصلها واحد بإيراد أربعة آلاف كلمة متشابهة بين هذه اللغات.

• أحمد رضا: متن اللغة ١/ ٢٩، ط. مكتبة الحياة، بيروت.

﴿٤٩٩﴾ فروع اللغات السامية والآرية وغيرها من اللغات.

• أحمد رضا: متن اللغة ١/ ٢٩.

﴿٥٠٠﴾ ليت أحد الباحثين يفرد كتاباً أو رسالة في تعداد الأسر العلمية، وأقصد بها تلك الأسر التي نبغ من أفرادها عدة علماء أو أدباء في جميع فروع المعرفة؛ كأسرة سيدنا عبد الله بن مسعود، أو أسرة أبي حنيفة النعمان، أو أسرة السمعاني، وابن منده، وابن التركماني، وآل تيمية، وآل السبكي، أو أبناء الأثير كالمجد والعز والضياء، والأسرة التيمورية كالعلامة أحمد تيمور وأخته عائشة وأبناؤه محمود ومحمد، وأسرة المعلوف، وأبناء شاكر كمحمد الأب وأبناؤه أحمد وعلي ومحمود، وآل بستاني أصحاب «دائرة المعارف»، والشهابي، وأرسلان، واليازجي، والسباعي محمد مترجم «الأبطال» لكارلايل وابنه يوسف صاحب «أرض النفاق»، وأبناء عابدين صاحب «الحاشية» وابنه وأقاربه، والألوسي صاحب «التفسير» وابنه صاحب «جلاء العينين» وحفيده صاحب «بلوغ الأرب».

ثم ينهد أحدهم لجمع أسماء العلماء الذين أعقبوا إناثاً؛ مثل الشرتوني صاحب «أقرب الموارد»، والجواليقي.

• انظر: أنباه الرواة ١/ ٦٥.

ثم من يجمع أسماء الأدباء أو العلماء الذين ماتوا حزناً على أولادهم كأحمد تيمور على ابنه محمد، وأحمد رضا على ابنه، والشرتوني، وغيرهم.

﴿٥٠١﴾ كان أحمد أمين يرأس جلسة أدبية مساء كل خميس في لجنة التأليف والترجمة والنشر، وكان العقاد في كل جمعة صباحاً، ومحمود شاكر كل جمعة، وغيرهم ككرد علي وأبي الفضل إبراهيم.

﴿٥٠٢﴾ في كتاب «كنز الأنساب» للحقيل، فصل عن أصول العلماء العرب في خراسان ونسبتهم إلى قبائلهم، وقد نقله عن كتاب «عروبة العلماء» لناجي معروف.

﴿٥٠٣﴾ لعب الأعراب وأسمائها.

• الراغب الأصفهاني: محاضرات الأدباء ٢/ ٧٢٤، ط. مكتبة الحياة.

قلت (مهنا): لأحمد تيمور باشا (لعب العرب) وكذلك للدكتور أحمد عيسى بك.

﴿٥٠٤﴾ كان محمد بن محمد بن عبد الرحمٰن التونسي المعروف بابن القويع المتوفى سنة (٧٣٨هـ) لا يمل المطالعة في «الشفا» لابن سينا كل ليلة من غير سآمة وملل، ويلثغ بالراء همزة، وله شرح لديوان المتنبي.

• السيوطي: بغية الوعاة ١/ ٢٢٧، ط. أبي الفضل إبراهيم.

﴿٥٠٥﴾ السِّيْسَم: هو الخشب الأسود (لفظة كويتية).

﴿٥٠٦﴾ قصيدة لكشاجم يرثي قدحاً له انكسر.

• الحصري: زهر الآداب ٤/ ٩٣٥.

﴿٥٠٧﴾ قال الإمام الذهبي: وحكّمه (أي: أبا موسى الأشعري) عليُّ بن أبي طالب رضي الله عنه على نفسه في شأن الخلافة، لجلالته وقدره؛ فمكر به عمرو (ابن العاص) وخدعه.

• الذهبي: معرفة القرار الكبار ١/ ٤٠، ط. الرسالة.

﴿٥٠٨﴾ من الأدلة على أن للبخاري رَحِمَهُ اللَّهُ كتاب «التاريخ الأوسط».

• انظر: الكاشف للذهبي ٢/ ١١، حاشية (٣٧٣).

﴿٥٠٩﴾ روى جرير بن عبد الحميد عن مغيرة (أي ابن مقسم) قال: نهب مُسْرف (أيْ مُسْلِم) بن عُقْبة (المري) المدينة ثلاثاً، وافتض فيها ألف عذراء.

• الذهبي: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٦١ ـ ٨٠)، ص٢٦، ط. تدمري.

قال الذهبي في «الكاشف» عن جرير بن عبد الحميد: وهو من رجال الكتب الستة (أي: من رواة البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه).

• الكاشف ١/ ٢٩١.

وقال عن مغيرة بن مِقْسَم الضبي: وهو من رجال الكتب الستة.

• الكاشف ٢/ ٢٨٨ (٥٦٠٢).

• تهذيب الكمال للمزي ٤/ ٥٤٢.

﴿٥١٠﴾ قال خليفة بن خياط في حوادث سنة ٦٤هـ: فيها مات مسلم بن عقبة المري لا رحمه الله، ولعنه.

• تاريخ خليفة، ص٢٠٤، ط. العمري.

﴿٥١١﴾ قال المبرد في الكامل: أعرق قوم كانوا في الشعراء: آل حسان؛ فإنهم يعدون ستة في نسق، كلهم شاعر، وهم: سعيد بن عبد الرحمٰن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام.

• الأعلام للزركلي ٢/ ١٧٦.

﴿٥١٢﴾ ألَّف (أي: أحمد بن إبراهيم بن أبي عاصم أبو بكر اللؤلؤي النحوي القيرواني) كتاباً في «الضاد والظاء» فحسنه وبينه.

• القفطي: أنباه الرواة بأبناء النحاة ١/ ٦٢، ط. أبي الفضل إبراهيم.

﴿٥١٣﴾ قتلة سيدنا عمار بن ياسر هما: أبو الغادية العاملي (الجهني)، وابن جون السَكْسَكي.

• مروج الذهب ٢/ ٣٨١، ط. داغر.
• وفي الكامل ٣/ ٣١٠، قتله أبو الغازية (كذا) واحتز رأسه ابن حوى (كذا) السكسكي.

﴿٥١٤﴾ قال ابن كثير في البداية ٩/ ٢١٦، صَرَّح كثير من الأئمة بأن كل من استعمله عمر بن عبد العزيز ثقة.

• الكاشف للذهبي ١/ ٣١٤.

﴿٥١٥﴾ قال الفيروزآبادي: الطبري: ثلثا درهم (وهي) شامية.

• القاموس ٥٥٢.

﴿٥١٦﴾ انظر أقوال المجسمة في:

• ابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة ٣/ ٢٢٣، ط. أبي الفضل إبراهيم.

﴿٥١٧﴾ قال الذهبي: أحمد بن إسحاق السلمي السرماري البخاري، من يُضرب بشجاعته المثل، قتل ألفاً من الترك، توفي سنة (٢٤٢هـ)، وهو من رجال البخاري.

• الذهبي: الكشاف ١/ ١٩٠.

﴿٥١٨﴾ أحمد بن إسماعيل، أبو حذافة السهمي المدني، المتوفى سنة (٢٥٩هـ)، آخر أصحاب مالك.

• الكاشف للذهبي ١/ ١٩٠.

﴿٥١٩﴾ قال إسرائيل بن يونس المتوفى سنة (١٦٢هـ): أحفظ حديث أبي إسحاق كما أحفظ السورة.

• الكاشف ١/ ٢٤١.

﴿٥٢٠﴾ الشمار، كسحاب: الرازيانج ـ لغة مصرية ـ. ويقال أيضاً: شَمَر ـ بغير ألف.

• الزَبيدي: تاج العروس ١٢/ ٢٣٩، ط. الكويت.

﴿٥٢١﴾ الطبيب ابن زقيقة المتوفى سنة (٦٣٥هـ).

• الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢١٠، ط. الرسالة.

قلت: يضاف إلى معجم الأطباء إن لم يوجد به.

﴿٥٢٢﴾ قال الذهبي: وتكلم ياقوت الحموي المتوفى سنة (٦٢٦هـ) (وهو صاحب معجم البلدان ومعجم الأدباء) في بعض الصحابة فأهين.

قال محقق السِّيَر: كان ياقوت شديد الانحراف عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وإلى هذا يشير الذهبي.

• سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣١٢.

﴿٥٢٣﴾ ترجمة أبي الدنيا الكذاب الذي قدم بغداد بعد الثلاثمائة ويروي عن سيدنا علي بن أبي طالب فقد لاقاه في ذهابه إلى «صفين» كما زعم.

• الأنساب: للسمعاني ١/ ١٦٤.

﴿٥٢٤﴾ ذو أَوْد مَرْثَد: ملك ست مائة سنة باليمن.

• القاموس المحيط ٣٣٩.

﴿٥٢٥﴾ قال ابن حزم: عبد الله بن النعمان بن يزيد، لم يكن بالكوفة مذحجي غيره له بواب.

• جمهرة أنساب العرب ٤١١.

﴿٥٢٦﴾ قال ابن حزم نقلاً عن المسعودي: أنه طاف البلاد ولقي الناس وهو كوفي الدار وهي دار أود فما لقي أودياً إلا متعصباً لبني أمية مائلاً عن علي رضي الله عنه.

• جمهرة ابن حزم ٤١١.

﴿٥٢٧﴾ كان صلاح بن أحمد بن مهدي المؤيدي الحسني المتوفى سنة (١٠٧٠هـ) فارساً شجاعاً.

• الأعلام للزركلي ٣/ ٢٠٧.

﴿٥٢٨﴾ كان صلاح بن حسين بن يحيى الصنعاني النحوي سنة (١٢٤٢هـ) وهو المعروف بالأخفش الصنعاني زاهداً لا يأكل إلا من عمل يده، يصنع القلانس ويبيعها.

• الأعلام للزركلي ٣/ ٢٠٧.

﴿٥٢٩﴾ قال إسحاق بن راهويه: لا يصح في فضل معاوية بن أبي سفيان عن النبي ﷺ شيء.

• القاري: الأسرار المرفوعة، ص٤٥٥.

﴿٥٣٠﴾ قال ابن أبي الوفاء: وصنف ـ الكاساني ـ كتاب «البدائع» [وهو كتاب بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع]، وهو شرح «التحفة» [تحفة الفقهاء] للسمرقندي، وعرضه على شيخه فازداد فرحاً به وزوَّجه ابنته وجعل مهرها منه ذلك، فقال الفقهاء في عصره: شرح تحفته وزوَّجه ابنته.

• بروكلمان: تاريخ الأدب العربي ٦/ ٣٠٧، الحاشية، ط. دار المعارف، مصر.

﴿٥٣١﴾ قال الفيروزآبادي: إن السندس معرب بلا خلاف.

وقول المحقق: يشكل عليه أن الشافعي الذي لا ينعقد إجماع بدونه مصرِّح بالخلاف.

• القاموس (٧١٠)، ط. الرسالة.

﴿٥٣٢﴾ بلغت مؤلفات محمد أشرف التهانوي عند وفاته أكثر من (١٠٠٠) ما بين كبير وصغير.

• التهانوي: قواعد في علوم الحديث، ص١٣، تحقيق: أبو غدة.

﴿٥٣٣﴾ الملك الأشرف خليل بن قلاوون قضى على آخر صليبي في الساحل الشامي سنة (٦٨٩هـ).

• أحمد وصفي زكريا: عشائر الشام، ص٤٦٤، ط. دار الفكر، سوريا.

﴿٥٣٤﴾ المشهور أن سيدنا محمد ﷺ كان لا يعرف سوى العربية، لكن وردت بعض الأحاديث أنه نطق بغيرها، مثل:

أ ـ ما روي عنه ﷺ أنه قال للصحابة في غزوة الخندق: **«قوموا فقد صنع لكم جابراً سوراً»**.

والسور: الضيافة، وهي فارسية.

• انظر: القاموس (٥٢٧).

ب ـ قوله ﷺ لأبي هريرة **«أشكمت درد»**.

وبالفارسية: شِكَم دَرْد: مغص.

• انظر: المعجم الذهبي لمحمد التونجي، ص٣٧٥، ط. دار العلم للملايين.

• وانظر: فانيا عبد الرحيم، القول الأصيل، ص١٣٢.

﴿٥٣٥﴾ لعبد المغيث بن زهير الحربي الحنبلي المتوفى سنة (٥٨٣هـ) مصنف في فضل يزيد بن معاوية، قال ابن كثير: أتى فيه

بالغرائب والعجائب، وقد رد عليه أبو الفرج بن الجوزي في كتابه «الرد على المتعصب العنيد المنع من ذم يزيد» فأجاد فيه وأصاب.

• ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٣٢٨، ط. بيروت.

﴿٥٣٦﴾ ترجمة مروان بن الحكم.

• ابن حجر: هدي الساري مقدمة فتح الباري ٤٤٣، ط. السلفية.

﴿٥٣٧﴾ عُنِيَ عبد الرحمٰن أو عبد الرحيم بن إبراهيم التغارغرتي المتوفى سنة (١٢٨٧هـ) بغرس الأشجار وربى عليه تلاميذه، وكان الفأس والفقه لا يفارقانه، وهو من فقهاء المالكية.

• الأعلام للزركلي ٣/ ٢٩٣.

﴿٥٣٨﴾ عبد الرحمٰن بن إبراهيم زغلول المتوفى سنة (١٣٣٧هـ) ويقال له الشناوي زغلول، في سنة (١٨٩٧م) كان مدرساً لمدرسة اللغات الشرقية ببرلين.

• الأعلام للزركلي ٣/ ٢٣٣.

﴿٥٣٩﴾ وإليه (أي: العباس بن محمد بن علي الهاشمي المتوفى سنة (١٨٦هـ) ـ وهو أخو السفاح والمنصور ـ) تُنسب العباسية، محلة بالجانب الغربي من بغداد، ودفن فيها.

• الأعلام للزركلي ٣/ ٢٦٤.

﴿٥٤٠﴾ نظم محمود بيرم التونسي المتوفى سنة (١٩٦١م) زَجَلا عنوانه «القرع الملوكي والبامية السلطاني» كله تعريض، عندما ولد فاروق ابن السلطان فؤاد سنة (١٩٢٠م)، وتهامس المصريون بأنه وُلد بعد أربعة أشهر من زفاف أمه «نازلي» إلى أبيه.

• الأعلام للزركلي ٧/ ١٨٦.

﴿٥٤١﴾ علي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ﵁ الملقب

بالرضى، مات سنة (٢٠٣هـ) ولم يكمل الخمسين. ومثله كثير، منهم: ابن عبد الهادي المبرد صاحب «طبقات علماء الحديث» وسيبويه والنووي واللكنوي وغيرهم.

• ابن حجر: التقريب ٤٠٥، ط. عوامة.

﴿٥٤٢﴾ التعريف بمصطلحات: الطوال والمتون والمثاني والمفصل.

• ابن حجر، التلخيص الحبير ٢/٨ الحاشية.

﴿٥٤٣﴾ كان النعمان بن بشير الأنصاري رضي الله عنه عاملاً على حمص لابن الزبير رضي الله عنهما، فلما تَمَرْوَنَ أهل حمص ـ أي: صاروا مروانيين؛ أي: أمويين ـ خرج هارباً، فاتبعه خالد ابن حلي الكلاعي فقتله.

• المزي: تهذيب الكمال ٢٩/٤١٧، ط. بشار عواد معروف.

﴿٥٤٤﴾ أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي، نسب بهذا لأن جده مات في الصلاة فنُسب إلى الخشوع.

ذكره ابن حجر في «نزهة الألباب في الألقاب» ومثله في «وفيات الأعيان».

• ذيول تذكرة الحفاظ للذهبي، ص١٦٩ الحاشية.

﴿٥٤٥﴾ قال عبد القاهر الجرجاني في كتابه «الإمامة»: أجمع فقهاء الحجاز والعراق من فريقي الحديث والرأي، منهم: مالك والشافعي وأبو حنيفة والأوزاعي والجمهور الأعظم من المتكلمين والمسلمين أن علياً مصيب في قتاله لأهل صفين كما هو مصيب في أهل الجمل. وانظر تكملة الكلام في:

• المناوي: فيض القدير ٦/٣٦٦، شرح حديث: **«ويح عمار تقتله الفئة الباغية»** ٦/٣٦٥ (٩٦٤٠).

﴿٥٤٦﴾ قال يحيى بن معين: عبد الله بن بُريدة وسليمان بن بريدة هما توأم، وُلد هذا قبل هذا بساعة.

• يحيى بن معين: التاريخ ٤/ ٣٦٠، ط. نور سيف.

﴿٥٤٧﴾ علي الأكبر بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المتوفى سنة (٦١هـ)، استشهد بكربلاء، قتله: مرة بن منقذ بن النعمان العبدي (من عبد القيس)، فلما طعنه انهال عليه أصحاب الحسين بأسيافهم وقطعوه.

قال عنه معاوية بن أبي سفيان: فيه شجاعة بني هاشم وسخاء بني أمية وزهو ثقيف.

• الأعلام للزركلي ٤/ ٢٧٧.

﴿٥٤٨﴾ قرواش بن هني العبسي هو قاتل حذيفة بن بدر الفزاري.

• ديوان عنترة، ص٢٨٠، ط. مولوي.

﴿٥٤٩﴾ قاتل معاوية بن شداد عمِّ عنترة هو دريد بن ضمضم المُري.

• ديوان عنترة، ص٣٢٧.

﴿٥٥٠﴾ من أشهر مصادر تاريخ الخوارج هو «الكامل» للمبرد.

• انظر: الكامل ٣/ ١٠٧٧، ط. الدالي، والرسالة.

﴿٥٥١﴾ جنوب بنت العجلان هي شاعرة جاهلية وأخوها عمرو... وسمي ذا الكلب لأنه كان لا يفارقه كلب له؛ قاله ابن الأعرابي. وقال أبو عُبيدة: إنما خرج غازياً ومعه كلب يصطاد به.

• البغدادي: خزانة الأدب ١٠/ ٣٩٠، ط. هارون.

﴿٥٥٢﴾ قصيدة أبي بكر الحسن بن العلاف في رثاء هِرّ له.

• ابن خلكان، وفيات الأعيان ٢/ ١٠٩، ط. إحسان عباس.

﴿٥٥٣﴾ الخبران العجيبان اللذان في تاريخ العصامي سنة (١٠٩٥هـ) حول المرأة التي ولدت كلباً، والأخرى التي ولدت ابناً وقوله لوالده: العوافي.

• ابن بشر: عِنوان المجد ١/ ٨٢، ط. الرياض الحديثة.

﴿٥٥٤﴾ فيما جاء مثنى من الأسماء عند العرب.

• الميداني: السامي في الأسامي، ص٣١٣.
• وانظر أيضاً: فيما اتفق لفظه وافترق معناه في ص٣٢١.

﴿٥٥٥﴾ عيسى المُطْعِم: كان يطعم الأشجار فلقب به، وقد يقال له السمسار أيضاً لأنه كان يشتغل بالسمسرة في الدور كما في الدرر الكامنة.

• ذيول تذكرة الحفاظ ٣٨ الحاشية.

﴿٥٥٦﴾ القاضي أبو الحسن الخِلَعي المتوفى سنة (٤٩٢هـ)، عُرف بهذه النسبة إلى بيعه الخِلع لملوك مصر.

• ذيول تذكرة الحفاظ للذهبي، ص٤١ الحاشية.

﴿٥٥٧﴾ مقارنة الإمام الذهبي بين الإمامين أبي حنيفة ومالك رضي الله عنهما.

• الذهبي: سير أعلام النبلاء ٨/ ١٠٠، ١٠١، ط. الرسالة.

ـ وانظر قول وتصويب الذهبي بعد تصحيحه النقل عن الإمام أحمد أنه: لا بأس بمس رمانة منبر النبي ﷺ:

• سير أعلام النبلاء ١١/ ٢١٢.

﴿٥٥٨﴾ الحَوْش: شبه الحظيرة ـ عراقية ـ، وهي فناء الدار، مصرية.

• القاموس المحيط، ص٥٩١.

﴿٥٥٩﴾ أبو عمر صالح بن إسحاق الجرمي النحوي المتوفى سنة (٢٢٥هـ)، لقبّه أبو زيد الأنصاري: بالكلب، وبالنبَّاح؛ لطول مناظرته له. ويلقب بالمهارش لأنه كان لا يُرى إلا ناظراً. أو مُناظراً. وله

مقولة عجيبة وهي: أنا منذ ثلاثين سنة أفتي الناس في الفقه من كتاب «سيبويه» فقيل له: كيف ذلك؟ فقال: إن كتاب «سيبويه» يعلم القياس.

• الصفدي: الوافي بالوفيات ١٦/٢٤٩، ط. الألمان.

﴿٥٦٠﴾ قال الفيروزآبادي: الشعارير لعبة، لا تُفرد.

• القاموس ٥٣٤.

قلت (مهنا): تضاف إلى رسالة (لعب العرب) لتيمور باشا إن لم تكن بها.

﴿٥٦١﴾ قال الشيخ علي الطنطاوي: إن الشيخ عبد الوهاب خلّاف جلّى علم أصول الفقه ووضحه وشرحه.

• علي الطنطاوي: الذكريات ٢/١٦٨، ط. المنارة.

قلت (مهنا): ذلك في كتابه «علم أصول الفقه».

﴿٥٦٢﴾ قال أيوب السختياني: لم يُحَد بدري في الخمر سواه (سيدنا قدامة بن مظعون).

قال الذهبي: بلى، ونعيمان بن عمرو الأنصاري النجّاري صاحب المزاح.

• الذهبي: سير أعلام النبلاء ١/١٦٢، مؤسسة الرسالة.

﴿٥٦٣﴾ قال العجلي: أحسن إسناد الكوفة: سفيان (الثوري) عن منصور (ابن المعتمر) عن إبراهيم (النخعي) عن علقمة (ابن قيس) عن عبد الله (ابن مسعود).

• ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/١٠١.

﴿٥٦٤﴾ قال إبراهيم بن يزيد النخعي: كنّى عبد الله بن مسعود علقمة النخعي: أبا شِبْل، وكان علقمة عقيماً لا يولد له.

• الذهبي وسير أعلام النبلاء ٤/٥٥، ط. الرسالة.

﴿٥٦٥﴾ روى ابن عون عن محمد قال: كان أصحاب عبد الله (ابن مسعود) خمسة، كلهم فيه عيب: عَبيدة أعور، ومسروق أحدب، وعلقمة أعرج، وشُرَيح كوسج، والحارث أعور.

• الذهبي: سير أعلام النبلاء ٤/٥٦، ط. الرسالة.

﴿٥٦٦﴾ قال علقمة لشقيق عندما أراد الذهاب إلى الأمراء: إنك لم تصب من دنياهم شيئاً إلا أصابوا من دينك ما هو أفضل منه.

• سير أعلام النبلاء للذهبي ٤/٥٧.

قلت (مهنا): هذه كلمات تكتب بالذهب.

﴿٥٦٧﴾ قال بعض الحفاظ: أصح الأسانيد: منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود. فعلى هذا، أصح ذلك: شُعبة وسفيان عن منصور، وعنهما يحيى القطان وعبد الرحمٰن بن مهدي، وعنهما علي بن المديني، وعنه أبو عبد الله البخاري.

• الذهبي: سير أعلام النبلاء ٤/ ٦٠، ط. الرسالة.

﴿٥٦٨﴾ قال الحافظ عبد القادر القرشي: لعلماء المدينة رحمهم الله عادة في ختم كتبهم، وهو أنهم إذا انتهوا من تأليف الكتاب عقدوا فصلاً أو فصولاً تحت عنوان، «الجامع» يجمعون به الفوائد الفقهية والتاريخية وغيرها.

• القرشي: الجواهر المضية في طبقات الحنفية ٤/ ٢٧٥، ط. عبد الفتاح الحلو.

﴿٥٦٩﴾ حكى الخطّابي عن أهل السُّنَّة من الكوفة تقديم علي بن أبي طالب على عثمان بن عفان ﵄ وبه قال أبو بكر ابن أبي خزيمة.

• القرشي: الجواهر المضية ٤/ ٥٢٩.

﴿٥٧٠﴾ الذين اغتالوا الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين رحمهما الله هم:

١ ـ الملازم محمد عبد الله العلفي.

٢ ـ الملازم عبد الله اللقيه.

٣ ـ الملازم محسن الهندوانة.

غير أن الإمام أحمد لم يمت إلا بعد ثمانية عشر شهراً وثلاثة عشر يوماً قضاها طريح الفراش حتى وافته المنية في ١٩/ ٩/ ١٩٦٢م.

• أسرار ووثائق الثورة اليمنية، ص٤٧.

﴿٥٧١﴾ المكلفون باغتيال الإمام يحيى رَحِمَهُ اللَّهُ وقد نجحوا في المحاولة في ١٧/ ٢/ ١٩٤٨ هم:

١ ـ محمد قائد الحسيني من بني حشيش.

٢ ـ الحاج حمود الحسيني من بني حشيش.

٣ ـ عبد الله الحسيني من بني حشيش.

٤ ـ محمد الحسيني من بني حشيش.

٥ ـ الشيخ علي ناصر القردعي من مراد.

٦ ـ محمد القردعي من مراد.

٧ ـ الشيخ مصلح محسن هارون من بني الحارث.

٨ ـ زيد الذيب من بني الحارث.

٩ ـ علي شلهوب من بني مطر.

١٠ ـ أحمد العجنبة من بني حشيش.

١١ ـ محمد ريحان سائق السيارة في صنعاء.

١٢ ـ علي العتمي مساعد السائق من عتمة.

• ثورة اليمن الدستورية، ص٩٠.

﴿٥٧٢﴾ عرَّب رفاعة الطهطاوي شهر يناير January بلفظ ينويه غير أن هذا الاصطلاح لم يُعمل به.

• النويري: نهاية الأرب ١/ ١٦١ الحاشية.

﴿٥٧٣﴾ ذو المخصرة: عبد الله بن أُنيس؛ لأن النبي ﷺ أعطاه مخصرة وقال: تلقاني بها في الجنَّة.

ذو الخويصرة اليماني: صحابي، هو البائل في المسجد.

ذو الخويصرة التميمي: حُرقوص بن زُهَير، ضئضئ الخوارج.

• الفيروزآبادي: القاموس المحيط ٤٩٢، ط. الرسالة.

﴿٥٧٤﴾ ذكر كلام الطاعنين في الإمام الغزالي والرد عليهم.

• السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٦/ ٢٤٠.

﴿٥٧٥﴾ أخرج السِلَفي في «الطيوريات» عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سألت أبي عن عليّ ومعاوية فقال: اعلم أن علياً كان كثير الأعداء ففتّش له أعداؤه عيباً فلم يجدوا، فجاؤوا إلى رجل قد حاربه وقاتله فأطروه كياداً منهم له.

• السيوطي: تاريخ الخلفاء ٢٢٦، ط. محمد محيي الدين بن عبد الحميد.

﴿٥٧٦﴾ تُنظر ترجمة الكرجي وتهجمه على أهل السُّنَّة من الأشاعرة.

• السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٦/ ١٤١.

﴿٥٧٧﴾ كان أبو جعفر المنصور يقول: يزعمون أني بخيل وما أنا ببخيل؛ ولكني رأيت الناس عبيد المال فمنعتهم عنه ليكونوا عبيداً لي.

• النويري: نهاية الأرب ٣/٣٠٦، ط. دار الكتب المصرية.

﴿٥٧٨﴾ في ترجمة غالب بن مساعد ما يفيد أن الشوكاني قد الف كتاب «البدر الطالع» سنة (١٢٢٩هـ).

• الشوكاني: البدر الطالع ٢/ ٢٤.

﴿٥٧٩﴾ سُميت ثنية الوداع بهذا الاسم لأن الصحابة رضوان الله عليهم توادعوا عندها هم ونساؤهم اللاتي عقدوا عليهن بالمتعة قبل التحريم.

• وهبة الزحيلي: الفقه الإسلامي وأدلته ٧/ ٦٩، ط. دار الفكر.

﴿٥٨٠﴾ قاتل محمد بن عبد الله بن الحسن رَحِمَهُ اللَّهُ، هو حُميد بن قحطبة.

• الذهبي: سير أعلام النبلاء ٦/ ٢١٨، ط. الرسالة.

﴿٥٨١﴾ طاعن مصعب بن الزبير، هو زائدة الثقفي، وكان من جند مصعب.

• الذهبي: سير أعلام النبلاء ٤/ ١٤٥.

﴿٥٨٢﴾ قال أبو الطيب اللغوي في كتاب «مراتب اللغويين»: وأما كتاب «الختم» فلا رواية له لأن أبا عمرو بخل به على الناس فلم يقرأه عليه أحد.

• ياقوت: معجم الأدباء ٦/ ٨٢، ط. الرفاعي.

﴿٥٨٣﴾ كان سبب موت ثعلب هو أن صدمته دابة ثم سقوطه في حفرة، وكان قد عُمّر تسعين سنة.

• معجم الأدباء ٥/ ١٠٧.

﴿٥٨٤﴾ قال في القاموس: المبرطش: الدلّال أو الساعي بيد البائع والمشتري، وكان عمر (ابن الخطاب) ﵁ في الجاهلية مبرطشاً، أو هو بالسين.

• القاموس ٧٥٤.

﴿٥٨٥﴾ مات ابن قتيبة بعد أكله هريسة.

• الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٠٠، ط. الرسالة.

﴿٥٨٦﴾ عثمان بن سعيد بن بشار الأنماطي الشافعي الأحول المتوفى سنة (٢٨٨هـ). قال عنه أبو إسحاق الشيرازي: كان هو السبب في نشاط الناس ببغداد لكتب فقه الشافعي وحفظه.

• الذهبي: تاريخ الإسلام (٢٨١ ـ ٢٩٠هـ)، ص٢٢٢، ط. تدمري.

﴿٥٨٧﴾ الأطيرق: نخلة (حجازية).

• قاموس ١١٦٧، ط. الرسالة.

﴿٥٨٨﴾ ذكر نصر بن يعقوب الدِّينوَري: أن الرؤيا أول الليل تبطئ بتأويلها، ومن النصف الثاني تسرع بتفاوت أجزاء الليل، وأن أسرعها تأويلاً السَحَرِ ولا سيما عند طلوع الفجر. وعن جعفر الصادق: أسرعها تأويلاً رؤية القيلولة.

• العيني: عمدة القاري ١٤/ ١٤٥، ط. المنيرية.

﴿٥٨٩﴾ قال العلماء في كتاب «المقنع» لسليمان بن محمد بن بطال المتوفى سنة (٤٠٤هـ): لا يستغني عنه الحكام. ويلقب ابن بطال هذا بـ: العين جودي، لكثرة ما يردد في شعره «يا عين جودي».

• الزركلي: الأعلام ٣/ ١٣٢.



منشورات مكتبة ومركز

فهد بن محمد بن نايف الدبوس

للتراث الأدبي ـ الكويت[1]

١ ـ «**حسن حسني باشا الطويراني، أديب موسوعي من القرن التاسع عشر**»، تأليف وإعداد: فهد بن محمد بن نايف الدبوس.

٢ ـ «**الشيخ علي الليثي، شاعر الخديوي إسماعيل والخديوي توفيق**»، إعداد: فهد بن محمد ابن نايف الدبوس.

٣ ـ «**شعراء من الأمس القريب (الكويت ـ لبنان ـ ليبيا ـ مصر)**»، إعداد: فهد بن محمد ابن نايف الدبوس.

٤ ـ «**في الكتاب وأحواله**»، تأليف: أحمد العلاونة، (١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م).

٥ ـ «**العلماء العرب المعاصرون ومآل مكتباتهم، مع الوثائق**»، تأليف: أحمد العلاونة، (١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م).

٦ ـ «**نَثْر الأزهار، فيما وُجِد مكتوباً على القبور من الحكم والأشعار**»، تأليف: عبد الرحمٰن يوسف الفرحان، (١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م).

٧ ـ «**ذهبية العصر**»، تأليف: شهاب الدين أبي العباس أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري. تحقيق: إبراهيم صالح، (١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م).

٨ ـ «**المجمع المفنن بالمعجم المعنون**»، تأليف: العلّامة الشيخ عبد الباسط الملطي. تحقيق: عبد الله محمد الكندري، (١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م).

٩ ـ «**من مقالات وديع فلسطين في الأدب والتراجم**»، (١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م).

١٠ ـ «**رُوَّاد ومُعاصرون**»، تأليف: أحمد حسين الطماوي، (١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م).

١١ ـ «**حيل الكرام، (شرح حديث مُضِيف ضَيْف رسول الله ﷺ، مع تفسير الآية التي نزلت فيه: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ...﴾، وما ورد في ذلك من حكم وأخبار وأشعار)**»، أعده: عبد الرحمٰن يوسف الفرحان، (١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م).

١٢ ـ «**فَراش النار، (شرح الحديث الشريف: «مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد ناراً...»، وما ورد من تمثُّل العرب به في أمثالها وأشعارها)**»، أعدَّه: عبد الرحمٰن يوسف الفرحان، ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م).

١٣ ـ «**توشيع كتاب «الأعلام» للزركلي**»، تأليف: أحمد العلاونة، (١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م).

---

(١) من العدد (١) إلى (٣) يطلب من المركز في الكويت لمن يريد ذلك.
ومن العدد (٤) فما بعده، يطلب من دار البشائر الإسلامية ـ بيروت.

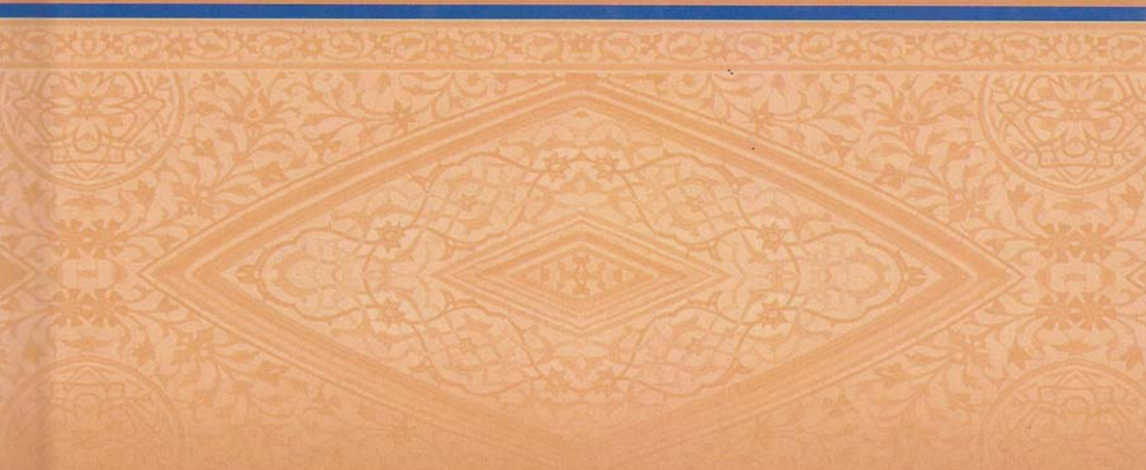
١٤ ـ **«كتاب التشبيبات والطلب»**، تأليف: أبي منصور محمد بن سهل بن المرزبان الكرخي. تحقيق: عمر بن بشير أحمد صدِّيقي، (١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م).
١٥ ـ **«الشرق والغرب»**، إبراهيم المويلحي، تحرير وتقديم: أحمد حسن الطماوي، (١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م).
١٦ ـ **«عرفت هؤلاء»**، العوضي الوكيل، اعتنى به: فهد بن محمد بن نايف الدبوس، (١٣٤٣هـ ـ ٢٠١٣م).
١٧ ـ **«المختارات الفائقة من الأشعار الرائقة»**، تأليف: أبي محمد عبد العظيم بن عبد الواحد بن أبي الإصبع العدواني، تحقيق: أحمد بن عبد العزيز الربعي، (١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م).
١٨ ـ **«رسائلهم إليَّ»**، الأستاذ أحمد العلاونة، (١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م).
١٩ ـ **«مغاني الكرم في ذمِّ «لا» ومدح «نعم» وما ورد فيهما من آثار وأخبار وأشعار وأمثال»**، إعداد: عبد الرحمن الفرحان، (١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م).
٢٠ ـ **«دراسات في تاريخ بيت المقدس»**، بشير عبد الغني بركات، (١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م).
٢١ ـ **«اللغة العربية وأفغانستان في القرن العشرين، دراسة تاريخية، رجال وثقافة، حضارة ونضال»**، تأليف: أبي إدريس عبد الله خاموش الهروي، (١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م).
٢٢ ـ **«تأريخ موسم الحج في بيت المقدس»**، بشير عبد الغني بركات، (١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م).
٢٣ ـ **«خير الدين الزركلي ـ ببلوغرافيا، صور ووثائق، وبعض ما لم ينشر من كتبه ـ»**، أحمد إبراهيم العلاونة، (١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م).
٢٤ ـ **«كناشة الأوائل والنوادر»**، تأليف مهنَّا حمد المهنّا، (١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م).

سلسلة نوادر الرحلات

١ ـ **«رحلة الشيخ علي الليثي ببلاد النمسا وألمانيا»**، تأليف: علي بن حسن الليثي، اعتنى بها: فهد بن محمد بن نايف الدبوس (١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م).
٢ ـ **«سِيَاحةٌ في الرُّوسِيا (في بِدايَةِ القَرن العشرين)»**، بقلم: رشاد بك (رئيس محكمة مصر سابقاً)، اعتنى بها: فهد بن محمد بن نايف الدبوس، (١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م).
٣ ـ **«الرحلة الدمشقية الأولى (راحة المستهام في رحلة الشام)»**، للعلَّامة المؤرّخ أبي المحاسن عثمان بن مصطفى الطباع الدمشقي الغزِّي، بتحقيق وتعليق: سليم عرفات المبيض، ومحمد خالد كلَّاب، (١٤٣٤هـ ٢٠١٣م).

إصدارات أخرى أصدرها المركز

١ ـ «دراسات أندلسية»، فاضل خلف، ط. ٢٠١٢م.
٢ ـ **«رحلة أبي الحسن الهروي (الإِشَارَاتُ إِلَى مَعْرِفَةِ الزِّيَارَاتِ)»** (٦١١هـ/ ١٢١٥م)، تحقيق د. نوّاف الجحمة، ط. ٢٠١٢م.
٣ ـ **«شخصيات من تاريخ الكويت»**، طلال الرميضي، ط. ٢٠١٢م.
٤ ـ **«من العامية الفَصيحة في اللهجة الكويتية»**، خالد سالم محمد، ط. ٢٠١٢م.
٥ ـ **«محمد روحي الخالدي (١٨٦٤ ـ ١٩١٣م)»**، ونظرته للإصلاحات العثمانية، طلال الجويعد، ط. ٢٠١٢م.




ISBN 978-614-437-150-3
9 786144 371503